



السيستاني وخامني: خلاف فقهي بطابع سياسي

3أص

نوري المالكي مبحرا بفساده وفاسديه على متن سفينة نوح

12أص



«الخواة 2» يخلص الدراما الجزائرية من عزلتها

16أص



www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2018/05/03
17 شعبان 1439
السنة 40 العدد 10978
Thursday 03/05/2018
40th Year, Issue 10978

العرب

هجوم دام في طرابلس يخلط أوراق الانتخابات في ليبيا

● تفجير انتحاري يستهدف مفوضية الانتخابات ويلقي ظللا من الشك حول الاتفاق السياسي

الجمعي قاسمي

تونس - بعث الهجوم الدامي الذي هز العاصمة الليبية بعد أيام قليلة من الإعلان عن إجراء الانتخابات قبل نهاية العام، رسالة سياسية واضحة بأن هناك أطرافاً ليبية تعارض هذه الخطوة الدولية الساعية إلى تهيئة الأرضية للانتقال السياسي.

وحذر طلال الميهوب، رئيس لجنة الأمن القومي والدفاع بمجلس النواب (البرلمان) الليبي، من تداعيات الهجوم الانتحاري الذي استهدف، الأربعاء، مقر المفوضية العليا للانتخابات الليبية بمنطقة غوط الشعال وسط العاصمة طرابلس، على مجمل العملية السياسية، وخاصة منها تنظيم الانتخابات قبل نهاية العام الجاري.

ويأتي هذا التحذير، فيما أجمعت الأوساط السياسية الليبية والدوائر الإقليمية والدولية، على أن هذا الهجوم يهدف بالأساس إلى إلغاء الانتخابات الليبية التي يسعى المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، إلى تنظيمها في سياق تنفيذ خارطة الطريق التي أقرها مجلس الأمن الدولي في سبتمبر الماضي.

وقال الميهوب، في اتصال مع "العرب"، إن توقيت هذا الهجوم الانتحاري يدفع إلى القلق، ويثير الكثير من المخاوف حول إبعاده السياسية والأمنية في علاقة بالانتخابات، والتي أكدت مختلف الأطراف الليبية والإقليمية والدولية على أهمية تنظيمها.

وتعرض مقر المفوضية العليا للانتخابات الليبية، الأربعاء، إلى هجوم نفذه انتحاريان بحسب سعيد القصبي، مدير عام مفوضية الانتخابات الليبية، الذي قال في تصريحات صحافية إن "مهاجمين اثنين قاما باقتحام المفوضية وتفجير نفسيهما".

واستنكرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا هذا الهجوم الإرهابي، وأكدت أن مثل هذه الاعتداءات "لن توقف مسيرة الليبيين نحو بناء دولة المؤسسات والقانون". كما أدانته القيادة العامة للجيش الليبي التي وصفته بأنه "محاولة يائسة من الإرهاب لتعطيل المسار الديمقراطي في ليبيا".

وتبنى تنظيم داعش هذا الهجوم الانتحاري الذي يأتي بعد أقل من ثلاثة أيام على تأكيد مصر وفرنسا على أهمية

طلال الميهوب
الهجوم على
المفوضية يهدف
إلى ضرب الانتخابات



الانتخابات الليبية في العملية السياسية لإخراج ليبيا من المازق الذي تردت فيه، وهو تأكيد جاء أيضا في البيان الختامي للجنة الرباعية حول ليبيا، الذي أصدرته في أعقاب اجتماع عقده الاثنين بالعاصمة المصرية. وبحسب طلال الميهوب، فإن ملايسات هذا الهجوم الانتحاري ما زالت غامضة، واعتبر أن من شأن ذلك إثارة الكثير من الانتعاش، باعتبار أن المسألة خطيرة وقد تتسبب في المزيد من تعقيد الأوضاع الليبية. ولم يتردد الميهوب في وصف هذا الهجوم الانتحاري بأنه "محاولة جديدة لخلط أوراق المشهد الليبي في مسعى لضرب الانتخابات، وتوفير فرصة للرافضين بالتلاعب بسجل قوائم الناخبين الليبيين".

وتجنب الميهوب اتهام جهة بعينها بالوقوف وراء هذا الهجوم الانتحاري، لكنه لفت إلى أن توقيته يأتي بعد صلاة الغائب التي أقامها عدد من قادة الميليشيات المسلحة وجماعة الإخوان المسلمين الليبية بعد مقتل

وسام بن حميد، قائد ما يُسمى بـ"مجلس شوري ثوار بنغازي" المصنف إرهابيا. ووجدت هذه الإشارة صدى لها عند المحلل السياسي الليبي عبد الحكيم فنوش الذي لم يتردد في الربط بين مقتل وسام بن حميد والهجوم على مفوضية الانتخابات. وقال فنوش في تصريح لـ"العرب" إن هذا الهجوم الانتحاري هو رسالة سياسية واضحة المعالم الهدف منها إلغاء الانتخابات، وهي رسالة تعلن عن وجود قوة أخرى ترفض هذه الانتخابات، وهي القوة التي أعلنت عن نفسها بوضوح أثناء تابين وسام بن حميد وسط العاصمة، وعلى مرأى ومسمع السلطات هناك التي لم تتخذ أي إجراء مضاد.

غير أن صالح البكوش المستشار السياسي لعبدالرحمن السنوحي، رئيس حزب الانحداد من أجل الوطن والرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة بليبيا، قلل من هذا الربط، ودعا في اتصال هاتفي مع "العرب" من العاصمة طرابلس، إلى عدم



من وراء الرسالة الدائمة

التسرع في إطلاق الاستنتاجات السياسية لأبعاد هذا الهجوم الانتحاري، "لأن ملايساته غير واضحة وما زالت غامضة". واعتبر أنه من السابق لأوانه الحديث عن أنه يستهدف إرباك الاستعدادات الجارية للانتخابات أو إلغاؤها، ذلك أن تنظيم هذه الانتخابات غير مؤكد، بل يمكن القول إنه يصعب تنظيمها بالنظر إلى التعقيدات الكبيرة التي تواجهها".

وشدد على الحذر أثناء الحديث عن الانتخابات، التي قال إن تنظيمها مسألة مُعقدة في ظل انتشار أكثر من 20 ألف قطعة سلاح، واستمرار الانقسام السياسي.



صالح البكوش
تنظيم الانتخابات مسألة
مُعقدة مع استمرار
الانقسام السياسي

حزب الله يضع الحواجز مبكرا أمام ولاية جديدة للحريري

● قيادي بالحزب يلجأ إلى ضرورة تحيين تفاهات الصفة الرئاسية ● خطط جديدة لتوسيع هيمنة الحزب داخل مفاصل الدولة

وقالت مصادر قريبة من تيار المستقبل إن موقف الحزب ليس جديدا حيال الرئيس سعد الحريري وأن تعيينه كما تعيين والده الراحل رفيق الحريري من قبله لتشكيل حكومات في لبنان لطالما كانت تتم على الرغم من امتناع نواب الحزب عن تسميتهم.

وأضافت المصادر أن الانتخابات ستنتج مشهدا برلمانيا جديدا لا يعرف الحزب ما إذا كان سيمسك بمفاتيحه حتى الآن، خصوصا أن التحالفات تحت قبة البرلمان ستختلف عن تلك التي تشهدها لوائح المرشحين التي ركبت لدواع انتخابية مؤقتة.

غير أن بعض الأوساط المسيحية رأَت في طرح أمر رئاسة الحكومة من قبل حزب الله بشكل مبكر هدفاً بعث رسائل إلى رئيس الجمهورية ميشال عون كما إلى التيار

وفيما يعلن نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن رئاسة المجلس النيابي ستبقى لرئيسه الحالي نبيه بري، فإنه يطلق إشارات ضبابية حول الشخصية التي ستولي رئاسة الحكومة. وفي وقت تری فيه الدوائر القريبة من الحزب أن نتائج الانتخابات هي التي ستقرر وجهة ذلك، فإن قاسم مع ذلك لم ينتظر هذه النتائج واستبق إرادة الناخبين بإعلانه "تعيين" حليف الحزب نبيه بري على رأس السلطة الثانية في البلاد.

وترى مصادر دبلوماسية عربية أن حديث قاسم عن أن الحزب لم يقرر من سيدعم لرئاسة الحكومة يهدف إلى تحسين وتحسين حصّة الحزب داخل النظام السياسي اللبناني، كما يسعى إلى الاستمرار في ورشته لتوسيع هيمنته على مراكز الدولة في لبنان.

ولفتت المصادر إلى أن استناد خطاب نصرالله على وعد لناخبيه بمكافحة الفساد بعد الانتخابات قد الحق بنقد وجه ضد بقية الطبقة الحاكمة وخصوصا تيار المستقبل، بصفته كانت مسؤولة عن الملف الاقتصادي والإنمائي المتدهور فيما كان الحزب "مشغولا بمهام المقاومة والدفاع عن لبنان".

وعلى الرغم من إجماع المراقبين على مسؤولية حزب الله المباشرة في رعاية قسط وافر من سلوكيات الفساد داخل الدولة اللبنانية، إلا أن حديث نصرالله عن العزم على المشاركة في القرار الاقتصادي يكشف عن خطط الحزب الجديدة لتوسيع هيمنته داخل مفاصل الدولة لتشمل المؤسسات الاقتصادية والمالية بعد أن حصل على حق القرار داخل المؤسسات العسكرية والأمنية.

تونس - قالت مصادر سياسية لبنانية مطلعاً إن حزب الله يعمل خلال هذه الأيام على خطين متوازيين عشية الانتخابات التشريعية التي ستجري الأحد المقبل. ورأت هذه المصادر أن تدخل الأمين العام حسن نصرالله في الحملة الانتخابية لدعم اللوائح الانتخابية دائرة تلو أخرى يمثل الخط الأول ويعكس قلقا لدى الحزب من مغبة حصول اختراقات ولو بسيطة في دوائر الجنوب والبقاع تشكل صفة لسمعته أمام جمهوره.

وأضافت هذه المصادر أن الحزب المطمئن مع ذلك على حصته داخل مجلس النواب المقبل بدأ على خط ثانٍ يعد العدة لعملية تشكيل السلطة بعد الانتخابات، لا سيما لجهة دوره المقبل داخل مؤسسات الدولة الدستورية والإدارية.

الوطني الحر برئاسة جبران باسيل مفادها أن تفاهات الصفة الرئاسية بين عون والحريري فدت صلاحيتها وباتت تحتاج إلى تحديثات جديدة.

وأضافت هذه المصادر أن الحزب، وعلى الرغم من تحفظه على مواقف أطلقها باسيل بشأن دور الحزب في تعطيل قيام الدولة وأخرى طالت سهامها بري، فإنه لن يدخل في مواجهة مع الحليف المسيحي الأساسي.

ورأت المصادر أن الرسالة التي وجهها قاسم والمشكلة في اسم رئيس الوزراء لا تملك أي مصداقية فعلية لارتباط اسم الحريري بإرادة داخلية إقليمية ودولية بإعادة تعيينه في المنصب، فيما أن تصريحه بشأن "تثبيت" بري رئيسا للبرلمان هدفاً لإعلان انحياز الحزب لصالح حليفه داخل الأغلبية الشيعية.



«مشروع الفيدرالية في شمال سوريا الحل الأمثل للأزمة، لأن الشعب يستطيع حل مشاكله عبر إدارة نفسه بذاته، إلا أن هذا المشروع يتعارض مع مصالح الأطراف الدولية».

تولين روزا

عضو القيادة العامة لوحدة حماية الشعب الكردي في سوريا

«المشاريع الصفري والمتوسطة هي عصب الاقتصاد الوطني وفيها ملاذ لأحلام وتطلعات شبابنا الذين ما زالوا يترقبون بصيص أمل من نوافذ المؤتمرات والمنتديات ومخرجاتها».

عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب الأردني



إشارات عربية على انتهاء مرحلة اتسمت بالسلبية تجاه الأزمة السورية

● أنور قرقاش: غياب الجهد المؤسسي العربي لا يمكن أن يستمر ● طموحات إيران وتركيا تضع المنطقة على حافة الهاوية



شبح الاغتيالات يلاحق القيادات الكردية في سوريا

حماية الشعب الكردية، تم إنشاؤه في العام 2014 من قبل التحالف الدولي ضد داعش الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية. ونجح التحالف في طرد التنظيم الجهادي من عدة مناطق، ضمن ما يسمّى بعملية «عاصفة الجزيرة» التي استؤنفت الثلاثاء لتطرد باقي عناصر التنظيم من الجيوب التي ما يزالون يسيطرون عليها في الجزء الشرقي من دير الزور وصولاً إلى الحسكة.

وينظر إلى قوات سوريا الديمقراطية من قبل البعض من القوى على أنها أداة بيد الولايات المتحدة لتكريس نفوذها في البلد، وقد تكون هذه القوى مجتمعة أو منفردة تدير عمليات الاغتيال المنهجية في الرقة، وإن كانت أصابع بعض الشطاء، تتجه إلى تركيا.

الاتحاد الديمقراطي بـ«الخونة»، لتعاملهم مع الولايات المتحدة.

ويلاحظ أن معظم المستهدفين تم اغتيالهم في محافظة الرقة، فألى جانب خالد كوتي، عثر الاثنان على جثة أحمد كومانى أحد عناصر قوات سوريا الديمقراطية مضرحة بالدماء داخل سيارته في بلدة الجرنية التابعة لمدينة الطبقة غربي الرقة. وفي محافظة الرقة أيضاً اغتيل المحامي إبراهيم محمد الطيار، رئيس لجنة العدالة في «مجلس الرقة المدني» التابع لقوات سوريا الديمقراطية صباح الثلاثاء، ورجحت مصادر كردية أن يكون الطيار قد تعرّض إلى تسميم. وقوات سوريا الديمقراطية هي تحالف مجموعة من الفصائل تصدرها وحدات

دمشق - تواترت في الفترة الأخيرة عمليات اغتيال قيادات وأعضاء في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، كان آخرهم القيادي خالد كوتي الذي قتل بانفجار لغم أرضي في عين عيسى التابعة لمدينة تل أبيض شمال محافظة الرقة.

ويرى مراقبون أن هناك عملية ممنهجة لتصفية قيادات وعناصر الاتحاد الديمقراطي الكردي وأن العديد من القوى لديها مصلحة في ذلك وعلى رأسها تركيا التي تصنف الحزب تنظيمًا إرهابيًا، وتحاربه في شمال سوريا. كما لا يمكن استبعاد فرضية أن يكون النظام السوري خلف هذه العملية خاصة وأن الرئيس بشار الأسد سبق وأن وصف قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها مقاتلو

ورأت المصادر أن الجهد العربي المتوقع يأتي ضمن خطة دولية تهدف إلى تسوية المسألة السورية وإعادة التوازن الجيوستراتيجي إلى المنطقة.

والسوريين كما عن مصالح العرب أنفسهم. وتوقعت أن يكون موقف قرقاش مقدمة لدور فاعل قد تلعبه أوطلي في هذا الشأن بالاتفاق الكامل مع الرياض وحلفائهما في المنطقة.

الجهود في الشأن السوري، لا سيما وأن الأمر الواقع الإيراني والتركي كما التواجد العسكري الغربي داخل سوريا يفرض أجدات يجب على العرب أن يكونوا جزءاً منها دفاعاً عن سوريا

أبي أحمد يراهن على السودان مع اقتراب ملف سد النهضة من الحسم

الضوء الأخضر لاستكمال بناء السد دون عراقيل أو تأجيل.

ويعدّ اللقاء الثلاثي المقبل محاولة جديدة لإنهاء الخلاف المستمر بين مصر وإثيوبيا. وحسب البعض من المراقبين، أصبحت الأطراف الثلاثة مجرّة على الوصول لحد يرضي الجميع، بسبب موسم الفيضان الغزير الذي سوف يبدأ الاستعداد له بداية من يونيو المقبل.

ويتلخص الخلاف بين مصر وإثيوبيا حول سنوات ملء خزان السد، وتعدّ القاهرة سد الفترة إلى سبع سنوات لعدم الإضرار بحصتها المائية القادمة من ضفة الحبشة، بينما ترغب إثيوبيا الإنتهاء من عملية الملء في عامين للإسراع في إنتاج الكهرباء.

وكشفت هيئة البشيتشي، الخبيرة بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية بالقاهرة، أن موسم الفيضان يمثل ورقة الحسم في المفاوضات المتعثرة منذ سبع سنوات، وأن البلدين يحتاجان لحسم الأمر، قبل الفيضان الذي سيأتي غزيراً هذا العام، على غير العادة. وأضافت، لـ«العرب»، أن القاهرة من مصلحتها الوصول لنقاط اتفاق قبل بدء موسم الفيضان، لأن الوارد إليها متوقع أن يكون أكبر من القدرة الاستيعابية لبحيرة ناصر (خلف السد العالي في جنوب مصر)، كما أنها تخشى انخفاض الوارد خلال السنوات المقبلة، بينما تحتاج إثيوبيا لحسم كمية المياه المخزنة سنويا، لأن الخبراء توقعوا انخفاض منسوب مياه الفيضان مستقبلاً، ما يجعل الجولة المقبلة من المفاوضات صامدة إلى حد كبير.

وتأمل القاهرة في حسم المسائل الخلافية في الاجتماع السبت المقبل، لإنهاء ما تعتبره «مماثلة إثيوبية وإلهاء للأطراف المعنية في مفاوضات غير مجدية بينما هي ماضية في بناء السد، ولا يزال السودان يساعدها في موقفه الحيادي وأحياناً السليبي في الملف».

محمود زكي

القاهرة - وصل أبي أحمد، رئيس الحكومة الإثيوبية، الخرطوم، الأربعاء، في زيارة تستمر يومين، يجري خلالها مباحثات رسمية مع الرئيس السوداني عمر البشير.

وتأتي زيارة أبي، قبيل لقاء بجمع وزراء الخارجية والري ورؤساء مخابرات مصر والسودان وإثيوبيا، في أديس أبابا السبت، لاستكمال المباحثات بشأن سد النهضة، بعد أن أعلن السودان في 5 أبريل الماضي، إخفاق محادثات الدول الثلاث في التوصل لتفاهات مشتركة، تضع حداً للأزمة المستعصية.

وكانت مصر وجهت دعوة منذ أسبوعين إلى كل من أديس أبابا والخرطوم، لعقد اجتماع ثلاثي في القاهرة لحلحلة العقدة، لكنها لم تتلق رداً منهما، وبدت الأزمة تأخذ طريقاً أشد قتامة، لأن التصريحات القادمة من إثيوبيا لم تتحل بالمرونة التي تتمناها القاهرة. وقال سامح شعري وزير الخارجية المصري، إن القاهرة اقترحت تنظيم لقاء على المستوى الفني أولاً للتمهيد لعقد اجتماع بجمع وزراء الخارجية والري ورؤساء المخابرات مع الشركاء بالسودان وإثيوبيا، موضحاً «طرحنا 3 موانع لعقد اجتماعات بشأن الخلفاء الفني بمفاوضات سد النهضة، لكن البلدان لم تستجيب».

وتتمثل زيارة أبي أحمد للخرطوم، وهي الثانية له خارجياً منذ توليه رسمياً منصب رئيس الوزراء، حجر زاوية لشكل التفاوض المتوقع بين مسؤولي الدول الثلاث السبت المقبل، لتحديد الأمور الخلافية قبل الإنتهاء من بناء سد النهضة في غضون أقل من عامين. وذكرت صحيفة إثيوبيا ريفيو تعليقا على زيارة رئيس الوزراء الإثيوبي موقع سد النهضة، الاثنين، أنه تم إنجاز 64 بالمئة من مراحل البناء، وأن زيارة أبي أحمد، منحت

الوطني الفلسطيني يتجه لحل المجلس التشريعي

أما حزب المبادرة الفلسطينية، فقد رشح أمينه العام مصطفى البرغوثي (حزب حديث الانضمام إلى منظمة التحرير/ عضو جديد).

وفيما لا يوجد خلاف بشأن مرشحي الفصائل، بيد أن هناك انقساماً بشأن المرشحين من المستقلين، ومن بين الأسماء المرشحة، انتصار الوزير (زوجة القيادي الشهيد خليل الوزير أبو جهاد/ عضو جديد)، ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله (عضو جديد)، وحنان عشراوي (عضو قديم/ مستقلة)، وهند خوري (وزيرة وسفيرة سابقة/ عضو جديد).

كما يرز وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكى، ونائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ورئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى، ورمزي خوري مدير الصندوق القومي الفلسطيني، وعدنان الحسيني محافظ القدس ووزيرها، وجميعهم أعضاء جدد.

وهناك حالة انقسام بشأن أسماء يعينها من بينها رئيس الحكومة رامي الحمد الله، وزياد أبو عمرو، وقالت مصادر إن المسألة تم حلها، لافتة إلى أن الإشغال الكبير يكمن في الخلافات حول مشروعية حل المجلس التشريعي الذي بدأ الأربعاء التداول بشأنه.

وقالت عضو المجلس دلال سلامة، الأربعاء، إن «التوجه في حركة فتح لدعم مقترح تفويض المركزي بصلاحيات التشريعي في إطار دعم وتنفيذ مؤسسات منظمة التحرير»، إلا أنها استدركت بأن المجلس ما يزال في مرحلة نقاش لكافة القضايا، ولم يتم حسم أي قرار.

بالمقابل أبدت الجبهة الديمقراطية اعتراضها على هذه الخطوة، التي من شأنها حسب رأيها تعزيز الانقسام الفلسطيني.

ويثير حل المجلس قلقاً كبيراً لدى حماس لجهة أن ذلك سيضعي تهميشها سياسياً وإقصائها من لعب أي دور مستقبلي، ويشير مراقبون إلى أن حماس لا تملك الكثير من الخيارات لمواجهة هذه الخطوة في حال حصلت وأن أقصى ما ستذهب إليه، هو رفضها لخرجات المجلس الوطني.

ويرجّح أن يعلن في وقت مبكر اليوم عن الأعضاء الجدد للجنة التنفيذية.

وأعلنت حركة فتح التي يرزعمها الرئيس الفلسطيني، الأربعاء، ترشيح كل من «الرئيس محمود عباس، وأمين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات (عضوان قديمان)، وعضو اللجنة المركزية عزام الأحمد (عضو جديد)».

ورشح حزب الشعب بسام الصالحي (عضو جديد)، الذي يشغل منصب أمين عام الحزب، في حين رشحت الجبهة الديمقراطية تيسير خالد (عضو قديم)، وترشّح عن جبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف (عضو قديم)، رغم أن الجبهة كانت قد أعلنت مقاطعتها.

بدورها، رشحت جبهة النضال الشعبي أمينها العام أحمد المدجلاني (عضو قديم)، لعضوية اللجنة، ورشحت جبهة التحرير العربية محمود إسماعيل (عضو قديم)، والاتحاد الديمقراطي (فدا) رشح صالح رافت (عضو قديم).



دورة صاخبة

تحولت سوريا خلال السنوات الأخيرة إلى ساحة منافسة على النفوذ بين قوى إقليمية ودولية، تصدرها روسيا والولايات المتحدة وتركيا وإيران، وتهدد هذه المنافسة بالخرج عن السيطرة، الأمر الذي بالتأكيد سينعكس سلباً ليس فقط على هذا البلد العربي بل على كل المنطقة.

دمشق - عكست تصريحات وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش بضرورة تفعيل الدور العربي لحل الصراع السوري، وجود قلق عام من استمرار الأزمة التي أصبحت مدار صراع دولي وإقليمي، ينذر بتفجير كامل في المنطقة.

وقال قرقاش في تغريدة على موقعه على «تويتر»، «مع تعثر الجهود السياسية الدولية والإقليمية، لا بد من عودة الدور العربي وتفعيله للخروج بألية فاعلة لحل الأزمة السورية الدامية». وأشار الوزير الإماراتي إلى أن «تهميش وغياب الجهد المؤسسي العربي لا يمكن أن يستمر».

وهذه ليست المرة الأولى التي يدعو فيها قرقاش إلى ضرورة أن تضطلع الدول العربية بواجبها في سوريا، التي تحولت إلى ساحة منافسة على النفوذ بين تركيا وإيران والقوى الغربية وروسيا، وما لذلك من تداعيات خطيرة على الأمن القومي العربي. وأبدى قرقاش خلال مؤتمر «فكر 16» الذي عقد في دبي مطلع أبريل الماضي، أسفه من تحييد العالم العربي عن جهوده في تسوية الأزمة السورية وتكثيف دور أطراف غير عربية في المنطقة.

وقال قرقاش في تغريدة على موقعه على «تويتر»، «مع تعثر الجهود السياسية الدولية والإقليمية، لا بد من عودة الدور العربي وتفعيله للخروج بألية فاعلة لحل الأزمة السورية الدامية». وأشار الوزير الإماراتي إلى أن «تهميش وغياب الجهد المؤسسي العربي لا يمكن أن يستمر».

وهذه ليست المرة الأولى التي يدعو فيها قرقاش إلى ضرورة أن تضطلع الدول العربية بواجبها في سوريا، التي تحولت إلى ساحة منافسة على النفوذ بين تركيا وإيران والقوى الغربية وروسيا، وما لذلك من تداعيات خطيرة على الأمن القومي العربي.

وأبدى قرقاش خلال مؤتمر «فكر 16» الذي عقد في دبي مطلع أبريل الماضي، أسفه من تحييد العالم العربي عن جهوده في تسوية الأزمة السورية وتكثيف دور أطراف غير عربية في المنطقة.

وقال قرقاش خلال مؤتمر «فكر 16» الذي عقد في دبي مطلع أبريل الماضي، أسفه من تحييد العالم العربي عن جهوده في تسوية الأزمة السورية وتكثيف دور أطراف غير عربية في المنطقة.

الأمر الواقع الإيراني والتركي، كما التواجد العسكري الغربي داخل سوريا، يفرض أجدات يجب على العرب أن يكونوا جزءاً منها

ونبهه الوزير الإماراتي إلى أن دول العالم العربي أصبحت خلال العقدين الماضيين في ظل ضعف النظام العربي، ساحة للتدخل الخارجي ونفوذ دول الجوار، مثل إيران وتركيا وإسرائيل. وعبر قرقاش عن دعم الإمارات للحل السياسي حصراً في سوريا، على أساس مقررات مؤتمر «جنيف-1»، مضيفاً أن سوريا تعرضت لجروح عميقة والخيارات العسكرية «ليست الضماد المناسب لها».

ورأت مراجع خليجية مراقبة أن تصريحات قرقاش الأخيرة تعبر عن توقع عربي إلى استعادة دور أساسي في حل المسألة السورية، وأن تعاضم التدخلات الخارجية في شأن بلد عربي كسوريا نبه

رام الله - يُنهي المجلس الوطني الفلسطيني مساء الخميس، أعماله، حيث يرّجّح أن يتم الإعلان عن جملة من القرارات لعل أبرزها حل المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه حركة حماس وتفويض المجلس المركزي لمنظمة التحرير بأداء مهامه، بالمقابل لا يتوقع أن يخرج بقرارات نوعية حيال كيفية التعاطي مع التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، ومنها مسألة نقل السفارة الأميركية إلى القدس، التي قال عنها وزير الخارجية مايك بومبيو، الأربعاء، إنها ستتم قريباً.

وبدأ المجلس الوطني الفلسطيني أشغاله الإثنين، بعد قرابة 22 عاماً من انعقاده آخر مرة، ويعدّ أعلى هيئة تشريعية ممثلة للفلسطينيين في الداخل والخارج. وانعقد المجلس على مدار 4 أيام متواصلة، فيما قاطعته حركة حماس والجهاد الإسلامي (لا تنضويان تحت منظمة التحرير)، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.



«ما يحدث داخل قاعة عبد الله السالم (مقر البرلمان الكويتي) أثناء الاستجوابات ليست له علاقة بالماور ولا برء الوزير وإنما يعتمد تماما على ترتيبات خارجية أو قناعات مسبقة».

أحمد الفضل
نائب كويتي

«المشاكل الأمنية تجاوزناها، والعراق الآن في وضع جديد... التحدي القادم هو تحقيق الاستقرار في نحر عجلة الاقتصاد».

همام حمودي
نائب رئيس البرلمان العراقي



أخبار

حرارة المشهد الانتخابي في العراق تعري خلافا عميقا بين قم والنجف

● ميل مرجعية السيستاني للإبتعاد عن مرشحي الحشد المدعومين إيرانيا ● خلاف فقهي قديم بدأ يأخذ طابعا سياسيا



من أسلحة الدمار الشامل الإيرانية في العراق

التشريعية». وتضيف أن المرجعية ستحتج الناخبين العراقيين على اختيار وجوه جديدة، كما أنها ستدعو الوجوه المحترقة إلى التنحي عن المشهد السياسي، فضلا عن أنها ستوضح معنى عبارة "المجرب لا يجرب" التي دار حولها نقاش طويل، وتعرضت لتأويلات عديدة. لكن أهم هذه التوجيهات تتعلق بالتحذير من انتخاب القوائم التي تستخدم الحشد الشعبي في دعايتها، في إشارة واضحة إلى قائمة الفتح.

ويقول مراقبون إن إعلان المرجعية يوم غد الجمعة، ربما يوجه ضربة كبيرة لطموح إيران في تحويل نتائج الانتخابات العراقية إلى مصلحتها بالكامل.

ويشكك مراقبون من مرجعية النجف في إمكانية استمرارها بدعم العبادي، مؤكدين أنها لن تمنع في استبداله شريطة أن لا يكون البديل تابعا لإيران.

وتترقب الأوساط السياسية في العراق توجيهات بشأن الانتخابات، يعتقد أنها ستصدر عن مرجعية النجف يوم غد الجمعة، ردا على حملة المبلغين التابعين لخامنئي، التي تروج في الأوساط الشيعية للعامري والمالكي.

وقالت مصادر "العرب" إن توجيهات السيستاني التي ستصدر الجمعة، تتضمن انتقادا للبرلمان العراقي، الذي أقر قانونا انتخابيا سيئا، يتيح بقاء الأحزاب الكبيرة في السلطة، ويكرس هيمنتها على المؤسسة

مبلغون عراقيون يقلدون خامنئي". وتركز هذه الحملة على محاولة إقناع الجمهور بدعم قائمتين انتخابيتين في الاقتراع، الأولى التي تضم الفضائل المسلحة الموالية لإيران ويتزعمها هادي العامري، والثانية التي يقودها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

ويريد خامنئي ضمان أغلبية مريحة موالية له في البرلمان العراقي، تسهل ترشيح شخصية عراقية خاضعة للنفوذ الإيراني، لمنصب رئيس الوزراء. وفي حال حققت قائمة "الفتح" بزعامته العامري وقائمة "بؤلة القانون" بزعامته المالكي فوزا مريحا في الانتخابات، فإن إيران ستضمن أن يكون رئيس الوزراء العراقي القادم خاضعا لها.

ارتفاع قيمة الرهان في الانتخابات العراقية التي اقترب موعدا، يساهم في كشف صراع خفي بين مرجعية النجف ومرجعية قم الشيعيتين ظل يجري التعطيم عليه وحصر نطاقه بإحكام، لكن حرارة الحدث السياسي العراقي هذه المرة بدأت تريح الستار عنه بفعل التباعد الواضح في منظور المرجعتين بشأن من يجب أن يحكم العراق بعد الانتخابات المرتقبة.

التعريف الإيراني لمبدأ ولاية الفقيه. فالمسألة تختط الخلافا الفقهي حين يبدأ واضحا أن إيران تسعى إلى الهيمنة على قرار المرجعية الدينية في النجف بعد أن نجحت في الهيمنة على القرار السياسي في العراق".

ويضيف، طالبا عدم الكشف عن اسمه، "كما يبدو فإن إيران تستثمر اليوم الخطأ الذي ارتكبه السيستاني حين أطلق فتوى الجهاد الكفائي وهو ما سمح للمليشيات التابعة لإيران بالقبض على مواقع مهمة في مفاصل الدولة، فضلا عما كسبته من تعاطف شعبي على أساس أنها حمت العراق من داعش، وهو ما تستثمره إيران للتأثير على الانتخابات من خلال إظهار زعماء تلك المليشيات باعتبارهم رموزا بطولية للانتصار على التنظيم وإنقاذ المذهب ويحق لهم بالتالي أن يقودوا العراق في المرحلة المقبلة، بعد أن تبين أن السيستاني قد اتخذ قراره بعدم دعم سياسي الصف الأول من الشيعة الذين تحوم حولهم شبهات الفساد".

كما يتوقع ذات المتحدث "تفاقم ذلك الصراع السياسي وتوسعه في ظل اعتماد المرجعية الإيرانية على مليشيات مسلحة في تقوية حجتها. غير أن ما يقوي قرار مرجعية النجف ما يقال من أن الجزء الأكبر من شيعة العراق لا يميلون أصلا إلى ترجيح كفة مرجعية قم وهم في ذلك يمزجون الولاء الوطني بالخصوصية الفقهية والمكانة المعنوية التي تحظى بها مدينة النجف. وهو ما يعرفه الإيرانيون جيدا وقد يكونون قد استعدوا له من خلال تكثيف نشاطهم في المناطق الشيعية الرخوة التي لا تشهد نشاطا لافتا لممثلي مرجعية النجف".

ويحتم السياسي العراقي بالقول "في كل الأحوال فإن أحدا ليس في إمكانه أن يتوقع المدى الذي سيبلغه ذلك الصراع، إلا إذا أعلنت مرجعية النجف موقفا واضحا من المرشحين الذين تدعمهم إيران".

وتتحدث مصادر عراقية عن "حملة تثقيف إيرانية واسعة في المحافل والمناسبات الدينية الشيعية في وسط وجنوب العراق، يقوم بها

النجف (العراق) - تخوض المرجعتان الشيعيتان في العراق وإيران "حربا باردة" غير معلنة، تتعلق بالتأثير على نتائج الانتخابات العراقية العامة المقررة في 12 من الشهر الجاري، ومحاولة توجيه الناخبين نحو خيارات محددة.

ويقلد الملايين من العراقيين الشيعة مرجعية علي السيستاني في النجف، ويعطون أي أوامر يصدرها بشأن الوضع السياسي، فيما يحظى علي خامنئي ببعض المقلدين العراقيين، وأبرزهم زعماء فضائل مسلحة ترفع شعار "المقاومة الإسلامية"، وانخرط الجزء الأكبر منها في قوات الحشد الشعبي.

ويقول ساسة عراقيون مطلعون على تفاصيل هذه "الحرب الباردة"، إن "المرجع الشيعي الأعلى في العراق، علي السيستاني، يتصدى لطموحات المرشد الديني الأعلى في إيران، علي خامنئي، بشأن نتائج الانتخابات العراقية"، مشيرين إلى أن "هذه الحرب تدور بين المبلغين التابعين للطرفين، الذين ينشطون متحدّين في المناسبات والمحافل الشيعية في العراق".

◀ مبلغون تابعون لخامنئي يشنون «حملة تثقيف» داخل الأوساط الشيعية العراقية للترويج لقائمتي هادي العامري ونوري المالكي

ويقول سياسي شيعي مطلع على تفاصيل هذا الملف الحساس إن "العلاقات بين مرجعتي السيستاني وخامنئي، في أسوأ ظروفها، وتتقارب مع لحظة التوتر البالغ بينهما عندما دعمت الأولى استبدال رئيس الوزراء السابق نوري المالكي برئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي العام 2014".

ويشرح السياسي ذاته أن "الصراع بين المرجعتين وإن كان قديما، فإنه يتخذ الآن طابعا سياسيا لا علاقة له بالاختلاف على

هزائم الحوثيين تمهد طريق إحياء المسار السلمي باليمن

ممثلون عن جهات يمنية متعددة، من بينها المتمردون الحوثيون، وحزب المؤتمر الشعبي العام والمجلس الانتقالي الجنوبي. ونفت مصادر تحدثت لـ "العرب" وجود أي صفة رسمية أو طابع عملي للاجتماعات واصفة إياها بـ "الاستكشافية".

وقال أحد المصادر إن جمعية المانية هي من ترعى تلك اللقاءات وإن جهودها تنصب على الجانب الحقوقي والإنساني في الملف اليمني، أما الجانب السياسي فمترك للمبعوث الأممي المدعوم بقوة من قبل بلاده بريطانيا، وفق المصدر ذاته.

الخارجية في الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا عبدالملك المخلافي، الذي جدد تمسك الحكومة بسحب السلاح من الحوثيين كشرط أساسي لتحقيق السلام المنشود.

وكان المبعوث الأممي قد التقى في وقت سابق وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وبحث معه تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في اليمن.

وطرأ على جهود السلام في اليمن عامل جديد يتمثل في احتضان العاصمة التونسية اجتماعات وصفت بالتشاورية شارك فيها

الأصلي بشمال البلاد، من العوامل التي تمهد الطريق لغريفيث وتزيل عقبة التشدد المعهود من الحوثيين الذين أصبحوا في وضع لا يسمح لهم بفرض شروطهم، فضلا عن الضغوط الدولية الشديدة المسلطة على داعمته إيران.

ويبحث غريفيث، الأربعاء، الملف اليمني مع الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي، عبداللطيف الزباني، وذلك خلال اجتماع انعقد بمقر الأمانة العامة للمجلس في العاصمة السعودية الرياض. وفي الرياض أيضا اجتمع غريفيث بوزير

الرياض - أعطى تكثيف المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، لحواراته واتصالاته في المنطقة، إشارات بقرب انتهائه من مرحلة "جس" بنض الأطراف المعنية بالملف اليمني والاستعداد ل طرح مشروع العمل لإرساء السلام بالبلد.

ويرى متابعون للشأن اليمني أن المسار الحالي للحرب، والأوضاع الميدانية الجديدة التي نتجت عنها، وما يميزها من تراجع كبير للمتمردين الحوثيين في العديد من الجبهات، لا سيما جبهة الساحل الغربي ذات الأهمية الاستراتيجية، وكذلك جبهة صعدة مقلهم

وزيران كويتيان مهددان بطرح الثقة بعد استجواب نيابي

السلطة" على خلفية قرارها حل جمعية خيرية شيعية تحمل اسم "الثقلين". وانتهى الاستجواب أيضا بطلب مقدم من عشرة نواب لطرح الثقة بالوزير.

وأعلن رئيس البرلمان مرزوق الغانم عن تحديد تاريخ العاشر من مايو القادم موعدا لجلسة برلمانية خاصة للتصويت على طلب طرح الثقة بالوزيرين. ويتطلب حجب الثقة تصويت أغلبية أعضاء مجلس الأمة لصالح ذلك، أي 32 صوتا.

المؤشر الدولي للفساد. وانتهى الاستجواب بالمناقشة دون تقديم أي نائب لتوصيات أو طلبات بطرح الثقة.

أما الاستجواب الثالث فكان للوزيرة الصبيح، ومن أبرز محاوره "الانحراف في تطبيق القانون والتعسف وإساءة استعمال

في أداء الوزير. وانتهى الاستجواب بتقديم عشرة نواب طلبا لطرح الثقة بالوزير.

ووجه الاستجواب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وتقدم به النائب حمدان العازمي، في عدة محاور يتعلق أبرزها بتدني مرتبة الكويت في

الكويت - انتهت جلسة ماراتونية عقدها مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي واستمرت من الثلاثاء حتى صباح الأربعاء، بتقديم طلبين لطرح الثقة بوزير الكهرباء والنظ والماء وخبث الرشيد، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند الصبيح، فيما اكتفى المجلس بنقاش استجواب رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح، دون أن يعقب ذلك أي طلب نيابي.

وما لم تنجح الحكومة في تدارك الأمر خلال المدة المتبقية لجلسة التصويت على طرح الثقة، فإن أزمة سياسية جديدة ستتشب، وقد يتم اللجوء مجددا إلى الخيار المعهود في الكويت وهو حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة، وإعادة تشكيل الحكومة، علما أن البرلمان الحالي هو وليد انتخابات مبكرة جرت في نوفمبر 2016، بعد حل سابقة المنتخب عام 2013 من قبل أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إثر خلافات حادة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، فيما الحكومة الحالية، وليدة عملية إعادة تشكيل جرت في ديسمبر الماضي بعد استقالة سابقها إثر استجواب لوزير شيخ أفضى إلى طلب بسحب الثقة منه.

وناقش المجلس، خلال جلسة الثلاثاء-الأربعاء، ثلاثة استجوابات؛ الأول للوزير الرشيد، وقدم من النائبتين عبد الوهاب الباطين وعمر الطبطبائي، ويتعلق بما اعتبره النائبان "وجه قصور ومخالفات"



عاصفة الاستجوابات لا تكاد تهدأ حتى تثور من جديد

« باختصار

◀ أوقف جهاز أمن الدولة السعودي خلال الأسبوعين الماضيين 62 متهما من جنسيات مختلفة في قضايا تتعلق بالإرهاب وأمن الدولة. وقال الموقع الإلكتروني التابع للجهاز، إنه تم إيداع المتهمين في سجون المباحث العامة، وإن العدد الأكبر من المقبوض عليهم كان من السعوديين وعددهم بلغ 29 مواطنا.

◀ شرعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في تنفيذ مشروع حفر بئر مياه في منطقة سوق الربوع بمدينة القبيطة في محافظة لحج بجنوب اليمن، حيث يواجه الأهالي ندرة شديدة في مياه الشرب فاقمتها ظاهرة الجفاف. وسيستفيد من المشروع الآلاف من سكان العشرات من القرى المتناثرة بمناطق شديدة الوعورة.

◀ أجرى وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله محادثات مع وزير الدولة بوزارة الخارجية الألمانية نيلز أيبين لخصت وكالة الأنباء العمانية الرسمية محتواها بـ "استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تطويرها، وتبادل وجهات النظر حول مستجدات الساحتين الإقليمية والدولية".

◀ قالت بعثة الأمم المتحدة إلى العراق يونامي إن 68 مدنيا قتلوا خلال شهر أبريل الماضي، فيما أصيب 122 آخرون جراء أعمال الإرهاب والعنف والصراع المسلح. وجاء ذلك بينما أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم بالأسلحة النارية في بلدة الطارمية شمالي العاصمة بغداد أوقع 22 قتيلًا.

◀ أعلن في السعودية عن مقتل جنديين اثنين على الحدود الجنوبية مع اليمن، وذلك "أثناء أداء واجبهما بالحد الجنوبي في منطقة نجران" وفق ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية "واس".



«من الممكن إجراء الانتخابات وفقاً لمقترح فبراير الذي صوت عليه المؤتمر الوطني العام شرط أن يقوم مجلس الدولة والبرلمان بإجراء بعض التعديلات عليه».

عبد السلام نصيبة
عضو مجلس النواب الليبي

«نحن نرفض أي شقاق بين أرباب العمل والاتحاد العام للعمال الجزائريين لأننا، كلنا نعمل معا للمصلحة العليا لهذا الوطن».

عبدالمجيد سيدي السعيد
الأمين العام للاتحاد العام لعمال الجزائر



دعم عربي واسع للتصعيد الدبلوماسي المغربي ضد إيران

● السعودية تتهم حزب الله بإرسال أسلحة إلى البوليساريو ● التعاون بين طهران والانفصاليين يكشف التنسيق الإيراني-الجزائري



دبلوماسية حازمة ضد العابثين بوحدة المغرب

ويدعم تقرير نشره مركز بروجيكس سافيت الممول من قبل الاتحاد الأوروبي اتهامات المغرب والسعودية لإيران وحزب الله.

وكشفت التقرير الذي نشر نهاية العام الماضي علاقة جبهة البوليساريو بالتنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى دعم عسكري ولوجستي تحصل عليه الجبهة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إشارة إلى حزب الله والجزائر وربما أيضاً ليبيا أيضاً التي تعيش انفلاتاً أمنياً.

ويرى الباحث في مركز المغرب الأقصى للدراسات والأبحاث منتصر حمادة، أن إيران تعمل جاهدة وعلى كافة الواجهات لأجل اختراق المغرب ومحاصرته حتى داخل العمق الإفريقي من بوابة الصحراء.

ودعا حمادة إلى ضرورة الانتباه للعمل الميداني الإيراني الهادف لنشر التشيع، مشدداً على أن طهران تشتغل على عدة واجهات، دينية وسياسية وأمنية وثقافية وإعلامية وتعليمية واجتماعية.

بحالة عامة من التشكيك، لافتاً إلى أن القرار المغربي يقطع العلاقات مع إيران يؤكد وجود فجوة عميقة بين البلدين.

وأضاف لـ"العرب" أن هذه الخطوة مهمة لوقف التدخلات الإيرانية الرامية للنيل من السيادة المغربية، مشدداً على أن القرار المغربي من شأنه أن يدعم العلاقات مع السعودية والولايات المتحدة.

وأكد ناصر بوريطة أن بلاده "تملك أدلة على تمويل قياديين بحزب الله للبوليساريو، وتدريب عناصر من البوليساريو".

وقال إن "الرباط لديها معلومات تفيد بإقدام دبلوماسيين بالسفارة الإيرانية في الجزائر على تسهيل عملية لقاء قياديين من حزب الله بقبائدين بالبوليساريو".

وأوضح وزير الخارجية المغربي، أن بلاده تملك أدلة كثيرة عن "الدعم العسكري" لحزب الله للبوليساريو، وبين أن المغرب "يتوفر على أدلة ومعلومات تؤكد العلاقة بين البوليساريو وحزب الله، منذ نوفمبر 2016".

السابق، وقال محمد الزهراوي لـ"العرب" إن طهران أرادت من خلال دفع حزب الله لدعم البوليساريو الضغط على المغرب للانسحاب من حرب اليمن.

ويشارك الجيش المغربي في "عملية الحزم" التي تقودها السعودية منذ نحو ثلاث سنوات للتصدي لانقلاب الحوثيين الذي يخوضون حرباً بالوكالة لصالح إيران في اليمن.

وكان المغرب قد أعاد علاقاته الدبلوماسية كاملة مع إيران في العام 2016 بعد انقطاع دام أكثر من سبع سنوات، بسبب خلاف بين البلدين حول تصريحات إيرانية طالبت بضم مملكة البحرين إلى أراضيها، وحول ما اعتبرته الرباط أنشطة مذهبية للسفارة الإيرانية في المغرب.

واعتبرت الخطوة حينئذ إجراء دبلوماسياً لا يمس جوهر العلاقات الثنائية المطبوعة بالحزم من طرف المغرب. ويرى المحلل السياسي محمد بوجن أن العلاقات المغربية-الإيرانية ظلت محكمة

وقبل التصعيد الدبلوماسي المغربي ضد إيران بدعم عربي واسع أبرزته البيانات التي أصدرتها الدول الخليجية والأردن، ما يعكس عمق ومتانة علاقات المغرب بمحيطه العربي والخليجي.

محمد بن امحمد العلوي

الخارجية، أنور قرقاش، في تغريدة، على حسابه بموقع تويتر، "نقف مع المغرب في حرصه على قضايا الوطن والوطنية وضد التدخلات الإيرانية في شؤونه الداخلية، سياستنا وتوجهنا الداعم للمغرب إرث تاريخي راسخ وموقفنا ثابت في السراء والضراء".

كما أعلن وزير خارجية البحرين، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، الثلاثاء، تأييد بلاده للمغرب في قرار قطع العلاقات مع إيران. وغرد وزير الخارجية البحريني على صفحته على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي "نقف مع المغرب في كل موجب كما يقف معنا دائماً، ونؤيد بقوة قراره الصائب بقطع العلاقات مع إيران نتيجة دعمها لأعدائه بالتعاون مع حزب الله الإرهابي".

وأعلن الأردن، الأربعاء، مساندة للمغرب في مواجهة أي "تهديد لأمنه واستقراره".

جاء ذلك في تغريدة لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قال فيها "نقف مع الانشقاق في المملكة المغربية ونساندهم في مواجهة أي تهديد لأمن المغرب واستقراره ووحدة أراضيه".

وأضاف الصفدي "التضامن والتعاقد ستمان ثابتتان في علاقات المملكتين الأخوية التاريخية التي يربعاها الملك عبدالله الثاني وأخوه الملك محمد السادس".

وكان وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة قد أعلن مساء الثلاثاء، قطع بلاده علاقاتها مع إيران وطلب من سفيرها مغادرة البلاد "بسبب علاقة بين حزب الله". وأوضح أن سبب هذه الخطوة هو "انخراط حزب الله اللبناني المدعوم من إيران في علاقة مع البوليساريو، وتهديد ذلك لأمن البلاد واستقرارها".

وأخرجت الأزمة الدبلوماسية بين الرباط وطهران المتهمة بدعم جبهة البوليساريو الانفصالية، التحالف الإيراني الجزائري إلى العلن، باعتبار أن الجزائر تعد أحد أبرز حلفاء الانفصاليين.

ويثير دعم إيران للبوليساريو تساؤلات حول دوافع وأسباب هذا الدعم، ويرى المحلل السياسي المغربي محمد الزهراوي أن هذا الدعم كشف التحالف الإيراني الجزائري وهو تحالف مواز للتحالف المغربي السعودي الإماراتي، ما يشير إلى أن التحالفات دخلت مرحلة جديدة وأصبحت أكثر وضوحاً من

تنافس محموم بين حزبي نداء تونس والنهضة في الانتخابات المحلية

● استعانة النداء بيوسف الشاهد تثير جدلاً رغم قانونيتها

تحرك حزبي يخوضه رئيس الحكومة خلال الحملات الانتخابية.

وقال "هذا من حقّه طالما أن القانون والدستور يسمحان له ولكل فريقه الوزاري بممارسة السياسة خارج أوقات العمل الحكومي".

وحول تزامن مشاركة الشاهد في حملة حزبه مع تحول راشد الغنوشي إلى نفس المنطقة أي إلى جهة الساحل (محافظة سوسة والمنستير) قال الخميري "لأي طرف قراءته السياسية الخاصة به وبالنسبة

إلينا موقفنا واضح ولا نهمنا سوى حملتنا الانتخابية ولا نهتم إلا بما تقدمه قياداتنا".

وأضاف "لجميع حق المشاركة في العرس الانتخابي مع وجوب احترام القانون".

وترى أحزاب المعارضة التي لم تقدر على غرار نداء تونس والنهضة الإسلامية الترشح في كامل الدوائر البلدية أن كلا من حزبي الائتلاف الحاكم ورئيس الحكومة لم يحترم مبدأ تكافؤ الفرص عبر توظيف أعضاء الحكومة لغايات انتخابية وسياسية.

وقال القيادي بحركة مشروع تونس الصحي بن فرج لـ"العرب" إن نداء تونس أدرك اليوم أنه لم يعد قادراً على الاستقطاب وأنه لم تعد تتوفر به قيادات قادرة على التعبئة ولذلك راهن على مكانة رئيس الحكومة في الحملة الانتخابية.

وأضاف بن فرج "الأصل في الشيء أن يكون الحزب الحاكم مسانداً لرئيس حكومته ومدافعاً عنه وعن خياراته السياسية خلال تصاعد وتيرة الحرب بينه وبين المنظمات الوطنية والأحزاب السياسية لكن العكس هو الذي حصل حيث أن نداء تونس ترك يوسف الشاهد يخوض المعركة لوحده وبلا سند سياسي".

وشدد بن فرج على أن نداء تونس هو من يستنجد بالشاهد وليس العكس لأنه استفاد على حقيقة مفادها أنه فقد خزانه الانتخابي منذ تحالفة مع النهضة في عام 2014.

التي أجبتها الأزمة الحادة مع نقابة التعليم الثانوي. لكن الكثيرين يعتبرون أن حزب النداء هو من يستنجد بالشاهد في ظل عجزه عن خلق قيادات تكون قادرة على التعبئة قبيل الانتخابات البلدية.

ونفى الحرياي أن يكون الشاهد قد اختار الاحتماء بحزب نداء تونس لمواجهة العواصف السياسية القادمة، مشيراً إلى أن مشاركة رئيس الحكومة في الحملة الانتخابية للحزب لا تتضمن أي حسابات سياسية ضيقة لا من طرفه ولا من قيادات النداء.

كما فنّد القيادي بنداء تونس كل القراءات التي تشير إلى أن رئيس الحكومة من إلى مرحلة استعراض القوة بالاستنجد بحزبه السياسي في إطار السرد على الاجتماعات الشعبية الغفيرة التي نظمها اتحاد الشغل طيلة شهر كامل.

في المقابل، أكد عماد الخميري الناطق الرسمي باسم حركة النهضة في تصريح لـ"العرب" أن حزبه غير منزعج البتة من أي

الترشح للانتخابات ولذلك لا يجب إعطاء المسألة أكثر من حجمها لأنه من البديهي في منظومة ديمقراطية أن يضطلع رئيس حكومة بمهام حزبية شريطة أن تكون خارج التوقيت الإداري وخارج العمل الحكومي".

وتأتي خطوة يوسف الشاهد الجديدة بعودته إلى الإصطفاف وراء حزبه تزامناً مع تزايد الضغوط عليه وعلى فريقه إثر مطالبة أكبر منظمين اجتماعيين في البلاد (اتحاد الشغل ومنظمة أرباب العمل) بوجوب تشكيل حكومة جديدة. وهو ما استجاب له الرئيس الباجي قائد السبسي باقتراحه تكوين "الجنة قرطاج" التي تنكب على إعداد أولويات العمل الحكومي (وثيقة قرطاج 2)، ومن ثمة التوافق بين الموقعين على وثيقة قرطاج حول من سيقودها.

واختار رئيس الحكومة لعب ورقة سياسية هامة تتمثل في الاستنجد بحزب نداء تونس الذي لم يسأده أو يدافع عنه بالشكل الكافي في معركة كسر العظام مع اتحاد الشغل



بدء العد التنافسي للسباق الانتخابي المحلي

« باختصار

انطلق الأربعاء، موسم حج يهود العالم إلى معبد "الغريبة" في جزيرة جربة التونسية (جنوب شرق)؛ حيث بدأ توافد الحجيج، وسط تعزيرات أمنية مشددة، خاصة في محيط المعبد.

أعرب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، الثلاثاء، عن ارتياحه لبيان "المجموعة الرباعية"، الذي أكد أهمية إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية قبل نهاية العام الجاري.

قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إنها وثقت مقتل 4 أشخاص وإصابة 27 آخرين جراء أعمال عنف في مناطق مختلفة من ليبيا خلال شهر أبريل المنقضي.

اتفق ممثلو الطريقة النيجانية الصوفية خلال اجتماع الأربعاء بالجزائر، على تنفيذ حملة إعلامية في أفريقيا للتعريف بالطريقة، في مواجهة "التيارات التكفيرية".

أعلنت نقابتا الأطباء "الأخصائيين" و"العامين" الموريتانيين الأربعاء، أن الإضراب الجزئي للأطباء، الذي بدأ قبل أسبوعين، سيتحول إلى إضراب مفتوح ابتداء من الأسبوع المقبل، إذا لم يتم تحسين ظروف عملهم بالمستشفيات الحكومية.

أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية الثلاثاء أن تدفقات المهاجرين غير الشرعيين المنطلقين من شواطئ ليبيا شهدت انخفاضا بأكثر من 82 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.



«نحن نعترض أي شكل من أشكال التقليل من شأن المولوكوست وألمانيا تتحمل مسؤولية الجريمة الأوسع في تاريخ البشرية».

هايكو ماس
وزير الخارجية الألماني

«القوات الأمريكية في كوريا مسألة تتعلق بالتحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وليست لها أية علاقة بتوقيع معاهدة سلام».

مون جاي-إن
رئيس كوريا الجنوبية



أخبار

قلق دولي من عدم قدرة الجيش الصومالي على حسم ملف الإرهاب

● كبار المانحين الدوليين ينددون بفساد الجيش الصومالي ● مقديشو مهددة باستفحال الإرهاب والقرصنة



خيبة أمل

مؤخرا المئات من المنشقين، الذين قدموا معلومات بالغة الأهمية عن تحركات التنظيم المتشدد داخل البلاد.

وقال مسؤولون أمنيون إن حملة تشنها الحكومة الصومالية ویدعمها الغرب للتشجيع على الانشقاق على حركة الشباب استماتت قيادات والرئيس السابق، لاستخباراتها وأحد قادة الحرب الإقليميين، ما يكشف عن مساع لتقويض الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة من الداخل.

ولم يتضح الأثر الكامل للانشقاقات رغم أن حركة الشباب اضطرت إلى التنييد بواحد من كبار قادتها السابقين وهو مختار رويو أبو منصور ووصفته بال كفر بعد أن انضم إلى الحكومة وحث رجال عشيرته علانية على محاربة الحركة.

وتمكن القوات المسلحة الإماراتية من تحرير ناقلة النفط وذلك دون تقديم أي تنازلات أو دفع أي مبالغ مالية نتيجة لما تحظى به الإمارات من سمعة وعلاقة طيبة مع مختلف دول العالم.

وكانت الإمارات قد قدمت مبلغ مليون دولار للمساهمة في رفع قدرات القوات البحرية والسواحل الصومالية لمواجهة ظاهرة القرصنة البحرية فيما بلغ إجمالي قيمة المساعدات الإنسانية والمالية التي قدمتها الدولة إلى الصومال خلال السنوات الماضية 25 مليون دولار.

وأعلنت مقديشو، في وقت سابق، إطلاقها حملة لاستمالة المنشقين عن حركة الشباب المتشدة، حيث أكدت السلطات أن هذه الخطة بدأت تأتي ثمارها بعد أن انضم إليها

جانب مهمة تدريب قوات الجيش الصومالي، تضطلع دولة الإمارات بمهمة مساعدة السلطات الصومالية في مكافحة ظاهرة القرصنة التي باتت كابوسا مزججا للسلطات نفسها.

ويؤكد مراقبون أن من مصلحة الإمارات التواجد في منطقة القرن الأفريقي من أجل حماية تجارتها واستثماراتها في منطقة تفتقد إلى الاستقرار الأمني وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية، بعد أن عانت هي الأخرى من عمليات القرصنة التي تستهدف السفن التجارية وناقلات النفط قبالة سواحل اليمن. وكان قرصنة صوماليون قد اختطفوا العام الماضي ناقلة نفط إماراتية قرب سواحل اليمن مطالبين السلطات في أبوظبي بدفع فدية مالية لقاء إخلاء سبيلها.

عبر كبار المانحين الدوليين للمساعدات إلى الصومال عن مخاوفهم بشأن قدرة الجيش على الصمود في وجه حركة الشباب المتشدة، إثر رحيل قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي من البلاد عام 2020، ما يعكس قلقا دوليا تعاطف مع انسحاب دولة الإمارات العربية المتحدة من مهمة تدريب القوات الصومالية وإسنادها لوجيستيا وماديا.

الذي يعاني من فساد كبير، قلقا دوليا من رفع المظلة الإماراتية عن جيش البلاد الهش وذلك بعد اقتحام جنود من الجيش الصومالي مركز تدريب كانت تديره الإمارات في العاصمة مقديشو، في خطوة نسفت كل الجهود الرامية إلى بناء صومال مستقر.

ودرّبت الإمارات المئات من الجنود الصوماليين منذ عام 2014 في إطار جهد تدعمه البعثة العسكرية للاتحاد الأفريقي لهزيمة إسلاميين متشددين، وتأمين البلاد من أجل الحكومة التي تحظى بدعم الأمم المتحدة ودول غربية.

لكن، اضطرت الإمارات إلى إيقاف برنامجها التدريبي في الصومال، ردا على مصادرة قوات الأمن الصومالية للملايين من الدولارات واحتجازها طائرة إماراتية لفترة وجيزة، في تصعيد يضرب الصومال ويضعه أمام فوهة بركان الإرهاب، في وقت تتصاعد فيه التقارير التي تتحدث عن أن الجماعات الإرهابية المهاجرة من الشرق الأوسط شذت رحالها نحو المنطقة الإفريقية.

ويوضح خبراء صوماليون أن الرئيس محمد عبدالله محمد فرماجو، استفاد من دعم الإمارات ودورها في ترسيخ الاستقرار في البلاد، خلال حملته الانتخابية التي قادته إلى الفوز في 2017.

ويقول سامويل أوكيرو، مراسلة شبكة الأنباء الإنسانية، "إيريس"، إن فرماجو استفاد من كون أن البعض يرون أنه يمثل الزعيم المناسب لبناء جيش صومالي وطني قوي، ويسرع خروج بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ويحقق الاستقرار والأمن، ويكبح التدخلات من جانب الدول المجاورة، ويصون كرامة الصومال وسيادته، وإلى

نيروبي - حث كبار المانحين الدوليين الصومال الأربعة، على الإسراع في إصلاح الجيش وذلك بعدما بحثوا بطء إجراءات تحويل الجيش إلى قوة قادرة على مواجهة حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، في وقت خسرت فيه مقديشو الدعم الإماراتي الحيوي لجيشها الهش.

ودعا بيان صادر عن قمة المانحين في بروكسل، الصومال إلى العمل بوتيرة أسرع على حل المشكلات الواردة في تقرير صدر العام الماضي عن الحكومة والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

ووصف التقرير الجيش الصومالي بأنه "قوة هشة تعاني من ضعف شديد في القيادة والسيطرة"، فيما تستعد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي للرحيل عام 2020 تاركة مسؤولية الأمن لقوات الجيش.

وقال جوشوا ميسيرفي من مؤسسة هريتج فاوندیشن في واشنطن "على الجيش الوطني الصومالي أن يطور نفسه بدرجة كبيرة خلال فترة قليلة، إذ أن عملية تطويره متاخرة كثيرا عن الجدول الزمني الذي جرى الاتفاق عليه العام الماضي"، فيما قال المانحون إن على الجيش تطبيق أنظمة إلكترونية للرواتب بهدف الحد من الفساد.

ويطالب صندوق النقد الدولي بتحسين إدارة الأموال العامة، ويقول إن حكومة الصومال تتخذ إصلاحات وفق برنامج متفق عليه بين الجانبين، حيث تضاعفت عائدات الحكومة الاتحادية أربع مرات منذ عام 2012.

وقال وزير المالية الصومالي عبدالرحمن دعالي بيلي "نحن منفتحون على التدقيق، ويمكن لصندوق النقد الدولي الدخول إلى كل انظمتنا"، مضيفا "ندعم أقوالنا بالأفعال ونفعل كل ما يلزم".

وأشار بيلي إلى أن البنك الدولي ربما يقدم لمقديشو هذا العام أول منحة منذ 25 عاما إذا تواصلت تلك الإصلاحات.

وتعكس دعوة الدول المانحة لحكومة مقديشو إلى الإسراع بإصلاح جيشها

« باختصار

◀ قالت السلطات الرواندية الأربعة، إن الشرطة اعتقلت 23 من اللاجئين الكونغوليين بعد رشق مسؤولين كبار في الشرطة والحكومة بالحجارة أثناء زيارتهم لمخيم لاجئين قبل يومين.

◀ وصل وزير الخارجية الصيني وانغ يي الأربعاء، إلى بيونغ يانغ ليكون أعلى مسؤول صيني يزور كوريا الشمالية منذ سنوات في وقت يسعى البلدان لتحسين العلاقات بينهما، حيث تسبق الزيارة التي تستمر يومين لقاء بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأميركي دونالد ترامب.

◀ أصيب 51 شخصا بجروح الأربعاء، إثر زلزال بقوة 5.2 درجات ضرب جنوب غربي إيران، حيث شهدت عدة مناطق إيرانية بينها طهران هزات أرضية في الفترة الأخيرة، كان آخرها زلزال بقوة 5.9 درجات في محافظة بوشهر، حيث توجد محطة "بوشهر" الذرية.

◀ أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الأسترالي مالكولم ترنبول الأربعاء، أنه لا يمكن السماح لأي دولة بالهيمنة على منطقة المحيطين الهادئ والهندي في وقت تثير تزايد نفوذ الصين قلق الدول الإقليمية.

◀ ذكر متحدث باسم الجيش التاييلندي، أنه حكم على ستة رجال تاييلنديين بالإعدام، بسبب سلسلة من التفجيرات المميقة، التي وقعت جنوب تاييلاند وأسفرت عن مقتل شخصين وإصابة أكثر من 20 آخرين في العام 2016.

◀ قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء، إن على كوريا الشمالية أن تلتزم بتفكيك برنامجها لأسلحة الدمار الشامل على الفور، مضيفا أن جهود نزع أسلحة بيونغ يانغ النووية لا تزال في المراحل الأولى وأن النتائج غير معروفة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

النمسا تخطط لخفض الإعانات الاجتماعية لأطفال الأجانب

معترين أن إدراج حظر الحجاب ضمن النظام التعليمي، يخالف حقوق الإنسان الأساسية وفي مقدمتها حرية الدين.

وقال إبراهيم أولغون، رئيس الهيئة الإسلامية، التابعة لرئاسة الوزراء النمساوية، إن القانون المقترح غير مقبول إطلاقا، مؤكدا أن المسلمين في النمسا باتوا يشعرون بالقلق إزاء حريتهم الدينية.

وأكد أولغون أنه "لا يمكن لأحد استخدام أطفالنا كأدوات لسياساتهم"، مضيفا "مثمنا لا يتم استخدام القبة اليهودية، أو الصليبان المسيحية، كأدوات سياسية، يجب ألا يتم استخدام الحجاب أيضا".

إعانات اجتماعية تقدر بـ273 مليون يورو لنحو 130 ألف طفل في دول الاتحاد الأوروبي وسويسرا، أي نحو 7 بالمئة من إجمالي الإعانات الاجتماعية للأطفال في النمسا.

وأثارت سياسات الحكومة اليمينية الجديدة في نمسا استياء الأجانب خاصة المسلمين منهم وذلك على إثر تقديمها لمقترح قانون يحظر ارتداء الحجاب في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال.

وأعرب مسلمو النمسا وممثلو عدد من الجمعيات المدنية، عن استيائهم من مقترح حظر الحجاب في المدارس، الذي أعلن عنه المستشار النمساوي، سباستيان كورتس،

ذات تكاليف المعيشة الأعلى. ومن ثم سوف تضر السياسة الجديدة بالعمالين من دول شرق الاتحاد الأوروبي مثل بلغاريا والمجر وسلوفاكيا، حيث سيحصل مواطنو المجر الذين يحصلون على 172 يورو (207 دولار) لكل طفل بمقتضى هذا القانون على نحو 94 دولارا في المستقبل.

وقالت وزيرة الأسرة يوليانا بوجنير شتراوس إن مسودة القانون من شأنها خفض الإنفاق الحكومي بواقع أكثر من 100 مليون يورو سنويا، مؤكدة أن "هذه الأموال سوف يتم استخدامها لصالح الأطفال في النمسا". وكانت النمسا قد دفعت عام 2016

فيينا - أظهرت مسودة قانون طرحتها حكومة النمسا اليمينية الأربعاء، أن الكثير من العمال المهاجرين في النمسا سوف يواجهون خفضا للإعانات الاجتماعية إذا كان أطفالهم يعيشون في موطنهم الأصلي، وليسوا معهم في النمسا، فيما قالت المفوضية الأوروبية إنها سوف تحقق في ما إذا كانت السياسة النمساوية تمثل تمييزا ضد العمال الأوروبيين غير النمساويين.

وإذا صادق البرلمان على مسودة القانون، سوف يتم خفض الإعانات بالنسبة للعمالين من الدول ذات تكاليف المعيشة الأقل، في حين سوف ترتفع بالنسبة للعمالين من الدول

الاحتجاجات تشل الحركة في مدن أرمينيا

عاما) "سنظل هنا"، فيما أغلق المحتجون أيضا عدة مفارق طرق في وسط المدينة وحول بعض الهيئات الحكومية.

وبدا المئات من الطلاب مسيرة إلى يريفان ملوحين بالأعلام وهم يرددون "نيكول رئيسا للوزراء" بينما أطلق سائفو

القرار لم يمنع أنصار باشينيان من مواصلة الاحتجاجات والبقاء في الشوارع.

وإذا فشل البرلمان للمرة الثانية في اختيار رئيس للوزراء فسيتحمل حله والدعوة إلى انتخابات مبكرة. وقال أحد الذين أغلقوا الطريق المؤدي إلى المطار ويدعى ديفيد (19)



غليان الشارع

يريفان - أغلق محتجون في أرمينيا الأربعاء بعض مداخل العاصمة يريفان وطريقا إلى المطار بعد أن أعلن زعيم الحركة الاحتجاجية نيكول باشينيان حملة عصيان مدني في أرجاء البلاد، على إثر فشله في الحصول على ترقية البرلمان لتولي منصب رئيس الوزراء.

وعرقل الحزب الجمهوري الحاكم مسعى باشينيان لتولي منصب رئيس الوزراء، حيث لم يحظ بدعم بعض نوابه للحصول على الأصوات المطلوبة لانتخابه رئيسا للوزراء. وأدت احتجاجات مستمرة منذ أيام في الجمهورية السوفياتية السابقة إلى مواجهة بين أنصار باشينيان الذين حشدوا الآلاف في الشوارع وبين النخبة الحاكمة التي تشبثت بالسلطة ولا تزال تسيطر على الأجهزة الأمنية. وقال باشينيان إنه وأنصاره لن يستسلموا وسيواصلون حملة العصيان المدني، مضيفا "قوتي الوحيدة هي الشعب، لن نستسلم، سنواصل الإضراب والعصيان".

وردا على سؤال عما إذا كان سيعيد ترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء بعد أن فشل في الحصول على الأغلبية اللازمة من أصوات النواب الثلاثاء، قال باشينيان "سنفكر ونتفاوض".

وكان البرلمان الأرميني قد أعلن عقد جلسة ثانية للتصويت على اختيار رئيس وزراء جديد يوم 8 مايو الجاري، إلا أن هذا



«الدبلوماسية المصرية حققت نجاحات خلال الفترة الماضية من خلال فتح علاقات جيدة مع العديد من الدول التي تجمعها بها مصالح مشتركة خاصة قبرص واليونان».

أنيسة حسونة
ناشطة مصرية

«مر أول دولة تكرم الجاليات الأجنبية التي عاشت على أراضيها وهو ما يعكس احتضان مصر لكافة الثقافات لتعزيز صورة إيجابية للدولة أمام العالم».

نبيلة مكرم
وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج



أسبوع الجذور في الإسكندرية: التقاء الحضارات والسياسات

● قمة مصرية قبرصية يونانية ضد الإرهاب وتركيا ● رسائل تسامح تنفض الغبار عن الماضي المتسامح في مواجهة مد سلفي دجيل



صف واحد ضد سياسات تركيا



جمال بيومي:
أسبوع الجذور إعلان من
الدول الثلاث عن أنها تقف
بقوة ضد الإرهاب

القنوات الفضائية السلفية، قلص من سيطرة هؤلاء على الساحة الدينية بشكل عام. لكن تبقى الإسكندرية بحاجة إلى ما هو أكبر من تحجيم الفكر السلفي عن التمدد والانتشار، تحتاج أن تعود نمودجا يعكس قدرة الحكومة على تغيير طبيعة مجتمع متشدد وإعادته إلى ما كان عليه.

تحول درامي

عند البحث عن الإسكندرية التاريخية وتلك الصورة الجميلة ليس هنا أفضل من الدراما السينمائية، التي رسخت ذلك التاريخ بكل تفاصيله من «البورفاج» إلى الخواجة المكتنزة ذات الكعكة الجميلة والمختلطة. أغلب الأفلام التي تحدثت أو تسم تمثيل أحداثها في الإسكندرية تعود إلى فترة السينما الأبيض والأسود. تغيرت الإسكندرية وتغير معها التناول الدرامي، ويجسد هذا التغيير فيلم «رسائل البحر» للمخرج داوود عبدالسيد، الذي تناول ظاهرة التحول الدرامي الذي شهدته الإسكندرية بعد الألفية الجديدة. يحكي الفيلم، الذي أنتج عام 2010، قصة طبيب شاب يعيش على ذكريات أسرته المتوسطة ويرتبط بعلاقات مودة بجيرانه الأجانب الذين تجمعهم بهم ذكريات سعيدة. ويعيش قصة حب يرفضها المجتمع المتمزمت حوله ويضطر جيرانه الأجانب إلى الهجرة لعدم قدرتهم على التأقلم مع تغيرات المجتمع.

المرحلة الأولى، عندما بدأت المدينة تخلو تدريجيا من الجاليات الأجنبية التي بدأت في الهجرة من مصر عقب ثورة يوليو 1952، في ظل قرارات التحفظ على الأموال وتأميم ممتلكات الأجانب. وفي المرحلة الثانية، خففت آثار التسامح والتعددية في ظل نمو حركات سلفية منظمة أبرزها جمعية الدعوة السلفية التي تم تأسيسها سنة 1972 وظلت مجرد حركة اجتماعية حتى 2011، عندما تحولت إلى النشاط السياسي على يد الشيخ ياسر برهامي ورفاقه، ثم أسست في ما بعد حزبا سياسيا هو حزب النور السلفي.

وفي المرحلة الثالثة، بعد سقوط حكم الإخوان عام 2013 وتفجر العمليات الإرهابية، تحولت الإسكندرية إلى موطن لتنفيذ عمليات قاسية ضد الأقباط وعدد من كنائسهم تحت لافتة تحمل عنوانا عريضا هو «رفض الآخر». وكان من أخطر الحوادث الإرهابية قيام سلفي مُتزم يدعى «عسلي» بذبح صاحب أحد محلات الخمور (مسيحي الديانة) في العام الماضي على مشهد من الناس وفي وضوح النهار، الأمر الذي اعتبره البعض دليلا على التضخم الاجتماعي للتيار السلفي، ومؤشرا على ضرورة أن تتحرك أجهزة الدولة لمحاربة هذه الأفكار، واستعادة روح التسامح التي سادت لفترة طويلة المدينة الساحلية.

وكانت ظاهرة التزمّت وسيادة الأفكار السلفية بالإسكندرية، محط اهتمام واضح من أجهزة الدولة المصرية، في إطار استراتيجية مكافحة الإرهاب، لأن نشاط السلفيين بلغ حدا كبيرا يصعب السكوت عليه، فهو لا يهدد الكيان الحضاري للمدينة الساحلية فقط، بل يزعج على مدن أخرى مجاورة. لكن هناك خبراء يرون أن التيار السلفي بدأ في التواري مرة أخرى منذ أواخر 2014، دون أن يختفي من الوجود، لأن قرار الحكومة بضم المساجد السلفية والإخوانية لوزارة الأوقاف والإشراف عليها مديبا وثقافيا وإغلاق

واكترهم تأثيرا على المستوى الاجتماعي خلال النصف الأول من القرن العشرين، وربما كان ذلك سببا في المقولة المشهورة التي قالها اللورد كرومر، أول حاكم بريطاني لمصر بعد احتلالها سنة 1882، «إنك لو رفعت أي حجر في مصر لوجدت تحته رجلا يونانيا». ويرجع بعض الخبراء زيادة أعداد اليونانيين في مصر إلى قدرتهم على التداخل والامتزاج الحضاري، واستغلوا ذكاءهم الاجتماعي في الاندماج، وقدرتهم على التعايش مع الآخرين، واقترابهم من المصريين في التندر من المشاكل اليومية. علاوة على أن اليونان، كانت تقع خارج نادي الدول الاستعمارية، ما جعلها غير مفروضة على المستوى الشعبي في الأقطار التي حظ فيها اليونانيون بحفا عن الرزق، مثل الشام (سوريا) أيضا.

ويلفت تسنن هريدي أن الجالية اليونانية عملت في مختلف المجالات الحياتية، وكانت الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والفنون والآداب والطب والقانون والدين، الأولوية الأولى، والخدمات الشخصية الثانية، ثم الصناعات التحويلية والإنشاءات والتشييد والتجارة كانت الأولوية الثالثة، في حين شهدت الزراعة والمحاجر والمنجم اهتماما محدودا.

وبقي قطاع كبير من الجالية اليونانية في مصر، ولم يتأثر بالأحداث مثلما تأثرت الجالية الإيطالية والألمانية خلال الحرب العالمية الثانية، ومثلما تأثرت الجالية البريطانية والفرنسية بعد العدوان الثلاثي عام 1956، وحين انسحب المرشدون الأجانب من قناة السويس بعد تأميمها في سبتمبر 1956، استمر المرشدون اليونانيون ولم يخضعوا لضغط الشركة المؤممة.

وكانت ثاني الجاليات التي عرفتها الإسكندرية هي الجالية الإيطالية وبدأت الهجرة إلى مصر قبل تأسيس الاتحاد الإيطالي سنة 1861، وبلغ عددها في مصر سنة 1927 نحو 54 ألفا، عاش نصفهم على الأقل في الإسكندرية. وبرع الإيطاليون في فن المعماري والبناء وينسب إليهم عدد كبير من البنايات الكبرى بالإسكندرية، مثل مساجد العباس المرسي والقائد إبراهيم وجامع محمد كريم، وأنشأها مهندس إيطالي شهير اسمه، ماريو روسي.

وعاشت جالية سويسرية كبيرة في الإسكندرية خلال الفترة ذاتها، وكان معظم أفرادها يعملون في صناعات المنسوجات، وطبقا لكتاب إيثمار زميرلي هارد مان الخاص بذكريات عائلتها السويسرية في الإسكندرية، وعنوانه «من كامب شيزار إلى حمام كليوباترا» فإن عدة شركات سويسرية اختارت الإسكندرية لتأسيس فروع لها بسبب اعتمادها على الأقطان المصرية.

استقرت في الإسكندرية عائلات سويسرية متخصصة في صناعة الغزل والأقمشة، مثل عائلة بلانت والتي توجت حضورها بإنشاء شركة كبيرة سنة 1897، وعائلة رينهارت التي افتتحت فرعا لشركاتها في الإسكندرية سنة 1903، وعائلة كوبر التي أقامت عدة فروع في القاهرة والإسكندرية. وعاش القبارصة والأرمن والبلجيكويون وجنسيات أخرى، في مدينة التعدد والتسامح بحرية وتركوا تأثيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية لا يمكن إغفالها.

غزو سلفي

كل هذا التعدد والتنوع لم يحل دون تحول جزء كبير من سكان مدينة الإسكندرية إلى تبني أفكار سلفية، وربما كان هذا التعدد والتنوع سببا في تحولها إلى حاضنة للمتطرفين، عبر مراحل عدة، وهو ما أثر على حياة ما تبقى من جاليات يونانية وقبرصية وإيطالية، فقد شعرت أن المدينة التي عاشت فيها لم تعد كما كانت رمزا للتنوع الثقافي ومساحة للتعايش المشترك.

يعقد في مدينة الإسكندرية أسبوع الجذور بحضور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره اليوناني والقبرصي. تحيي المناسبة تاريخا من التعايش المشترك والتسامح في هذه المدينة التي فقدت الكثير من ملامحها وخصوصياتها الكوزمبوليتانية وتحولت إلى مجتمع متعدد الأعراق والجنسيات إلى مجتمع تغلب عليه السلفية. هدف أسبوع الجذور إلى إحياء تلك الصورة القديمة، في مواجهة زحف التشدد، لكنها محاولة لا تخلو من أبعاد سياسية وأهداف تحددها المصالح الاستراتيجية للبلدان الثلاث، مصر وقبرص واليونان، في سياستها تجاه تركيا بجذور الماضي وتوحيد الصف في مواجهتها.

مصطفى عبيد

خالد عكاشة:

تصرف تركيا وسياساتها
العنصرية ضد مصر
يستوجب الرد عليها



سنة أميال وردت تركيا بالمثل. ومنذ سنوات تؤكد اليونان أن المادة الثالثة من قانون البحار تمنحها حق توسيع مياهها الإقليمية إلى 12 ميلا، وترفض انقفة، مؤكدة أن ذلك سيؤدي إلى ضرورة استئذان تركيا لقبرص خلال مناوراتها في بحر إيجه أو في طريقها إلى البحر المتوسط.

وينطوي الانخراط اليوناني في أسبوع الجذور، على رسالة لا تقل أهمية عن نظيرتها اليونانية والمصرية، من خلال نفض الغبار عن الماضي والبحث عن الجذور المشتركة، وهي سياسة تعيها تركيا التي تعمل على إحياء تاريخ الإمبراطورية العثمانية جيدا.

تاريخ من التعايش

إلى جانب الرسالة الموجهة لتركيا، يحفل أسبوع الجذور بالعديد من الرسائل، منها حديث الرئيس المصري عن تاريخ التسامح في مدينة الإسكندرية في إطار التحفيز على استعادة قيم التعددية والتعايش مع الآخر، في ظل معركة شاملة تخوضها البلاد ضد الإرهاب. واعتبر جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية سابقا، في تصريحات لـ«العرب» أن «أسبوع الجذور هو إعلان صريح من الدول الثلاث عن أنها تقف بقوة ضد منصات الكراهية والطائفية ورفض الآخر، مشيرا إلى أن «الإسكندرية تملك قيما عظيمة في هذا الشأن يمكن استغلالها».

يبحث الإعلان عن أسبوع الجذور وتزيين الشوارع والمباني الكبرى، برسالة تقول إن الدول الثلاث تقف في الضفة الأخرى من دعوات رفض الآخر، التي تعبر عنها بعض توجهات تركيا من خلال احتضانها ودعمها للتيار الإسلامي.

كانت مدينة الإسكندرية تاريخيا، نموذجا للتعددية الثقافية، واستوعبت منذ عهد محمد علي باشا (1806-1848) أطبافا من المهاجرين والمغامرين الأجانب، من اليونانيين والقبارصة والإيطاليين والأرمن والسويسريين وغيرهم.

يذكر فرغلي تسنن هريدي، أستاذ التاريخ في كتابه «الراسمالية الأجنبية في مصر» أن الإسكندرية احتلت المركز الأول بين المدن المصرية في استيعاب الأجانب. وبلغ عددهم فيها سنة 1937 نحو 83 ألف شخص، بما يوازي أكثر من 40 في المئة من الأجانب المتواجدين في مصر في ذلك الوقت.

تكمن الأسباب التي دفعت الأجانب بشكل عام إلى اختيار الإسكندرية مكانا للاستقرار، في قرب المدينة من بلاد المهاجرين الأصلية المطلة على البحر المتوسط، وسهولة السفر والعودة في أي وقت عن طريق السفن التجارية التي تنشط في الميناء كل يوم. كما أن مناخ المدينة كان أقرب إلى مدن المهاجرين الأصلية. وشعور معظم الأجانب، خاصة الجالية اليونانية الأكبر عددا في مصر، بالحنين إلى مجد الإسكندرية المقدوني مؤسس المدينة. وكان اليونانيون أكبر الجاليات الأجنبية في مصر عددا

الإسكندرية - وسط حشد من المسؤولين والصحافيين وقف رؤساء مصر واليونان وقبرص، متجاورين يتحدثون باهتمام بالغ عن الماضي الذي شهد تعاونا وتبادلا ثقافيا وحضاريا بين بلادناهم، مازالت آثارها المجتمعية باقية إلى اليوم. وشارك الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ونظيره اليوناني بروكوبوس بافلوبولوس والقبرصي نيكوس اناستاسياديس في أسبوع الجذور الذي انطلق في مدينة الإسكندرية، الاثنين، بهدف الاحتفاء بالجاليات الأجنبية التي عاشت عقودا طويلة في أشهر المدن الكوزمبوليتانية (متنوعة الثقافات) على ساحل البحر المتوسط.

تم الاتفاق على هذه المبادرة، خلال القمة الرئاسية الثلاثية بين مصر وقبرص واليونان في نوفمبر الماضي. ورغم تبني القمة مبادرات للتعاون بين الدول الثلاث في مجالات السياحة والثقافة والاقتصاد، فإن التجمع لم يخل من أسباب سياسية دفعت الرؤساء الثلاثة إلى حشد الجهود لنجاح المبادرة، أهمها توفير العوامل المجتمعية اللازمة لتكريس الجبهة الاستراتيجية على ضفاف المتوسط لمواجهة خطر الإرهاب والتنظيمات المتطرفة أولا، ثم مواجهة الدول التي توظفه بغرض التوسع على حساب الأمن القومي العربي وأبرز هذه الدول، التي اختارت أن تلعب هذا الدور التخريبي في تركيا التي تقف غالبية سياساتها في المسار المضاد للدول الثلاث.

الرد على تركيا

تطمح الدول الثلاث لنيل مكاسب عديدة من خلال هذا الحدث، وتحاول كل دولة توظيفه على طريقته. فاختارت مصر أن تجسد رسالتها بأنها كانت وستظل رمزا للتسامح، كما أرادت أن توجه رسالة إلى تركيا مفادها «إذا كانت انقفة قادرة على لعب أدوار في تاجيح عمليات الإرهاب ومنحها غطاء شرعيا، فإن القاهرة قادرة على الرد من خلال المزيد من الدعم السياسي والاقتصادي والاجتماعي لكل من اليونان وقبرص». ويؤكد خالد عكاشة، الخبير الأمني، في تصريح لـ«العرب» أن «تركيا لعبت دورا واضحا في دعم عمليات إرهابية في مصر، وهو تصرف عدائي يستوجب الرد، والتحالف مع قبرص واليونان، وتوسيع نطاقه إلى الأبعاد الاجتماعية، يمثل ردا عمليا جيدا».

وأرادت قبرص، التي تشهد علاقاتها بتركيا توترا يعود إلى سنة 1974 عندما احتلت تركيا ثلث الجزيرة الشمالي، توجيه رسالة إلى تركيا تؤكد من خلالها أنها مدعومة من دول المنطقة، وأنها في الجانب الأقوى، سواء من الناحية الإقليمية في علاقاتها بمصر واليونان أو من الناحية الأوروبية في علاقاتها بالاتحاد الأوروبي.

أما اليونان فتواجه هي الأخرى عداء تاريخيا أكثر حدة وتعارضاً واضحا مع انقفة، حيث خلفت الحرب التركية اليونانية (1919-1922) ضحايا من الجانبين وتركت آثارا نفسية سلبية متوارثة لدى شعبيهما. وتبدو قضية المياه الإقليمية أكثر تعقيدا وحددت اتفاقية لوزان سنة 1923 حدود المياه الإقليمية لكل دولة بثلاثة أميال، وفي 1936 قامت أثينا بزيادة الحدود إلى



الإسكندرية بحاجة إلى أن تعود نمودجا يعكس قدرة الحكومة على تغيير طبيعة مجتمع متشدد وإعادته إلى ما كان عليه، مجتمع كوزمبوليتاني متعدد الأعراق يقبل بالآخر المختلف



«مطالب التيار الصدري في الاحتجاجات لا علاقة لها بالهوية الطائفية، فهو يدعو إلى الإصلاح والتصدي للفساد، ومطالبه ذات طبيعة اجتماعية اقتصادية عابرة للانتماءات».

رائد فهمي
الأمين العام للحزب الشيوعي العراقي



حضور سياسي خجول لمسيحيي العراق في صناعة القرار

● البطريرك لويس ساكو: لن ننهض دون مصالحة حقيقية ● أغلب الأحزاب المسيحية تخضع لوصاية القوى الشيعية والكرديّة



من سيتحدث عن مأساتنا

الكثير من هذه البيوت. ونطالب من رعايانا بالخارج العودة والمطالبة بحقوقهم". وأعرب عن رفضه لوجود أي ميليشيات أو مجموعات مسلحة مسيحية، وقال إنه "بالفعل هناك مسيحيون شاركوا ضمن الحشد الشعبي وحاربوا داعش مع الجيش والشرطة بعد اجتياح داعش لمناطقهم. ولكن ليس لدينا في الفكر المسيحي مفهوم الميليشيات ونطالب المجموعات التي دأبت على تعريف نفسها بالحشد المسيحي بالكف عن ذلك وعدم استغلاله في الدعاية الانتخابية لها".

وحذر ساكو من الاكتفاء بالنصر العسكري على تنظيم داعش، وأكد على ضرورة محاربة "دواعش الفكر" الذين وصف وضعهم بـ "القوي جدا رغم كل ما أصاب تنظيمهم من خسائر". وأضاف "فضلا عن أنه لا تزال هناك خلايا نامنة للتنظيم، فإن فكر التنظيم لا يزال باقيا وقويا ويجد من يتعاطف معه. علينا أن نعمل على اجتثاث الفكر المتطرف بإزالة أسبابه وفي مقدمتها الظلم والتهميش والفرق والبطالة".

منهم بعد بغداد وإقليم كردستان، قال ساكو إن هناك ثمانية آلاف عائلة من أصل 20 ألفا عادوا إلى بيوتهم وبلداتهم في ساحل نينوى، و70 عائلة عادت إلى مدينة الموصل". واستبعد ووقوف داعش فقط خلف حوادث القتل التي طالت بعض المسيحيين في بغداد، وقال "نرجح أن وراءها عصابات إجرامية مدفوعة من قبل جهات وأجندات سياسية داخلية تستهدف إخراج الحكومة وإظهارها بمظهر العاجز عن توفير الحماية لمواطنيها".

وأضاف "منذ التحرير من داعش لم نرصد استهدافا جماعيا للمسيحيين بشكل عام. ولكن هناك بعض الميليشيات التي استولت على منازلهم بعد فرارهم خوفا من داعش، أو أنها قامت بتهديدهم ما دفعهم إلى الرحيل عنها. وقد قام هؤلاء بالتلاعب بسندات الملكية جراء الفساد المنتشر واستولوا على تلك المنازل، لكننا تصدينا لهم واستطعنا، حتى الآن، بالتعاون مع وزارة العدل إرجاع

نينوى كحل لمواجهة استهدافهم بكونه ضربا من "الوهم والخيال غير المقبول". وشدد على أن "المسيحي لا يستطيع أن يعيش في معسكر مطلق (جيتو). المسيحيون موجودون بكل العراق، والعراق هو بلدنا، وكل ما نحتاج إليه هو أن يكون النظام قادرا على توفير الأمان للجميع وعدم التفرقة بينهم طائفيا أو عرقيا أو لأي سبب كان".

وأتهم ساكو شخصيات وجهات سياسية، لم يسمها، باستهداف وحدة العراق عبر طرح هذه الأفكار وحشرها برؤوس بعض المسيحيين، رغم إدراكهم لنتائجها الكارثية عليهم. وأضاف "هناك اليوم أجدات بالعراق وخارجة تستهدف وحدته. الكثيرون يحاولون التدخل بالعراق بحثا عن مصالحهم: تركيا، إيران، الولايات المتحدة. وهذا متعارف عليه، ولكن المهم أن يعرف العراق واهله أين مصلحتهم".

وحول أوضاع نينوى، المواطن التاريخي لمسيحي العراق والذي يضم أعلى نسبة

أكد البطريرك لويس روفائيل الأول ساكو بطريرك الكلدان في العراق والعالم أن العراق بحاجة إلى مصالحة حقيقية خاصة بعد تجربة داعش بما حملته من آلام مريرة. وأشار إلى أنه لا يوجد تمثيل مسيحي برلماني مستقل في العراق، وأن أغلب الأحزاب والتحالفات السياسية المسيحية تكون خاضعة في تمويلها وقرارها لوصاية أحزاب وتحالفات أكبر تتصدر المشهد السياسي.

جاكبين زاهر

وتابع "من أجل أن ننهي انقسام الأحزاب المسيحية يجب أولا أن نوقف اعتماد تمويلها على الأحزاب والكتل الكبيرة وأن نوفر البديل، وللأسف البديل غير موجود، فالكنيسة لا يمكنها أن تمول هذه الأحزاب أو مرشحيها. المرشحون في حدود 75 مرشحا، الجزء الأكبر منهم تقريبا، وهم 60 مرشحا، يخوضون المنافسة على المقاعد المخصصة للمسيحيين بالبرلمان بنظام الكوتا وهي خمسة مقاعد والآخرين مرشحون على قوائم مختلفة كقائمة النصر التي يترأسها رئيس الوزراء حيدر العبادي".

وحول نسبة المكون المسيحي بالعراق، والذي تعد الطائفة الكلدانية أبرز طوائفه، والأمال التي يعلقها المسيحيون على الانتخابات المقبلة، قال بطريرك الكلدان "قبل سقوط النظام السابق كان العدد تقريبا مليوناً ونصف المليون مسيحي، واليوم بسبب نزوح البعض وهجرة الآخرين هربا من وطأة غزو داعش والحروب، لم يعد لدينا إحصاء رسمي. ولكن بشكل تقديري يمكن القول إنهم في حدود النصف مليون".

وأضاف "مسيحيو العراق يريدون المساواة في الحقوق مع غيرهم من طوائف المجتمع، ولا يريدون أن يُعاملوا كمواطنين من الدرجة الثانية، إنهم يريدون الأمان، ولا أن يتم استهدافهم بالسلاح أو بتسريعات ومناهج دراسية تمس من حريتهم الدينية".

ووصف المطران الكلداني طرح البعض لفكرة وجود كيان أو إقليم للمسيحيين بسهل

القاهرة - يخوض ممثلو المسيحيين في العراق الانتخابات البرلمانية وسط تناحر حزبي لا يتناسب مع حجم التحديات وخصوصية الانتخابات التي يصفها البطريرك لويس روفائيل الأول ساكو بطريرك الكلدان في العراق والعالم بأنها "مفضلية في حاضر العراق ومستقبله".

وأعرب، في لقاء مع وكالة الأنباء الألمانية (دي.بي.أي)، عن أسفه لفشل الأحزاب المسيحية في تشكيل تحالف انتخابي موحد تخوض عبره الانتخابات، بما يسهل تبني قضايا ومطالب المكون المسيحي في البرلمان القادم بصورة موحدة، مرجعا ذلك إلى "أن أغلب الأحزاب والتحالفات المسيحية التي ستخوض الانتخابات تخضع بشكل كامل في تمويلها وتحركاتها وقرارها لوصاية أحزاب وتحالفات أكبر تتصدر المشهد السياسي العراقي، وتحديدًا من القوى الشيعية والكرديّة".

وشدد "للأسف، لا يوجد أي تمثيل مسيحي بشكل حر ومستقل، وكانت مشاركة المكون المسيحي خجول، وبالتالي لم يقدموا شيئا يذكر للعراق أو مكوناته. هناك شخصيات لم نتحدث أصلا بالبرلمان ولو لمرة واحدة. أملنا في الوجوه الجديدة التي تخوض الانتخابات، وذلك رغم أن أغلبها مادم من ذات الأحزاب التي خرجت منها القيادات السابقة".



طرح البعض لفكرة وجود كيان أو إقليم للمسيحيين بسهل نينوى كحل لمواجهة استهدافهم ضربا من الوهم والخيال غير المقبول

أزمة سعودي أوجيه تخضم من رصيد تيار المستقبل

● «محور مقاومة» سني موال لإيران يتصيد أصوات أنصار الحريري الغاضبين

ويعلل أسرته في لبنان ويشترى منزلا في صيدا.

وعندما لم يعد يتقاضى مرتبه وجد سنجر عملا بشكل غير رسمي في السعودية وباع جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به ثم نقل أولاده إلى مدارس أقل تكلفة قبل أن يضطر لبيع اثاث منزله.

◀ نظام التصويت الجديد في

الانتخابات البرلمانية اللبنانية يزيد

من صعوبة التحدي الذي يواجهه

تيار المستقبل

ودفعت له إحدى شقيقاته ثمن تذكرة سفره عندما عاد إلى البلاد في نهاية المطاف. ولم يستطع أن يدفع باقي أقساط بيته في صيدا فتم الحجر على المنزل. ويقول سنجر إن سعودي أوجيه تدين له بما بين 50 ألفا و60 ألف دولار من راتبه الذي لم يتقاضاه بالإضافة إلى التعويضات. ويهدف سنجر للهجرة إلى أوروبا.

أكد حمود على أن تيار المستقبل وسعودي أوجيه كيانان منفصلان وأن المساعي مستمرة لتوفير وظائف للبنانيين العائدين من السعودية وإن حقوق الموظفين السابقين محفوظة وإنه سيكون هناك حل للجميع. وقال حمود إن المساعي مستمرة لتوفير وظائف للبنانيين العائدين من السعودية. وسعى بعضهم للحصول على مساعدة من المنافسين السياسيين لتيار المستقبل.

وقال أسامة سعد، وهو سياسي سني يعتبر نفسه جزءا من "محور المقاومة" الذي تقوده إيران، "الكثير من موظفي سعودي أوجيه لجأوا إلينا". واعتبر أنصار الحريري أن ذلك يصب في مصلحة إيران.

بواحد من المقربين المخصصين للسنة ويشغلها تيار المستقبل منذ عام 2009.

ربما تحدث خسارة من خسائر الحريري في صيدا التي استفادت من تحويلات دولارات النفط. فعلى مدى العشرات من السنين ظلت سعودي أوجيه توظف العاملين بكثافة من صيدا، وستتضرر المدينة من انهيار الشركة. قال ناصر حمود، منسق تيار المستقبل في جنوب لبنان، "لا يمكن أن ننكر أننا تأثرنا كمجتمع".

ويقدر حمود أن الأزمة كان لها تأثير مباشر على ما بين ثلاثة آلاف و3500 شخص في صيدا، وهم نحو 800 من العاملين في سعودي أوجيه وأسرهم.

لكن حمود لا يزال يعتقد أن هؤلاء سيدعمون تيار المستقبل في الانتخابات، وذكر أن رفيق الحريري، الذي ولد في صيدا وشقيقته بنية الحريري، وهي عضو في البرلمان عن صيدا منذ عام 1992، كانا يرسلان العاطلين من سكان المدينة للعمل في أوجيه بشكل منتظم.

قال رامي قاسم ماضي، الذي يدير مؤسسة عقارية في صيدا، إن شراء موظفي سعودي أوجيه للمنازل كان يمثل ثلث إيراداته في يوم ما.

وأضاف ماضي، الذي انخفضت القوة العاملة لديه بواقع النصف منذ 2016، "كانت صدمة كبيرة. كنا نعتقد أن اللبناني الذي يسافر إلى الخليج يجمع الأموال في حقائب". كما تضررت أيضا المؤسسات الخيرية التي تديرها أسرة الحريري في صيدا واضطرت عيادتان كانتا تقدمان خدمات الرعاية الصحية مدعمة، لإغلاق أبوابهما قبل 18 شهرا.

وقال حمود إن إحداهما ستعاود فتح أبوابها بعد الانتخابات. وسافر سنجر من صيدا إلى السعودية في 2003. وأتاحت له وظيفته في إدارة خدمات الدعم اللوجستي بالشركة أن يعلم أولاده في مدارس دولية

استبائه بعدم التصويت في الانتخابات البرلمانية التي تجري الأحد القادم. ورغم أنه من المرجح بقاء الحريري رئيسا للوزراء بعد الانتخابات فمن المتوقع أن يفقد مقاعد لصالح منافسين من بينهم بعض المرشحين المتحالفين مع حزب الله وفي وقت يتجه فيه المجتمع الدولي إلى تحجيم دور إيران وتدخلاتها في المنطقة من خلال الدعم الذي تقدمه للميليشيات والجماعات المسلحة، وحزب الله الذي يواجه بدوره مواقف دولية صارمة بسبب ملفات كثيرة كقضية تبييض الأموال عبر أميركا اللاتينية وتجارة السلاح ودوره في سوريا.

ما يزيد من صعوبة التحدي الذي يواجهه تيار المستقبل نظام التصويت الجديد الذي يعني أن حليفا لحزب الله (أسامة سعد الذي نال في الدورة السابقة نحو ثلث أصوات المدينة ورسب) في وضع يتيح له الفوز

موظفين ومسؤولين في شركة تمر بازمة، لتأخذ بعدا سياسيا إقليميا، وتدخل ضمن دائرة الأزمة الأوسع في البلاد والمنطقة. وقد عكس موقف الموظف يوسف سنجر حالة الصدع التي شهدتها العلاقة الوثيقة بين السعودية ولبنان، وكان الكثير من مظاهرها يمر عبر أسرة الحريري.

مع تركيز اهتمام الرياض على اليمن، واستفادة حزب الله من الأزمة السياسية في لبنان، عززت طهران نفوذها في لبنان من خلال دعمها غير المقيد لجماعة حزب الله المسلحة. وأحدث هذا التغيير تعديلا في ميزان القوى على المسرح السياسي اللبناني فعكس سنجر وأسرته هذا التحول.

وقال سنجر إن سعودي أوجيه توقفت عن دفع مرتبه في العام 2015 وإنه عاد إلى صيدا بعد ذلك بعام لكنه ظل يواجه صعوبات في تسخير أموره؛ وهو يعتزم التعبير عن



ترجيح خسارة كتلة الحريري مقاعد في ظل قانون الانتخابات الجديد

توم بييري / علي حشيشو

صيدا (لبنان) - قبل تسع سنوات، حظي يوسف سنجر، الموظف اللبناني في شركة سعودي أوجيه، برحلة جوية مدفوعة من السعودية إلى لبنان، وتحديدًا إلى مدينته صيدا الواقعة في جنوب لبنان، من أجل المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

واعتباره موظفا في شركة سعودي أوجيه للإنشاءات التي كانت أعمالها مزدهرة في ذلك الوقت وتملكها أسرة الحريري لم يكن هناك أي شك في أنه سيصوت لكتلة رئيس الوزراء سعد الحريري.

من سنة 2009، إلى سنة 2018، طرأت الكثير من الأحداث والتغيرات على لبنان. ودخل البلد في حالة من الاستعصاء السياسي بسبب الانقسامات السياسية الداخلية، التي تصاعدت في ما بعد على وقع الأزمة السورية.

بالتزامن مع ذلك، كانت شركة سعودي أوجيه تمر بأسوأ فتراتهما، من حيث الإهدار وسوء الإدارة والفساد. وتصاعدت الأزمة، ووصلت حد عدم دفع رواتب وأجور الآلاف من الموظفين لعدة أشهر.

واليوم، يطل شبح هذه الأزمة ليؤثر على رصيد الحريري في الانتخابات البرلمانية. يتوضح ذلك من خلال مثال يوسف سنجر الذي يؤكد أنه لن يعطي صوته مرة أخرى لسعد الحريري أو لأي مرشح من كتلة تيار المستقبل، هو والعشرات من أفراد عائلته.

وقال موظفون سابقون في سعودي أوجيه إنه تمت إحالتهم إلى وزارة العمل السعودية في ما يتعلق بالتعويضات. وشكلت الرياض لجنة خاصة لإدارة إعادة جدولة ديون الشركة حسيما قال مصدران مطلعان. وقال أحدهما إن الحكومة تريد أن يكون دفع تعويضات الموظفين أولوية.

تتجاوز قضية سعودي أوجيه بعدها المالي وإطارها الخاص الذي هو توتر بين



«في السابق استطاعت المعارضة التركية تقديم مرشح قوي مثل أكمل الدين إحسان أوغلو للترشح للرئاسة، ولكنها الآن تتعارق وليس في الأفق إجماعها على مرشح واحد.»

مصطفى أوزجان
محلل سياسي تركي

انتخابات «طوارئ» في تركيا.. هل تنجح المعارضة بإبعاد أردوغان؟



يحيى محردا
كاتب متخصص في الشأن التركي

لا مع الإعلان عن إجراء انتخابات مبكرة، أو بالأحرى انتخابات «طوارئ» في تركيا في الرابع والعشرين من يونيو المقبل، بدأت أحزاب المعارضة تبحث عن وسيلة لتكرار الأداء الذي ظهرت به في الاستفتاء الدستوري الذي أجري في 16 أبريل 2017، بل تأمل أيضا في تحقيق أداء أفضل، تحول به بين الرئيس رجب طيب أردوغان وبين الفوز بأغلبية خمسين بالمئة زائد واحد في الجولة الأولى. ويتحقق ذلك عبر حشد أكبر عدد ممكن من الأصوات، بحيث إذا كان هناك إغراء بارتكاب مخالفات يكون هامش التقدم كبيرا على نحو يبذل الأثر الناتج عن تلك المخالفات. ويبدو أن أحزاب المعارضة ستتعاون في ما بينها من أجل مراقبة فرز الأصوات مساء الرابع والعشرين من يونيو. وترجح التغيرات التي أدخلت في الآونة الأخيرة على قانون الانتخابات (ومن أمثلتها إعادة توزيع قوائم التصويت، وتعيين مسؤولين حكوميين رؤساء للجان الاقتراع، وإضفاء المزيد من الطابع الأمني على عملية التصويت) فضلا عن احتجاز الآلاف من المنتمين إلى حزب المعارضة الرئيسي حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد، أن المخالفات ستظل مبعث قلق خاصة في المحافظات الكردية. لكن بالنسبة لحزب الشعوب الديمقراطي وغيره، فإن مسألة «المخالفات المشبوهة» لا تقتصر على يوم الانتخابات والليله التالية. فسكنو الحملة نفسها مهددة باستمرار بتدخلات قوات الأمن والحكومة المحلية والدماء ممن نصبوا أنفسهم حماة للعملية الانتخابية. في غضون ذلك، من الممكن أيضا استهداف الفعاليات الانتخابية التي يقيمها حزب الشعب الجمهوري الرئيسي المعارض والحزب الصالح القومي المؤسس حديثا، خاصة من

قبل مسلحين قوميين تربطهم صلة بحزب الحركة القومية المتحالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم. وبالنسبة للمعارضة تعدّ المشكلة القادمة معقدة. فهناك ثلاثة انتخابات مختلفة قد تحتاج إلى استراتيجيات مختلفة. وبالتأكيد، يجب تنسيق الاستراتيجيات، لكن العملية بطبيعتها متغيرة وكل عملية انتخابية من الثلاث تفرز مشكلة مختلفة بحاجة إلى معالجة. والانتخابات الثالثة هي الانتخابات البرلمانية، والانتخابات الرئاسية وجولة الإعادة فيها، والتي ستجرى بعد أسبوعين من الجولة الأولى، أي في شهر يوليو، في حالة عدم فوز أي من المرشحين بأغلبية 50 بالمئة زائد واحد. وخيارات الانتخابات البرلمانية واضحة. فقد يخوض كل حزب من أحزاب المعارضة الانتخابات بشكل مستقل، وبذلك لن يواجه فقط عقبة عتبة العشرة بالمئة، ولكن أيضا سيكون قد تخلى عن هبة الأربعة مقعدا إضافيا التي ستذهب للتحالف أو الحزب الفائز. أما الخيار الآخر فهو أن تتحد القوى في تحالف «صفري العتية»، وفي هذه الحالة لن يكون ذلك التحالف فقط يحقق العدالة التمثيلية من خلال تسهيل دخول جميع أعضاء التحالف إلى البرلمان، ولكنه سيحصل أيضا عطية المقاعد الإضافية. والاستراتيجية الثانية هي استراتيجية مضمرة وسائدة ليس بها جوانب سلبية للأحزاب التي تنضم إلى تحالف أحزاب المعارضة. بيد أن السياسة ليست مسعى عقلانيا خالصا. ويبدو أن الحزب الصالح يصرّ على إقصاء حزب الشعوب الديمقراطي من تحالف أحزاب المعارضة هذا. ومثل تحالف

المعارضة «الصفري العتية» الأبتري هذا قد يكون معناه الاستسلام للحظر الكردي الذي وضعه الرئيس رجب طيب أردوغان وزعيم حزب الحركة القومية دولت باهجلي، كما أنه سيكون أقل تأثيرا. أما الحديث عن الانتخابات الرئاسية فهو أكثر تعقيدا، إذ يتعلق السؤال من جديد بالاختيار بين الكثير من المرشحين أو مرشح تحالف واحد في مواجهة أردوغان. وبالنسبة لمؤيدي فكرة طرح مرشح معارضة واحد في الجولة الأولى، فإن الاسم الذي ارتبط بهذا الرأي هو عبدالله غول، ولكن غول أعلن عدم رغبته بالترشح. فقد كان الطرح الأساسي بشأن غول هو أنه إذا أمكن لحزب السعادة وحزب الشعب الجمهوري والحزب الصالح دعمه، فإن الأكراد وبعض من ناخبي حزب العدالة والتنمية غير الراضين عن حزبهم سيصوّتون له أيضا. لكن تبين أن من كانوا يريدون طرح غول كمرشح مشترك للمعارضة فشلوا في إقناع ميرال أكشينا؛ زعيمة الحزب الصالح، التي أصرت على التصدي لهذا الأمر بنفسها. كما تبين أنهم فشلوا في إقناع قطاعات كبيرة من حزب الشعب الجمهوري كانت قد رفضت دعم شخصية يرونها «صورة مصغرة من أردوغان»، بل وعلى ما يبدو غول نفسه الذي لم يستطع أن يجد في نفسه الرغبة السياسية لاتخاذ الخطوة والدفاع عن ترشحه. في ظل هذه الانتخابات أضاعت المعارضة وقتا ثمينيا في محاولة إقناع غول بالترشح. وعند هذه النقطة يبدو أن نافذة الاحتشاد خلف مرشح واحد في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية قد أغلقت. لكن الخبر الجيد هو أن أكثر ما لا يفضل فكرة طرح مرشح واحد للمعارضة في الجولة الأولى، كان دائما وأبدا القيمة الجوهرية



«سكنون ثاني أكبر قوة سياسية في البلاد وستكون من أولوياتنا إرجاع العلاقة بين المواطن والبلدية. نريد أن نكون البديل عن الحزبين التأمينيين في البلاد.»

مهدي الرباعي
قيادي في الائتلاف «الاتحاد المدني» بتونس

لوجود البديل. فإذا طرح كل حزب سياسي مرشحه وحشد قاعدته الانتخابية في الجولة الأولى، فإن هذا لن يعزز أداء المعارضة في الانتخابات البرلمانية فحسب، بل سيغيّر أيضا معنى الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وتعدّد المرشحين والمواقف السياسية في الانتخابات الرئاسية يفتح الأفق أمام وضع رؤية «الرجل الواحد» الأروغانية في إطار مرض الرغبة في قمع التعددية. كما أن مجموع المقومعين في تركيا بحاجة إلى نافذة للتعبير عن معارضتهم وتأكيد إرادتهم من دون حاجة إلى إجراء حسابات انتخابية. وحقائق إمكانية امتداد الانتخابات الرئاسية إلى جولتين تجعل هذه الفرصة متاحة. وفي أي حالة من الحالات، فإن مصير الجولة الثانية، وما إذا ستكون هناك مثل هذه الجولة أم لا، يعتمد على الحشد الناجح لهذه الجموع. على الجانب الآخر فإن الجولة الثانية تفرز مشكلة أخرى، لكنها مشكلة لها متغيرات ستختلف اختلافا جذريا على أساس العمليتين الانتخابيتين السابقتين. وعلى الرغم من أن هناك رغبة في تطوير إستراتيجية انتخابية تكون على أفضل ما يمكن في الانتخابات الثالثة، فإن السياسة ليست عملية حساب تفاضل وتكامل بسيطة. فالسياسة عملية أداء تتغير اتجاهاته وعامله وفقا لم يتخذه مختلف اللاعبين على الساحة السياسية من إجراءات فضلا عن ذلك فإن القانون الجديد يجيز للمرشح الذي يحصد المركز الثاني أن يقرر التخلي عن ترشحه لمن يحلّ ثالثا. وبالنظر إلى هذه المساحة من الحرية، فإن جميع أحزاب المعارضة في هذه المرحلة بحاجة إلى فعل ما يلي: طرح الكثير من المرشحين في الجولة الأولى، واختيار المرشح الديمقراطي في الجولة الثانية.

النهضة «الصادقة» وتحلل المساحيق

وزير نهضوي، فضلا عن ربطه يوم تدهين الحملات الانتخابية بين انطلاق الحملة الانتخابية في تونس والضربات التي وجهت لسوريا، هي كلها تعابير سخية في الكشف عن الوجه الحقيقي للنهضة. وجه لم تصمد عليه كل المساحيق التي وضعت منذ سنوات. مساحيق المدنية والحداثة تحللت وذابت بمفعول حرارة الأحداث والاستحقاقات السياسية.

استرجعت النهضة وجهها الحقيقي، وكان الغنوشي صادقا جدا، في التعبير عن حركته وعاد إلى المرابطة في مواقفه الأيديولوجية القديمة. كل ذلك يروج وفق شعار «تونس غدوة خير» (تونس ستكون غدا أفضل).

السياسي والعقوبة تبلغ مداها هنا بأن تطال حتى من صوّتوا للنهضة في البلدية التي ستفوز فيها قائمة أخرى. سيرحم ذلك الصوت النهضوي من المكافاة السياسية الموعودة. الخروج المكتف للغنوشي في اللقاءات المباشرة وفي وسائل الإعلام أدى إلى تراكم التصريحات المثيرة للاستغراب، حيث سبق التصريح الأخير حول الإنترنت، آخر قال فيه إن «المتمسكين بالإسلام سينتخبون حركة النهضة». تصريح أثار جدلا كبيرا وتسؤلات عميقة حول حدود العلاقة (لدى النهضة وفي ذهن زعيمها) بين الإيمان الشخصي والممارسة السياسية، ووجهة تقسيم الناس إلى متمسكين بالإسلام أو غير متمسكين به. على أن كل هذه التصريحات لا تعني بآخرة سقطات اتصالية لزعيم حركة النهضة، ولا تعني أيضا أنها مقصودة أو تمثل مفصلا في البرنامج السياسي والانتخابي، بل هي تعبير صريح وصادق عن نظرة الحركة وزعيمها إلى البلاد والعملية السياسية برمّتها. تقسيم التونسيين (الناخبين) إلى متمسكين بالإسلام وغيرهم، ووعدهم بالبلديات التي تنتخب النهضة بمكافاة «معاصرة»، والتلهيل بان الوزير الذي يباشر ويقود عملية التحديث التكنولوجي في تونس هو

الإنترنت المجاني عالي التدفق، في البلديات التي ستفوز فيها حركة النهضة. وأضاف أن «الوفاي ستفوز جانا في الحدائق العامة والمساجد والمدارس والجامعات...» مستدلا على ذلك بان وزير تكنولوجيا الاتصال هو وزير نهضوي، وهو خلط آخر، لا يقل خطورة، بين الوزير في الحكومة والوزير من النهضة. يذهب هذا الكلام مذهباً أبعد من مجرد الكلام الانتخابي المتفوّع وعودا وشعارات وخطبا وحملات، بل يمكن اعتباره اختزالا لنوعية الخطاب السياسي للحركة، ولزعيمها، من ناحية نظرة الحزب إلى ناخبيه، ومن ناحية النظر إلى المواطنين بتقسيمهم إلى أنصار وناخبين محتملين، أو خصوم يحتمل أن تذهب أصواتهم إلى «الآخرين»، وهو أيضا تكثيف لتصور الحزب للعلاقة بين الحزب والدولة، طالما أن الدولة هي المخولة والمؤهلة لتوفير مثل هذه الخدمات (الإنترنت) لمواطنيها ولو كان ذلك عبر مزودين خاص. وعد الغنوشي، غير القابل للتحقق قانونيا دستوريا، هو تحايل على الأنصار وعلى غير الأنصار. تحايل سياسي يضمن «جزرة الإنترنت» لمن سيصوّت للنهضة، و«عصا الحرمان من الإنترنت» للبلديات التي ستذهب (بحكم الديمقراطية) إلى قائمة أخرى. التحايل

لا تسارع نسق الاستعدادات التونسية للحدث الانتخابي المحلي بعد الثورة، بقدر ما فرض على الفاعلين السياسيين والمدنيين التسريع في نسق جهودهم وخطاباتهم وتحركاتهم، فإنه كان، أيضا، كاشفا لمواقف سياسية ترى الحدث التونسي القادم غنيمته حان قطافها. الانتخابات البلدية المزمع تنظيمها في السادس من مايو الجاري، نظراً لها، كما نظراً لها، على أنها لبنة في تأسيس السياسة التشاركية و«ديمقراطية القرب»، لكن أطرافا سياسية كثيرة أبانت عن نزوع نحو تكريس هيمنتها على اللحظة السياسية الراهنة وتاليا على المشهد في البلاد. طبيعي أن يراهن حزب سياسي على الحصول على أغلبية المقاعد في أغلب الدوائر البلدية، لكن الوعود المطروحة أمام الناخبين يجب أن تكون في حجم الحدث، وفي مستوى ما يعنيه من صلاحيات أوكلت للمجالس البلدية المنتخبة بمقتضى القانون والدستور. الشيخ راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة، الذي تحول اسمه في مختلف المواقع النهضوية من الشيخ إلى الأستاذ، صرح خلال اجتماع انتخابي شعبي انتظم، الثلاثاء الماضي، في مدينة مساكين التابعة لمحافظة سوسة، بأن حزبه يعدّ ناخبيه بتوفير

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

سياسات نهب المغتربين الجزائريين في فرنسا

المجالات، بهذا المبلغ الضخم الذي كان من المفروض أن يحدث نقلة اقتصادية نوعية في المجتمع الجزائري لو تم صرفه بشفاافية على المشاريع الكبرى التي بقيت حبرا على ورق. إلى جانب ما تقدم فإن النظام الجزائري يريد من خلال التلاعب بالمغتربين الجزائريين أن يقيمهم في صفقة شراء المنازل المدعومة بالترقوية والتي تقوم ببنائها المصالح التابعة لوزارة الإسكان، علما أن جميع التقارير تؤكد أن أسعار هذه المنازل التي أقرتها الوزارة ذاتها خيالية وستتسبب في حالة تورط المغتربين الجزائريين في عملية الشراء في نهب اندخاراتهم. ففي هذا السياق يقدم النظام الجزائري معلومات غير صحيحة، حيث أن تكلفة بناء شقة واحدة مساحتها 100 متر مربع في عمارة من تسعة طوابق لا تتجاوز ربع السعر الذي فرضته مصالح الإسكان على المغتربين الجزائريين الذين أعربوا خلال هذا الأسبوع عن استيائهم ورفضهم لمثل هذه المعاملة الاستغلالية. وفي هذا الخصوص أبرز مهندسون معماريون جزائريون حياذيون أنّ السعر المقرّر لشقة مساحتها 120 مترا مربعا هو 88 ألف أورو ويعتبر هذا السعر الخيالي بمقايير سرقة في وضع النهار لأن هذا المبلغ يكفي لبناء أكثر من 3 شقق فاخرة لها نفس المساحة والمواصفات المعمارية.

والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، وهما على التوالي عبد الوعيد تمار ومراد زمامي، بزيارة فرنسا في جولة تحسيسية من أجل حصر المشكلات الكبرى التي تعاني منها الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا بهدف إيجاد حلول لها؛ وما هي الأهداف الحقيقية من وراء هذا التحرك المطبوع بعجالة؟ لا بد من القول بأنه من الصعب أن يضحك النظام الجزائري على ذنون أبناء الجالية الجزائرية المقيمة سواء في فرنسا أو في مختلف بلدان العالم، لأن هؤلاء يعرفون جيدا انتهازية النظام الذي يسعى إلى استغلالهم في الانتخابات القادمة، فضلا عن الاستحواذ على مدخراتهم بطرق ملتوية وخاصة بواسطة إغرائهم للاستثمار في الجزائر في مشاريع غير واضحة المعالم. من المعلوم أن لعبة النظام الجزائري واضحة كل الوضوح وتتخلص في شقين هما: الشروع في إقناع أفراد الجالية الجزائرية بالالتفاف حول النظام الحاكم في الانتخابات الرئاسية القادمة، والعمل على جذب العمال الجزائريين المغتربين لتحويل أموالهم للاستثمار في الجزائر وذلك من أجل مساعدة النظام على التغلب على الأزمة الاقتصادية التي تنتهش جسد الجزائر منذ قيام النظام ببلغ ما لا يقل عن ألف مليار دولار في ظرف قبائسي وهو 16 سنة دون أن ينجز أي تنمية حقيقية في جميع

يواصل النظام الجزائري تنفيذ سيناريو التلاعب بالجالية الجزائرية المقيمة في الخارج، والتي يربو تعداد أفرادها على 6 ملايين نسمة في فرنسا بشكل خاص وفي مختلف العالم بشكل عام. السائد منذ الاستقلال أن النظام الجزائري لا يملك أي سياسة وطنية يلتزم بها وبموجبها يعامل الجالية الجزائرية في أوروبا، بشكل يجعلها تحس بالمواطنة، وبالانتماء التاريخي والثقافي والنقسي إلى الجزائر، وبالعكس فإنه أهملها وبسبب ذلك صارت تفتقد إلى جسور التواصل مع الوطن. هذا الوضع السلبي المتفاقم قد عانت منه الجالية الجزائرية في الخارج على مدى العشرات من السنين وجزء ذلك بقيت فريسة للعزلة في ديار المهجر، وزاد تنزّه النظام الجزائري على مسلسل الطمس المنهجي للهوية اللغوية والثقافية والاجتماعية لأفرادها، من محنة هذا الكم البشري الضخم الذي كان من المفروض أن يكون رأسمالا وطنيا يلعب دور القوى الضاغطة لصالح الجزائر في الفضاء الفرنسي والأوروبي. في هذا السياق ينبغي طرح الأسئلة التالية: كيف نفهم دوافع الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة في هذه الأيام لإعادة الاعتبار لهؤلاء المغتربين من خلال تكليفه في الأسبوع الماضي لكل من وزير السكن والعمارة والمدينة



عبدالجليل معالي
كاتب صحافي تونسي

استرجعت النهضة وجهها الحقيقي، وكان الغنوشي صادقا جدا، في التعبير عن حركته وعاد إلى المرابطة في مواقفه الأيديولوجية القديمة. وكل ذلك يروج وفق شعار «تونس غدوة خير»



أزراج عمر
كاتب جزائري

النظام الجزائري لا يملك أي سياسة وطنية جديرة يلتزم بها وبموجبها يعامل الجالية الجزائرية في أوروبا وفي دول أخرى، بشكل يجعلها تحس بالمواطنة، وبالانتماء التاريخي والثقافي والنقسي إلى الجزائر

«أمل أن تؤدي زيارتي للأردن إلى المزيد من الاستثمارات في هذا البلد لأنه شريك عظيم في منطقة الشرق الأوسط».

شينزو أبي
رئيس وزراء اليابان



«تعميد الإعفاءات الجمركية الأميركية على الصلب والألمنيوم للاتحاد الأوروبي والمكسيك وكندا لمدة شهر، يطيل أمد الغموض الذي يسود الأسواق».

انطونيو تاجاني
رئيس البرلمان الأوروبي



صندوق النقد الدولي يحذر من مخاطر ارتفاع الديون العربية

جهد أزور:
المناخ ملائم أمام دول المنطقة لتسريع بعض تلك الإصلاحات

ويتصدر لبنان دول المنطقة في تسجيل نسبة ديون مرتفعة، حيث تبلغ وفق التقديرات حوالي 150 بالمئة إلى الناتج الإجمالي المحلي، وهو ثالث أعلى دين عام في العالم بعد اليابان واليونان.

ويؤكد الصندوق أن اقتصاد الدول المستوردة للنفط سيحقق نموا قدره 6.2 بالمئة سنويا لمجرد الإبقاء على معدل البطالة الحالي البالغ 10 بالمئة.

وقال أزور إن "دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحاجة لتوفير 25 مليون وظيفة جديدة في السنوات الخمس القادمة"، محذرا في الوقت ذاته من العواقب السلبية للبطالة وارتفاع مستويات الدين. وأوضح أن معدل الدين في المنطقة للدول المستوردة للنفط يفوق 80 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، مؤكدا أن هذا الرقم "يتخطى الحد المقبول".

وسيوفر الانتعاش الجزئي لأسعار النفط دعما لدول الخليج الست، التي تنتج نحو خمس كمية النفط العام العالمي.

وبعد أن سجلت دول المنطقة تراجعاً في نموها الاقتصادي بنسبة 0.2 بالمئة العام الماضي وسط تراجع نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 0.7 بالمئة، من المتوقع العودة إلى تسجيل نمو خلال هذا العام.

ورغم ظهور بعض المؤشرات على تحسن اقتصادات الدول العربية، يتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ عجز المالية الكلي التراكمي في المنطقة 294 مليار دولار في الفترة 2018-2022.

ومن المتوقع أيضا أن يبلغ استهلاك الدين الحكومي التراكمي 71 مليار دولار في نفس الفترة الزمنية.

وتوقع الصندوق أن يبلغ معدل النمو الإجمالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نحو 3.2 بالمئة هذا العام مقارنة بنحو 2.2 بالمئة فقط في العام الماضي.

لندن - حذر صندوق النقد الدولي أمس، الدول العربية من التقاعس إزاء أزمة دين تلوح في الأفق، داعيا إلى مواصلة إصلاحات اقتصادية رغم ارتفاع أسعار النفط.

وقال خبراء الصندوق إن "التراكم السريع للدين في كثير من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعد من بواعت القلق".

وارتفع مستوى الدين بمتوسط 10 نقاط مئوية من إجمالي الناتج المحلي كل عام منذ 2013، حيث قاصت البلدان بتمويل العجز الكبير في ميزانياتها العامة، وهو ما فاقم متاعبها مع تدهور أسعار النفط منذ منتصف 2014 الذي أدى إلى نمو غير مستقر في اقتصاداتها.

وتوقع الصندوق في تقرير بعنوان "أفاق الاقتصاد الإقليمي لشهر مايو 2018"، ارتفاعا وشيكا لأسعار الفائدة سيؤدي إلى ارتفاع كلفة الاقتراض، مما سيعقد المشكلة أكثر.

وضم التقرير حزمة مطالب لإصلاح اقتصادات تلك الدول تتمثل في الإلغاء التام لدعم الطاقة وإجراء تغييرات في نظام معاشات التقاعد والضمان الاجتماعي مع تعديل سن التقاعد والمزايا التقاعدية.

مستوى دين الدول العربية

ارتفع بمتوسط 10 نقاط

مئوية من إجمالي الناتج

المحلي كل عام منذ 2013



وسجلت أسعار النفط في المنطقة ارتفاعا بلغ نحو 75 دولارا للبرميل في المتوسط مقارنة بنحو 30 دولارا في 2016، عقب اتفاق المنتجين على خفض الإنتاج، لكن صندوق النقد قال إن "هذا التحسن يجب ألا يقف في طريق إصلاح الإنفاق الحكومي".

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية لمدير الصندوق لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى جهاد أزور قوله إن "ارتفاع أسعار النفط ستحفز على التغيير".

وأضاف "يجب ألا تكون متعاسين.. أسعار النفط ترتفع. هذا بالتأكيد لا يعني أنه لا يتعين علينا تطبيق الإصلاحات، بل بالعكس، لأن البيئة الحالية توفر فرصا لتسريع بعض تلك الإصلاحات".

إيران تتلقى ضربة جديدة بتعليق رحلات أير فرانس

أير فرانس:
أوقفنا الرحلات بين مطاري باريس وطهران لضعف المردودية



لعدة أشهر قبل إعلان قرارها. وفي يناير الماضي، قالت إنها تحول المسار من شبكتها الرئيسية لودحتها جيون التي أطلقتها في الآونة الأخيرة، التي تستخدم طائرات أصغر. ويرتبط هذا التعديل الجديد لأير فرانس بالنقل السياحي في الصيف حيث تسعى إيران للترويج لقطاع السياحة المحلي رغم التوترات السياسية، لكن شركات سياحة تقول إن حركة السفر لم تنتعش مثلما كانت تتوقع طهران.

وقالت الخطوط الفرنسية في البيان أيضا إنها "ستتولى مسؤولية إعادة حجز رحلات طيران للعملاء المتضررين من القرار".

وجاء قرار أير فرانس في أعقاب قرار مماثل اتخذته شركة الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي في ديسمبر الماضي، والتي قالت أيضا إنها ستلغي رحلات إلى أوغندا. ويعاني الاقتصاد الإيراني من أزمة كبيرة تسببت في شلل كثير من القطاعات رغم محاولات انعاشها.

وانتخذت الحكومة الشهر الماضي، خطوات لضبط أسعار الصرف بوضع حد أقصى عند 42 ألف ريال مقابل الدولار، في مسعى لوقف تدهور العملة المحلية التي فقدت أكثر من ثلث قيمتها خلال ستة أشهر.

باريس - تلقى الاقتصاد الإيراني ضربة جديدة، عندما قررت مجموعة الطيران الفرنسية "أير فرانس" أمس، وقف رحلاتها الجوية المباشرة بين باريس وطهران، بسبب ضعف مردودية الخط المالية.

وقالت متحدثة باسم أير فرانس في بيان إن "الشركة قررت تقليص الرحلات التي تسيرها وحدثها جيون بين باريس وطهران بحيث تقتصر على موسم الصيف فقط نظرا لضعف الجدوى الاقتصادية للخدمة على مدى عامين".

ونسبت وكالة رويترز للمتحدثة، التي لم تذكر اسمها، قولها إن "أير فرانس قررت تعديل برنامجها لبرنامج ليمتاشي على نحو أفضل مع الطلب"، مشيرة إلى أن القرار سيسري اعتبارا من 28 أكتوبر المقبل.

وتأتي هذه الخطوة المفاجئة، بحسب المحللين، تزامنا مع بروز ضبابية عالمية بشأن ما إن كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب سينسحب من الاتفاق النووي الموقع عام 2015 مع إيران.

وبموجب هذا الاتفاق، وافقت طهران على تقييد برنامجها النووي لطمانة القوى العالمية بأن هذا البرنامج لن يستخدم لتطوير أسلحة. وفي المقابل جرى رفع معظم العقوبات التي كانت مفروضة على إيران في يناير 2016.

ويقول مصرفيون وآخرون لهم أعمال مع إيران إنهم يعزفون عن السفر إلى هناك لإبرام الصفقات أو التفاوض بشأن المشاريع القائمة بالفعل بسبب الضبابية المتعلقة بوضع العقوبات الأميركية حتى قبل أحدث توتر بين ترامب وإيران. وظلت أير فرانس تراجع الطلب على هذا المسار



رحلة تحت الطلب

قرصنة البيانات صدام آخر لشركات النقل الإلكتروني في مصر

● تصاعد المخاوف بعد سرقة بيانات مستخدمي «أوبر» و«كريم»

● موجة عزوف عن استخدام بطاقة الائتمان وعودة التعاملات النقدية



عادل الكاشف:

اختراق أنظمة تخزين

البيانات كارثة تحد من

توسع هذا الاستثمار

إلى المدارس، وخصم ثمن الرحلة ذهابا وإيابا من بطاقتي الائتمانية".

وأوضح أنه بعد الإعلان عن كارثة سرقة بيانات مستخدمي تلك الخدمة قام على الفور بتغيير طريقة الدفع إلى النظام النقدي، وتغيير رقم بطاقة الائتمان خشية سرقة حسابه المصرفي.

ووصف عادل الكاشف، رئيس الجمعية المصرية للنقل، تعرض أنظمة تخزين البيانات للاختراق بأنه "كارثة"، في الوقت الذي أصبحت شركات النقل التشاركي جزءا رئيسيا في حل مشاكل النقل في مصر.

وقال لـ"العرب"، إن "عمليات القرصنة سوف تحد من توسع هذه الشركات بمصر، في الوقت الذي لا زالت تحبو فيه ولم تنتشر بجميع المحافظات".

وتسابق الحكومة والبرلمان الزمن لاحتواء أزمة شركتي "أوبر" و"كريم" بعد صدور حكم قضائي قبل أسابيع يحظر نشاط الشركتين بالسوق المحلية، ورغم صدور الحكم إلا أن الشركتين عملتا بشكل طبيعي، في ظل استحالة وقف تطبيقات النقل التشاركي.

ودفع الحرج قيام هيئة قضايا الدولة بالنيابة عن الحكومة بالظعن أمام المحكمة الإدارية العليا على الحكم الصادر بوقف نشاط الشركتين وحجز السيارات التي تستخدم التطبيقات الإلكترونية، مع وقف التطبيقات أو التراجع التي يستخدمونها.

وصدر الحكم القضائي بعد رفع نحو 42 من سائقي سيارات الأجرة دعاوى قضائية أكدوا فيها أن شركات النقل التي تستخدم التطبيقات الإلكترونية تخالف قانون المرور لتقاضي سائقيها أجر دون ترخيص.

وحددت محكمة القضاء الإداري جلسة منتصف مايو الجاري للنظر في الدعوى المرفوعة للمطالبة بوقف تنفيذ قرار الإمتناع عن تجديد نشاط شركتي أوبر وكريم.

وتقول "أوبر" إنها وفرت حوالي 150 ألف فرصة عمل للشباب المصري خلال العام الماضي، وتستهدف ضم نحو ألف سائق شهريا، وقامت بنقل نحو 4 ملايين مواطن خلال العام.

ويلزم مشروع القانون دفع شركات النقل الرقمي 570 ألف دولار مقابل الحصول على تراخيص مزاولة النشاط لمدة خمسة أعوام قابلة للتجديد لمدة مماثلة، مع دفع قيمة الرسوم، وتحدد تكلفة الرخصة بناء على عدد المركبات العاملة مع الشركة.

وبالنسبة للسائقي نص مشروع القانون على تحملهم نحو 115 دولارا سنويا مقابل تراخيص العمل، وزيادة رسوم تراخيص السيارات التي تعمل في مجال النقل التشاركي بنحو 25 بالمئة.

دخلت شركات النقل الإلكتروني في مصر ضمن دائرة أهداف القرصنة حول العالم، وهو ما يهدد مستقبل أعمالها، خاصة في ظل تصاعد مخاوف المستخدمين، عقب الإعلان عن سرقة بياناتهم الشخصية، الأمر الذي دفعهم إلى تغيير طريقة تعاملهم معها في ما يتعلق بالدفعات المالية.

محمد حماد

القاهرة - استبعد خبراء أمن المعلومات أن تكون عمليات القرصنة، التي طالت قواعد بيانات شركات النقل الإلكتروني في مصر، الأخيرة، في ظل صعوبة تأمينها بشكل كامل.

وأعلنت شركة "كريم" الإماراتية للنقل التشاركي مؤخرا، أن قواعد بياناتها تعرضت للاختراق من خلال دخول أحد القرصنة إلى شبكة كمبيوتر تخزن بيانات حسابات الزبائن والسائقين.

وقالت الشركة، التي قدمت اعتذارا لمستخدميها، إن "قواعد بياناتها وقت الهجوم كانت تضم 14 مليون عميل ونحو 558 ألف سائق على منصتها العاملة في 78 مدينة في 11 دولة".

وقال وليد حجاج، خبير أمن المعلومات، إن العالم يشهد موجة كبيرة من القرصنة الإلكترونية، في ظل صعوبة وجود نظام مغلق أمنيا بالكامل.

وأضاف لـ"العرب"، أن "الهجمات التي تمت مؤخرا على شركة "كريم" تحتاج لمزيد من الشفافية من جانب الشركة حول كيفية اكتشاف اختراق بيانات العملاء، مع أنها أكدت أنه لم يتم سرقة كلمات المرور أو بيانات البطاقات الائتمانية".

وتزامنت المشكلة مع سعي "كريم" لجمع نصف مليار دولار لتمويل خطط توسعاتها المستقبلية، وهو توقيت غاية في الحساسية للشركة، ويساهم في رأس مالها "الملكة القابضة" السعودية و"دايملر" الألمانية لصناعة السيارات و"ديدي تشوشينغ" الصينية لخدمات التوصيل.

وتعمل كريم منذ 2014 في مصر بمجال تقديم خدمات النقل باستخدام التطبيقات التكنولوجية، وتعتبر مصر والسعودية وباكستان أكبر أسواقها.

ويصل عدد السائقين المسجلين على تطبيق "كريم"، التي تأسست عام 2012، في مصر نحو 100 ألف شخص، ويطلق على السائق في شركات النقل التشاركي "كابتن"، وتستهدف الشركة زيادتهم إلى نحو 200 ألف مع نهاية العام.

ويصل حجم استثماراتها بمصر نحو 25 مليون دولار وتسعى لمضاعفتها ثلاث مرات لتصل إلى 75 مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ولم تكن قواعد بيانات "كريم" وحدها فريسة للقرصنة، بل سبقتها شركة "أوبر"

وليد حجاج:
العالم يشهد موجة قرصنة رقمية كبيرة ولا يوجد نظام آمن بالكامل



العالم يشهد موجة قرصنة رقمية كبيرة ولا يوجد نظام آمن بالكامل

وقال محمد عبد الله لـ"العرب" لقد "كنت أطلب خدمات النقل التشاركي لتوصيل أبنائي





«التركيز على نمو الأعمال المستدام في دبي، أسهم في تأكيد ثقة المستثمرين ورسخ من موقع الإمارة كقاعدة محورية للابتكار في الصناعات والخدمات».

الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي

«البنوك العاملة في السعودية رفعت حيازتها من السندات الحكومية، بنحو 1.6 بالمئة، على أساس شهري، في مارس الماضي، لتبلغ 72.99 مليار دولار».

بيان صادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي



اقتصاد

السعودية تطوِّع معايير البورصة استعداداً لطرح أرامكو

● «تداول» تضبط مقياساً لقيمة سهم شركة النفط العملاقة ● إطلاق مركز مقاصة للأوراق المالية لتنويع استثمارات السوق

الرياض تنجح في خفض عجز موازنة 2018

الرياض - كشفت الحكومة السعودية أمس أنها نجحت في تخفيض العجز الكبير في ميزانيتها للعام الحالي، بفضل الإصلاحات التي تقوم بها وبدعم من ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، الذي حقق لها إيرادات إضافية.

وقال وزير المالية محمد الجديع خلال مؤتمر يورومني للأعمال بالرياض إن «السعودية تنجح لخفض عجز ميزانيتها إلى 7 بالمئة هذا العام».

وأوضح أن نتائج أداء الموازنة العامة للربع الأول من السنة تظهر «تقدماً مهماً» في نمو الإيرادات غير النفطية ورفع كفاءة الإنفاق في السعودية، التي انكمش اقتصادها في العام الماضي.

وكانت السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم، توقعت أن يبلغ عجز الموازنة 52 مليار دولار في 2018، بما يعادل 7.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً من 61.3 مليار دولار العام الماضي.

ولدى الحكومة خطط للوصول إلى موازنة بلا عجز بحلول 2023، مع استمرار برنامج الإصلاحات الاقتصادية.

وقال الجديع لقد «عكست مؤشرات أداء الموازنة تقدماً نحو تحقيق أهداف التوازن المالية، خاصة في ظل تحقيق معدل ملحوظ في نمو الإيرادات غير النفطية والاستمرار في رفع وتيرة الإنفاق».

وأشار إلى أن الحكومة تمكنت من تحقيق وفورات قدرها 3.2 مليار دولار في الربع الأول من العام. ولا تصحح السعودية عن تقديرات أسعار الخام في موازنتها.

وفي ديسمبر الماضي، قالت وزارة المالية إنها تتوقع ارتفاع الإنفاق إلى مستوى قياسي يبلغ 260 مليار دولار هذا العام، من إنفاق فعلي بلغ 247 مليار دولار قبل عام.

وقال جهاد أزعور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي لرويترز إن الرياض «ستحتاج لأسعار نفط يتراوح متوسطها بين 85 و87 دولاراً للبرميل هذا العام لتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في موازنتها».



في ترقب أكبر اكتتاب

للتعامل مع تداول الأوراق المالية، والتي يتوقع أن تبدأ العمل في النصف الثاني من 2019. ويقول المسؤولون إن مركز المقاصة سيساهم في تنويع فرص الاستثمار في السوق وذلك بتمكينه من توفير أوراق مالية جديدة كالمشتقات وغيرها والتي ستساعد المستثمرين في تنويع استراتيجيات التداول. وأشاروا إلى أن المركز سيمكن الشركات السعودية من الحوِّط من المخاطر مما يزيد من جاذبية السوق المالية السعودية للمستثمرين من جميع الفئات، حيث تهدف البورصة إلى توفير المشتقات في النصف الثاني من 2020. وقال محمد القويز رئيس مجلس هيئة السوق المالية إنه «تم السماح للمؤسسات الأجنبية بالبدء في الاستثمار مباشرة بالبورصة في منتصف 2015، وإن هناك الآن 140 مستثمراً أجنبياً مؤهلاً جرى تسجيل أكثر من 40 بالمئة منهم في الربع الماضي».

وأكد الحصان بيانات سابقة ذكرت أن البورصة اختبرت نظاماً فنيّاً وأن هذه النظم إضافة إلى البيئة التنظيمية جاهزة لإدراج أرامكو.

وقالت البورصة في السابق إنها تأمل بأن تكون السوق الوحيدة في العالم التي تدرج فيها أسهم أرامكو، لكن الحكومة لم تذكر ما إن كان الإدراج سيقصر على البورصة المحلية، ولم يتطرق الحصان لهذه المسألة.

وبدأت البورصة المحلية في تلقي شركات أخرى في قوائمها استعداداً لطرح أرامكو، حيث تشير التقديرات إلى أن «تداول» ستستقبل حوالي 191 شركة جديدة، قيمتها تزيد قليلاً عن نصف قيمة شركة أبل الأميركية. وفي خطوة جديدة ضمن برنامج الإصلاحات، أعلنت البورصة تأسيس شركة مركز مقاصة الأوراق المالية (مركز المقاصة) برأسمال 600 مليون ريال (160 مليون دولار)

بورصتي لندن وهونغ كونغ، لكن وزير الطاقة خالد الفالح قال لرويترز في وقت سابق إن «هناك مخاطر من إجراءات تقاض إذا أدرجت أرامكو في الولايات المتحدة».

وتشكل قدرة «تداول» على التعامل مع مثل هذا الإدراج الضخم، الذي قد يتضمن أكبر طرح عام أولي للأسهم في العالم، مثار قلق كبير لدى المستثمرين.

وتبلغ قيمة البورصة المحلية حالياً نحو نصف تريليون دولار، بينما يقول مسؤولون إن من المتوقع أن تصل عملية البيع بإجمالي قيمة أرامكو إلى نحو تريليوني دولار.

وتمثل أسهم البتروكيماويات بالفعل نحو ربع قيمة السوق، ومن ثم فإن الأسهم المرتبطة بالنفط قد تهيمن على السوق مع إدراج أرامكو، لينتهي بها المطاف إلى ارتباطها ارتباطاً شبيهاً كامل بحركات أسعار النفط ما لم يتم اتخاذ خطوات تحول دون ذلك.

استكملت السعودية خطوات تطويع معايير بورصة «تداول» لإدراج الشركات حتى تزيد من جاذبيتها استعداداً لطرح أسهم عملاق النفط السعودي شركة أرامكو والذي من المتوقع أن يكون الأكبر من نوعه في التاريخ.

الرياض - أعلنت البورصة السعودية أمس، أنها وضعت قواعد جديدة ستعمل على ضمان ألا تكون قيمة سهم شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو كبيرة للغاية على المؤشر عندما تدرج الشركة أسهمها.

وقال الرئيس التنفيذي للبورصة السعودية خالد الحصان في مؤتمر يورومني للأعمال بالرياض «لدينا وسائل فنية للتعامل مع هذا الأمر»، مشيراً إلى أن إحدى الخطوات قد تتمثل في فرض «حد أقصى لوزن السهم على المؤشر».

ولم يذكر الحصان تفاصيل بشأن كيفية تطبيق مثل هذا السقف، لكن محللين يرون أن الخطوة ستؤدي إلى نوع من التوازن في السوق حتى لا تتأثر الشركات الأخرى المدرجة في بورصة «تداول» المحلية.

ويأتي هذا الإعلان بعد أيام من كشف أرامكو عن أرقام جديدة لاحتياطياتها النفطية المؤكدة، والتي لا تقل عن 270 مليار برميل، بينما كان الرقم المعلن في المراجعة السنوية للشركة نفسها للعام 2016 أقل من ذلك عند 260.8 مليار برميل.

كما أعلنت أكبر شركة نفط في العالم عن تعيين امرأة للمرة الأولى في منصب تنفيذي بالشركة، وهي لين لافرتي السنهالز، في خطوة تاريخية للسعودية ولصناعة النفط.

وتخطط الرياض لبيع 5 بالمئة من أسهم أرامكو وإدراج الشركة في البورصة المحلية وربما في واحدة أو أكثر من الأسواق الأجنبية في العام الحالي أو المقبل، في إطار إصلاحات واسعة النطاق تهدف لخفض اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط.

وتعد بورصة نيويورك في طليعة البورصات المرشحة للإدراج الدولي إلى جانب

خالد الحصان:

«تداول» تسعى لضمان تجنب وزن كبير جداً لأرامكو على المؤشر



الجزائر تخوض معركة يائسة لسد فجوة الأمن الغذائي

● خطط الحكومة في قطاع الزراعة تصطدم بالبيروقراطية ● تقلبات أسعار النفط تجبر الجزائر على كبح وارداتها الغذائية



أحمد أويحيى:

الإنفاق الزراعي، البالغ ملياري دولار هذا العام، لن ينخفض في 2019

وتتوقع إدارة الخدمات الزراعية الدولية بوزارة الزراعة الأميركية أن تستهلك الجزائر، أحد أكبر مستوردي القمح في العالم، 10.55 مليون طن من القمح في موسم 2018-2019.

وتريد الحكومة مضاعفة إنتاج منتجات أخرى مثل البطاطس والحليب واللحوم على مدى السنوات الأربع المقبلة. كما وضعت قائمة تضم 851 سلعة محظورة استيرادها الآن، من بينها بعض المنتجات الغذائية.

لكن مبادرات الحكومة تستغرق وقتاً كي تؤتي ثمارها. فالأرقام الرسمية تظهر أن إجمالي قيمة واردات الغذاء تراجع 0.2 بالمئة فقط في الربع الأول من 2018، بمقارنة سنوية، بينما ارتفعت قيمة واردات الحبوب والحليب. ورغم ذلك، يستجيب المزارعون لمساعي الحكومة. وقال محمد أمين عبيد، مربي ماشية «لقد استفدت من قطعة الأرض التي حصلنا عليها في 2013، ثم قمت بالاستثمار، وساعدتنا الدولة في الحصول على التراخيص».

وأضاف «ابتدأنا بربيعين بقرة ولدينا اليوم 70 بقرة بعد أربع سنوات من العمل وهدفنا تطوير الإنتاج بالبلاد، فحن نريد أنقاراً مولودة وناشئة هنا لتعود على مناخ البلاد وللاستغناء عن الاستيراد في كل مرة». وتواجه المالية العامة ضغوطاً شديدة رغم تعافي أسعار النفط، حيث تم إلغاء مبادرات عديدة، لكن رئيس الوزراء أحمد أويحيى قال إن «الإنفاق الزراعي، الذي يقدر بملياري دولار هذا العام، لن ينخفض في 2019».

ورغم ذلك، يقول محللون إن تقديم مساعدات ليس كافياً لتحقيق هدف الحكومة المتمثل في زيادة مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي من معدلاته الحالية البالغة 12 بالمئة طالما أن الشباب غير مهتمين بالقطاع ويبحثون عن وظائف في مجالات أخرى.

ويقول المزارع حسن ميري وهو يتفقد حقله المزروع بالقمح ويملك أراضي أخرى مزروعة بالحبوب والخضروات في بورقبة التي تبعد 80 كيلومتراً جنوب العاصمة إن الأمور تسير بخطى بطيئة، ولكن على نحو أفضل من السنوات الماضية.

كما أبدى تفاؤله بالموسم الزراعي الحالي بعد أسابيع من هطول أمطار غزيرة أعقبت فترة طويلة من الجفاف. في حين قال المزارع أحمد موسوي، «علينا أن نفوز في معركة الأمن الغذائي».

ويؤكد مسؤولون إن الحكومة تتوسع في استخدام الري لتغطية مليوني هكتار العام القادم، ارتفاعاً من 1.3 مليون هكتار حالياً، وهو ما يساعد المزارعين الذين يعتمدون على الأمطار التي قد تتشج.

وحالياً، يتم تشييد 15 سداً جديداً تضاف إلى 80 سداً قائماً لري أراضٍ مزروعة بالحبوب تغطي مساحة 600 ألف هكتار، ارتفاعاً من 60 ألف هكتار فقط حالياً.

وقال محمد جاهد رئيس لجنة الفلاحة والصيد البحري وحماية البيئة بالبرلمان «الآن الجزائر تدعم القطاع الزراعي تدعماً كبيراً، أمثال باهظة تقدم للتدعيم من أجل توفير الإنتاج ومن أجل تأمين الغذاء لجميع المواطنين الجزائريين».

ولا تزال البلاد حتى اليوم مرتهنة للأسواق الخارجية لتلبية احتياجاتها الغذائية، وهذا الأمر يشكل دائرة خطر على الدولة التي تعاني من تراجع غير مسبوق في عوائد الطاقة، وذلك للعام الرابع على التوالي. وتأمل الحكومة في زيادة إنتاج القمح، أحد المكونات الرئيسية في فاتورة واردات الغذاء، إلى 5.3 مليون طن بحلول 2022 من 3.5 مليون طن تم إنتاجها العام الماضي.

محمد جاهد:

الآن بدأت الجزائر تدعم القطاع الزراعي لتأمين الغذاء للجزائريين



وعكست تحذيرات المختصين في المؤتمر الدولي للطاقت المتجددة والأمن الطاقوي والغذائي المنعقد في الجزائر مطلع الشهر الماضي، عجز السلطات طيلة الأعوام الماضية في توفير أرضية صلبة لتحقيق الأمن الغذائي.

ولطالما أهملت الجزائر، مزارعها وركزت على قطاع النفط والغاز، الذي يمثل نحو 60 بالمئة من موازنة الحكومة.

ولكن انهيار أسعار النفط في منتصف عام 2014، جعل الجزائر تواجه صعوبات في تمويل فاتورة وارداتها السنوية البالغة 50 مليار دولار، ودفع الحكومة للبحث عن وسائل لتخفيف الضغوط على المالية العامة.



البحث عن التوازن المفقود

المالكي يعتبر نفسه المكلف بإعلان الحرب على أتباع يزيد بن معاوية الخليفة الأموي الثاني، مواصلا الأقتصاص من قتل الحسين، وهو ما عبر عنه بطريقة حرفية في حربه الطائفية ضد المحافظات ذات الأغلبية السنية.

مبحرا بفساده وفاسديه على متن سفينة نوح

نوري المالكي

«مختار العصر» الذي أهدر ثروات العراق انتقاما

فاروق يوسف



لما حين لقبه أنصاره بـ «مختار العصر» في إشارة منهم إلى المختار بن أبي عبدالله الثقفي الذي طالب بدم الإمام الحسين وقتل عددا من قتلته وسعى إلى السلطة رافعا شعار «يا لثارات الحسين» كان رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي قد سبقهم في إعلان الحرب على أتباع يزيد بن معاوية، وهو الخليفة الأموي الثاني، معتبرا نفسه المكلف في هذا العصر بالاقتصاص من قتلته الحسين وهو ما عبر عنه بطريقة حرفية حين اعتبر حربه الطائفية ضد المحافظات ذات الأغلبية السنية في مواجهة اعتراض مواطنيها وهم مواطنون عراقيون على سياساته في العزل والإقصاء والتهميش والاعتقال هي استمرار للحرب التي قتل فيها الحسين، وهو ما دفعه إلى استحضار «يا لثارات الحسين» من جهة حملته الطائفية الجاهزة.

مريض العزل الطائفي

أتباع «مختار العصر» كانوا من طينته الطائفية نفسها، فكان ذلك اللقب إشارة إلى الدور الذي لعبه الرجل في الحرب الأهلية التي شهدتها العراق بين عامي 2006 و2007 وكان يومها في عهده الأول رئيسا للوزراء. لقد قتل يومها الكثير من أبناء الشعب على الهوية الطائفية وكان ذلك إيذانا ببدء عمليات التهجير والنزوح وإقامة مناطق العزل الطائفي في بغداد.

يومها سيجت مناطق ذات أغلبية سنية في بغداد بجدران كونكريتية هي أشبه بالجدار الذي شيدته إسرائيل ليفصل بينها وبين المدن التابعة للسلطة الفلسطينية.

”

المجتمع العراقي والدولة العراقية لم يعرفا الفساد عبر تحولاتهما وما شهدته الدولة من انقلابات تميزت في غالبيتها بالعنف، غير أن العراقيين، حكاما ومحكومين لم يكونوا لصوصا، كانت أيديهم بيضاء دائما، لم تكن شبهة السرقة متداولة في الخصومة بين متداولي السلطة بطريقة غير شرعية، وما شذوذ المالكي وأتباعه عن تلك القاعدة إلا واحدة من الظواهر التي استحدثتها المحتل الأميركي وعرف كيف يوظفها في خدمة مشروعه لتدمير البنية الأخلاقية للمجتمع العراقي.

لقد بلغ الفساد في عهدي حكم المالكي ذروة غير مسبوقة على المستوى العالمي وهو ما دفع بالعراق إلى احتلال المرتبة الأولى في الدول الأكثر فسادا في العالم. وقد وصف مختصون ذلك الفساد بأنه ظاهرة تاريخية لم تقع منذ أن وطأت قدما آدم الأرض. وهكذا صنع مختار العصر إذا معجزته التي ستبقى خالدا. يتذكره العراقيون في خرابهم. ولن يتذكروا دمارهم وخرابهم وانهايار قيمهم الأخلاقية وتشردهم وتمزق نسبيهم الاجتماعي وفقهم وانعدام أسباب العيش

العيب الصباني بكرامة الأهالي ومصادرة حرياتهم وسواهما من ممارسات القهر والإذلال والاحتقار التي مارسها المفارز العسكرية والأمنية في الموصل وهو ما قاد في وقت لاحق، أي في نهاية ولاية المالكي الثانية إلى تسليم المدينة راضية مرضية إلى التنظيم الإرهابي «داعش» بعد أن أمر القائد العام للقوات المسلحة وهو المالكي نفسه قطعات الجيش العراقي بترك أسلحتها في أمكنتها والفرار من أرض معركة لم تقع.

لقد بدأ المالكي ولايته الأولى بمجازر الحرب الأهلية وانتهت ولايته الثانية بكارثة ضياع ثلث الأراضي العراقية في مسرحية رثة غلبت عليها نزعة الانتقام الطائفي التي أنست المالكي صفته حاكما مؤتمنا على حدود العراق وسيادته.

المالكي الذي تم تأهيله في سياق تسوية أميركية - إيرانية من خلال إزاحة إبراهيم الأشيقر (الجعفري) من زعامة حزب الدعوة الإسلامي كان مستعدا لتمزيق الخارطة الاجتماعية العراقية بمبضع جراح وقسوة جزار وصلافة محتال وبرودة قاتل.

لم يكن الوصول إلى السلطة بالنسبة إليه هدفا في حد ذاته، فكل الاستبداد الذي مارسه كان من أجل أن ينتقل بالمجتمع العراقي من ضفة النزاهة إلى ضفة الفساد وكان له ما أراد. على الأقل حتى وقتنا الحالي.

معجزة المالكي

كان مختار العصر ضروريا لاتباعه وأنصاره لأنه فتح لهم خزائن العراق الغاصة بالأموال ووضع ثروة الشعب بين أيديهم الفقيرة التي تفننت في اختراع سبل وأساليب للفساد لم يكن في إمكان الخيال البشري مهما بلغ به التهتك والفجور أن يصل إليها.

بالنسبة لمن عرف المجتمع العراقي في أزمنة رخائه لا بد أن يكون ذلك الأمر صادما. فالدولة العراقية لم تعرف الفساد عبر تحولاتها وما شهدته من انقلابات تميزت في غالبيتها بالعنف، غير أن العراقيين، حكاما ومحكومين لم يكونوا لصوصا.

كانت أيديهم بيضاء دائما، لم تكن شبهة السرقة متداولة في الخصومة بين متداولي السلطة بطريقة غير شرعية، وما شذوذ المالكي وأتباعه عن تلك القاعدة إلا واحدة من الظواهر التي استحدثتها المحتل الأميركي وعرف كيف يوظفها في خدمة مشروعه لتدمير البنية الأخلاقية للمجتمع العراقي.

لقد بلغ الفساد في عهدي حكم المالكي ذروة غير مسبوقة على المستوى العالمي وهو ما دفع بالعراق إلى احتلال المرتبة الأولى في الدول الأكثر فسادا في العالم.

وقد وصف مختصون ذلك الفساد بأنه ظاهرة تاريخية لم تقع منذ أن وطأت قدما آدم الأرض. وهكذا صنع مختار العصر إذا معجزته التي ستبقى خالدا. يتذكره العراقيون في خرابهم.

ولن يتذكروا دمارهم وخرابهم وانهايار قيمهم الأخلاقية وتشردهم وتمزق نسبيهم الاجتماعي وفقهم وانعدام أسباب العيش

الكريم في بلادهم إلا مشفوعا بذكر المالكي. الرجل الذي صنع من مستفيدين سابقين من نظام الرعاية الاجتماعية في دول اللجوء الأوروبي أباطرة مال ومالكي عقارات في مختلف أنحاء العالم.

ولأن المالكي ليس رجل سياسة بالمعنى المعاصر بل هو سياسي في إطار ما يسمح به الفكر الديني من تحرر من القواعد الواقعية. كانت للأنبيا معجزاتهم كما اخترع الشيعة لأئمتهم معجزات لذلك كان من الضروري أن يكون للمالكي معجزته التي لم يكن أحد يتوقع ظهورها في العراق. كان الفساد الإداري والمالي الذي لم يعرفه العراق من قبل هو معجزة المالكي.

قامت تلك المعجزة في جزء منها على مناقصات يهرب الرابحون بها بالأموال المخصصة للبناء من غير أن يبنيوا شيئا يذكر. أما الجزء الأكبر والثابت من تلك المعجزة فإنه يكمن في استنزاف ميزانية الدولة من خلال رواتب شهرية تذهب إلى حسابات موظفين وعسكريين ورجل شرطة فضائيين لا وجود لهم ومتقاعدين لم يخدموا في الدولة العراقية يوما واحدا بل إن البعض منهم لم يقيم في العراق منذ أكثر من أربعين سنة وسجناء سابقين كانوا في حقيقتهم مجرد قطاع طرق ولصوص ولاجئين في دول العالم الحر لا يزالون ينعمون برعاية الضمان الاجتماعي في البلدان التي لجأوا إليها.

ولهذا فإن ما فعله المالكي في عهده اللذين انتهيا بتسليم الموصل لعصابة داعش بعد هزيمة الجيش العراقي في معركة لم تقع سيحدث أثره السيء إلى المستقبل ولن يتمكن أحد، مهما بلغت نزاهته أن يمحو ذلك الأثر.

نوح المعاصر المبشر بالجنة

يقع للمالكي اليوم أن يضع صورته على سفينة نوح مبحرا بها من جديد باعتباره منقذا. الرجل الذي كان قبل الاحتلال الأميركي يحلم في أن يكون مديرا لمدرسة ابتدائية في طويريج البلدة التي ولد فيها عام 1950 صار عليه اليوم أن يصدق أنه التجسيد المعاصر لـ «أوتاباشتم» المذكور في ملحمة جلجامش الذي ورد ذكره في

العراقيين ليبقى حاكما إلى الأبد. وهو ما كان ولا يزال يحلم به. غير أنه لم يفعل ذلك مدفوعا بنزعته الطائفية التي حرمتها من رؤية العراق على حقيقته.

المالكي حسب الدعاية الانتخابية الحالية هو نوح العراق الجديد. وهو توصيف فيه قدر كبير من الحقيقة التي لا تتناقض مع الواقع. لقد حملت سفينته اللصوص وقطاع الطرق والأقارب والمهربين والمزورين والمتاجرين بالطبوس الدينية وسامسة الصفقات المشبوهة بكل ما وصلت إليه أيديهم من أموال إلى ضفة الأمان فيما ترك الشعب العراقي غارقا في فقره وجعله وضعفه واضطرابه وتلفته وتمزقه

وطائفته وحيرته وتخلفه وانسداد الأفاق أمامه وحاضره المعتم. يحق للمالكي أن يزعم أنه فعل ما فعله نوح في أيامه الخوالي. لقد نجا بالمؤمنين به من الهلاك حاملا معهم ثروات العراق المنهوبة. فهل من طوفان جديد يخطط المالكي لقبامه من أجل أن يبتلع من تبقى من العراقيين ولم يصبه الهلاك وما تبقى من ثروات العراق تحت الأرض؟ من وجهة نظري فإن ظهور المالكي مبحرا بسفينة نوح الجديدة هو نذير شؤم ينبغي على العراقيين أن ينظروا إليه بطريقة جادة وعليهم أن يحتاطوا لما سيجره عليهم ذلك التحول من ويلات وكوارث.

المالكي ليس رجل سياسة بالمعنى المعاصر بل هو سياسي في إطار ما يسمح به الفكر الديني من تحرر من القواعد الواقعية. كانت للأنبيا معجزاتهم كما اخترع الشيعة لأئمتهم معجزات لذلك كان من الضروري أن يكون للمالكي معجزته التي لم يكن أحد يتوقع ظهورها في العراق. كان الفساد الإداري والمالي الذي لم يعرفه العراق من قبل هو معجزة المالكي.

المالكي الذي تم تأهيله في سياق تسوية أميركية - إيرانية من خلال إزاحة إبراهيم الأشيقر (الجعفري) من زعامة حزب الدعوة الإسلامي كان مستعدا لتمزيق الخارطة الاجتماعية العراقية بمبضع جراح وقسوة جزار وصلافة محتال وبرودة قاتل.

لم يكن الوصول إلى السلطة بالنسبة إليه هدفا في حد ذاته، فكل الاستبداد الذي مارسه كان من أجل أن ينتقل بالمجتمع العراقي من ضفة النزاهة إلى ضفة الفساد وكان له ما أراد. على الأقل حتى وقتنا الحالي.

كانت أيديهم بيضاء دائما، لم تكن شبهة السرقة متداولة في الخصومة بين متداولي السلطة بطريقة غير شرعية، وما شذوذ المالكي وأتباعه عن تلك القاعدة إلا واحدة من الظواهر التي استحدثتها المحتل الأميركي وعرف كيف يوظفها في خدمة مشروعه لتدمير البنية الأخلاقية للمجتمع العراقي.

لقد بلغ الفساد في عهدي حكم المالكي ذروة غير مسبوقة على المستوى العالمي وهو ما دفع بالعراق إلى احتلال المرتبة الأولى في الدول الأكثر فسادا في العالم.

وقد وصف مختصون ذلك الفساد بأنه ظاهرة تاريخية لم تقع منذ أن وطأت قدما آدم الأرض. وهكذا صنع مختار العصر إذا معجزته التي ستبقى خالدا. يتذكره العراقيون في خرابهم.

ولن يتذكروا دمارهم وخرابهم وانهايار قيمهم الأخلاقية وتشردهم وتمزق نسبيهم الاجتماعي وفقهم وانعدام أسباب العيش

المالكي الذي تم تأهيله في سياق تسوية أميركية - إيرانية من خلال إزاحة إبراهيم الأشيقر (الجعفري) من زعامة حزب الدعوة الإسلامي كان مستعدا لتمزيق الخارطة الاجتماعية العراقية بمبضع جراح وقسوة جزار وصلافة محتال وبرودة قاتل.

لم يكن الوصول إلى السلطة بالنسبة إليه هدفا في حد ذاته، فكل الاستبداد الذي مارسه كان من أجل أن ينتقل بالمجتمع العراقي من ضفة النزاهة إلى ضفة الفساد وكان له ما أراد. على الأقل حتى وقتنا الحالي.

كانت أيديهم بيضاء دائما، لم تكن شبهة السرقة متداولة في الخصومة بين متداولي السلطة بطريقة غير شرعية، وما شذوذ المالكي وأتباعه عن تلك القاعدة إلا واحدة من الظواهر التي استحدثتها المحتل الأميركي وعرف كيف يوظفها في خدمة مشروعه لتدمير البنية الأخلاقية للمجتمع العراقي.

لقد بلغ الفساد في عهدي حكم المالكي ذروة غير مسبوقة على المستوى العالمي وهو ما دفع بالعراق إلى احتلال المرتبة الأولى في الدول الأكثر فسادا في العالم.

وقد وصف مختصون ذلك الفساد بأنه ظاهرة تاريخية لم تقع منذ أن وطأت قدما آدم الأرض. وهكذا صنع مختار العصر إذا معجزته التي ستبقى خالدا. يتذكره العراقيون في خرابهم.

ولن يتذكروا دمارهم وخرابهم وانهايار قيمهم الأخلاقية وتشردهم وتمزق نسبيهم الاجتماعي وفقهم وانعدام أسباب العيش

المالكي الذي تم تأهيله في سياق تسوية أميركية - إيرانية من خلال إزاحة إبراهيم الأشيقر (الجعفري) من زعامة حزب الدعوة الإسلامي كان مستعدا لتمزيق الخارطة الاجتماعية العراقية بمبضع جراح وقسوة جزار وصلافة محتال وبرودة قاتل.

لم يكن الوصول إلى السلطة بالنسبة إليه هدفا في حد ذاته، فكل الاستبداد الذي مارسه كان من أجل أن ينتقل بالمجتمع العراقي من ضفة النزاهة إلى ضفة الفساد وكان له ما أراد. على الأقل حتى وقتنا الحالي.

كانت أيديهم بيضاء دائما، لم تكن شبهة السرقة متداولة في الخصومة بين متداولي السلطة بطريقة غير شرعية، وما شذوذ المالكي وأتباعه عن تلك القاعدة إلا واحدة من الظواهر التي استحدثتها المحتل الأميركي وعرف كيف يوظفها في خدمة مشروعه لتدمير البنية الأخلاقية للمجتمع العراقي.

لقد بلغ الفساد في عهدي حكم المالكي ذروة غير مسبوقة على المستوى العالمي وهو ما دفع بالعراق إلى احتلال المرتبة الأولى في الدول الأكثر فسادا في العالم.



العراق الجديد يبدو كسفينة للمالكي، أنتقد من خلالها أعضاء حزب الدعوة من الفقر والتسول والعوز والحاجة، وحملهم إلى حياة لم يكونوا يحملون بثرائها. حياة تدفقت فيها أنهار الجنة كلها بكل ما تحمله من عسل وزعفران ومسك وكافور.

الإتيان به يعتبر نتاجا لتسوية أميركية - إيرانية أزاحت إبراهيم الأشيقر «الجعفري» من زعامة حزب الدعوة الإسلامي، ليقدّم المالكي نفسه على استعداد لتمزيق الخارطة الاجتماعية العراقية بصلافة محتال وبرودة قاتل.



«بنية عصابة داعش تضم أجهزة عدة، منها جهاز خاص بالعمل الخارجي لم يتأثر كثيرا بما جرى في سوريا والعراق، وهو الجهاز الذي كان نشيطا في العمل في دول أوروبية وعربية».

محمد المعاينة
كاتب أردني



«أكبر مصادر تهديد التنظيمات الإسلامية في أفريقيا هو تجاوزها للجغرافيا، هذا بالإضافة لاستدامة حالة عدم الاستقرار في القارة عبر جغرافيتها الاجتماعية المتصلة».

عبدالله الجنيدي
كاتب سعودي

التشيع في المغرب: وهم يراهن عليه الولي الفقيه كطابور خامس

● طهران تحسب أن التبرك بال البيت تشيعا لإيران ● الحركة الرسالية تزج بالثقافة الشعبية في أتون المآرب السياسية



متشيعو المغرب يشيعون أحد أئمة الشيعة

في الثقافة، سني في الجغرافيا، شيوعي في التاريخ، سني في الأحكام، شيوعي في الامتثال، سني في الوعي، شيوعي في اللاوعي، سني المدعى، شيوعي المتخيل.

ووصف نقاد وكتاب مغاربة ما ورد في مقال إدريس هاني، بأنه "محض بلاغة لغوية، وتزويق بياني لا أساس له من الصحة".

أما الخط الشيوعي المسمى بالرسالي فينطلق في أطروحته السياسية والثقافية من اعتبار الحركة الثقافية مدخلا أساسيا لبناء الحركة السياسية، وأن هذه الأخيرة أداة للتغيير. ومن ثم فإن الحركة الثقافية هي المرحلة الأولى والأساس في عملية البناء الرسالي.

وإدراكا من الرسالين لطبيعة العلاقة القائمة بين الثقافي والسياسي، فإن التيار الرسالي يرى أنه لا بد من الاشتغال بمنطق الثقافة السياسية، أي مقارنة القضايا السياسية من زاوية ثقافية، وكذلك بطريقة عملية في الميدان عن طريق الاشتغال في المواقع السياسية، بهدف اكتساب التجربة التي تحوّل لأفراد التيار القدرة على الفعل في عمق المجتمع المدني والسياسي.

وفي واقع التشيع بالمغرب حاليا، يرى التيار الرسالي أنه يجب التمييز بين التشيع السياسي والتشيع المذهبي، والتعاطي مع النموذجين المختلفين: سياسي يتعاطى مع التشيع السياسي، وآخر ثقافي واجتماعي لنموذج التشيع المذهبي.

في هذا الصدد أيضا، استمر نشاط موقع "الخط الرسالي" الذي يديره عصام إحميدان، إذ يشكل هذا الموقع القناة الأساسية التي تعبر عن المواقف الرسمية "للخط الرسالي" تجاه الأحداث المحلية والدولية.

واقصر التحرك الشيوعي في هذا المجال على الأعمال التي يقوم بها بعض الرموز المتشيعين؛ من خلال المقالات والحوارات التي تنتشر بين الفينة والأخرى، والتي تسعى إلى التقعيد والتكريس للفكر الشيوعي بالمغرب. ويمكن تلخيصها في كتاباته كل من إدريس هاني، حيث اتجهت كتاباته إلى المجال الفكري والثقافي، إذ اعتبر المغرب بلدا شيعيا من حيث ثقافته وهويته، لأن تاريخه يدل على ذلك، وأعطى مثلا التعبيرات الاحتفالية بـ"بعاشوراء"، لكن منتقدين كثيرين يرون على زعمه قائلين إن أهل السنة عموما يحيون ذكرى عاشوراء، ويرثون لهذه الواقعة المؤلمة ذات الأسباب السياسية المحضة، وذلك على عكس ما يعتقد ويروج غلاة الشيعة في زعمهم بأن أهل السنة يشتمون رموز أهل البيت.

وورد في أحد مقالات هذا الكاتب المتشيع، والمعنون بـ"التشيع كمكون سوسيو-ثقافي مغربي" المنشور في "موقع هيسبريس" قوله "إن المغرب في تقديري سني في النظر، شيوعي في العمل، سني في الترسيم المذهبية، شيوعي في التعبير عنها، سني في الصورة، شيوعي في الجوهر، سني في المذهب، شيوعي

الطائفي. وقد قامت إسبانيا وأمريكا اللاتينية تطبيقا لعقوبات دولية على إيران بإغلاق هذه القنوات.

واسهمت هذه القنوات بنسب كبير في حركة التشيع بالمغرب. وفي المقابل، ورد في تقرير صادر عن المركز الأميركي "بيو للأبحاث" سنة 2012 حمل عنوان "العالم الإسلامي: الوحدة والتنوع"، أن 50 بالمئة من المغاربة لا يعتبرون الشيعة مسلمين، إلا أن بعضهم يشك في هذا الرقم ويحفظ عليه.

أما بخصوص نشاط حركة التشيع على مواقع شبكة الإنترنت والمنديات ومواقع التواصل الاجتماعي، فتشكل القناة الرئيسية في الدعوة الشيعة واستقطاب المغاربة إلى المذهب الشيوعي، وتعد الوسيلة الأكثر تعبيرا عن مختلف الحساسيات المتشيعية في المغرب. فبالإضافة إلى مواقع الدردشة الصوتية التي تضم غرفة خاصة بمتشيعي المغرب، والتي تمتاز بحدة النقاش، نجد المواقع الإلكترونية وصفحات الفيسبوك التي نشطت بقوة في بداية حراك سنة 2011.

ويضاف إلى هذه الجيوب الشيوعية التي صرف عليها نظام طهران أموالا طائلة، نشاط موقع "هيئة طنجة" المعروف بدفاعه عن طروحات الشيوعي الكويتي ياسر الحبيب، حيث أصدر الموقع العديد من البيانات، كالبيان الذي يطالبون فيه الحكومة المغربية "بحماية الشيعة المغاربة ببروكسل" على خلفية مقتل عبدالله الدهود. كما يسجل

النظام الإيراني يضح أموالا طائلة لدعم حركة التشيع بغية خدمة مشروعه السياسي ذي النزعة العدائية القائمة على التوسع وإزراء المعتقدات التي تخالف أيديولوجيته العنصرية، هذا الأمر بات واضحا ومرفوضا من كل الحكومات في العالم، وكان آخرها الحكومة المغربية التي قطعت علاقاتها مع طهران نتيجة تدخلاتها السافرة والأعيها التي تسوقها تحت عباءة نشر الفكر الشيعي.

ووفقا لكتاب 'إيران ودول المغرب: المسألة الشيعية' الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث بدبي، فإن المغرب خضع تاريخيا لسيطرة المذهب الشيعي الإسماعيلي مع حكم الدولة الفاطمية، حيث وجدت الدعوة الفاطمية مستقرا لها بمنطقة المغرب بفعل التخطيط المحكم والطبيعة التسامحية الرحبة لدى أهالي المغرب، وكذلك بسبب توالي التحولات العقدية بفعل الحركات المشرقية التي استقرت فيه بعد صراعها مع الخلافة في المشرق، حيث استطاع الفاطميون إسقاط الدولة الإدريسية، وبدأوا بنشر مذهبهم الإسماعيلي.

وتؤكد دراسات تضمنها الكتاب، أن الفاطميين عملوا على محاربة المخالفين لهم فكريا، وكان من نتائجها جموع من الضحايا من أهل المغرب. ولعدم طول فترة حكم الفاطميين للمغرب، وعدم قبول الأهالي والعلماء لمذهبهم، لم تترك هذه الحقبة أثرا كبيرا كالذي خلفته مرحلة حكم الدولة الإدريسية الزبيدة.

والباحثون والمتخصصون في المجال الأنثروبولوجي يقرون بأن الثقافة المغربية، وخصوصا في المجال الشعبي، تلقي مع ثقافات شيعية مشرقية في مظاهر مثل اختيار اسمي الحسن والحسين كأفضل الأسماء التي تطلق على النور، وكذلك يفضل المغاربة إطلاق اسم فاطمة الزهراء على مولوداتهم. بالإضافة إلى هذا نجد في الأدب والشعر والملحون بالمغرب، الكثير من الحديث عن واقعة كربلاء ومأساة الحسين بصفة عامة.

وتسود كذلك في يوم عاشوراء لدى بعض المناطق المغربية، مظاهر إشعال النيران بشكل شبه كبير، يحيل إلى حدث إضرام النار في خيام معسكر الإمام الحسين.

ووفقا لما تقدم تتجه الدولة المغربية للتعامل مع المتشيعين ووضعيتهم بالمغرب، فقد ورد في التقرير الذي نشره معهد واشنطن لسياسات الشرق الأوسط سنة 2014 حول الحريات الدينية في العالم، أن الحكومة المغربية تتجه إلى "التمييز بين الشيعة الذين اعتنقوا المذهب الشيعي بدافع الشعور بقناعة دينية، وأولئك الشيعة الذين يعتنقون هذا المذهب دعما لقضايا الشيعة الدولية".

وبفعل ضخم الأموال الإيرانية تزايد خلال سنة 2012 نشاط القنوات الفضائية كحالة قناتين في إسبانيا تروجان للفكر الطائفي، تحمل الأولى اسم "تي في بريس" وهي قناة تبث برامجها باللغة الإنكليزية، فيما تحمل الثانية اسم "هيسبان تي في" وتبث برامجها باللغة الإسبانية، وتتلقيان دعما مباشرا من طرف نظام إيران، وتتولي مهمة نشر الفكر

الرباط - صرح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الثلاثاء 1 مايو، بأن إيران تعمل على زعزعة أمن الدول العربية والإسلامية عن طريق إثارة الفتن الطائفية.

وجاءت تصريحات الجبير في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر قال فيها "تعمل إيران على زعزعة أمن الدول العربية والإسلامية من خلال إشعال الفتن الطائفية وتدخلها في شؤونها الداخلية ودعمها للإرهاب، وما فعلته إيران في المملكة المغربية الشقيقة عبر ادائها تنظيم حزب الله الإرهابي بتدريب ما يسمى بجماعة البوليساريو خير دليل على ذلك".

وبعيدا عن الخوض في القراءات السياسية لموضوع إقدام المغرب على قطع علاقاته منذ يومين مع نظام طهران على خلفية دعم إيران لمتطرفي البوليساريو، ونشاطها الاستفزازي في الجزائر كرد على موقف المغرب من الانقلاب الحوثي في اليمن، فإن الصحف المغربية تداولت في الأشهر الأخيرة عددا من التقارير المنسوبة لوزارة الداخلية بالرباط، تفيد بنشاط يقوم به ضباط استخبارات بمساعدة رجال دين، لنشر المذهب الشيعي في البلاد. وحذرت تلك التقارير من تغلغل الاستخبارات الشيعية في الأوساط الشعبية، وخطورة النفوذ الإيراني بالمغرب، بالإضافة إلى دور طهران في بعض الاحتجاجات التي شهدتها المملكة مؤخرا.

أهل السنة يحيون ذكرى عاشوراء، ويرثون لهذه الواقعة ذات الأسباب السياسية المحضة، وذلك على عكس ما يعتقد غلاة الشيعة

ويذكر أن المغرب كان قد قطع علاقاته مع إيران، عام 2009 وأعادها سنة 2016، وكان سبب الغضب المغربي هو ذلك النشاط المحموم لنظام طهران في الكسب المذهبي، وسعيه لوجود كتلة شيعية سياسية تكون طوع الولي الفقيه.

ويبدو واضحا أن المنفذ الذي يريد نظام ولاية الفقيه في طهران أن يتسرب منه يتمثل في بعض الهوامش التي تخص الثقافة الاجتماعية في المغرب، والتي قد يظنها الناظر من بعيد سببا وجيها، وأرضية مناسبة لنشر حالة من التشيع وفق النموذج الإيراني، في حين أن المتأمل في حقيقتها يجدها بعيدة كل البعد عن الوهم الإيراني في هذا البلد الذي يتبنى رسميا المذهب المالكي المعروف باعتداله وفق علماء ورجال دين.

التربية على التسامح: مفتاح الحكمة في موسوعة السلم

ومباينة للقيم الإنسانية المشتركة، إذ كلما جرى توسيع مفاهيم السلم وثقافة التعايش كلما ضاق حيز المشروعية لدى التيارات التكفيرية.

هذا هو المشروع الطموح الذي يحمله منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، الذي يرأسه العلامة الشيخ عبدالله بن بية، وتحضنه دولة الإمارات العربية المتحدة. فقد حمل المنتدى على عاتقه، منذ عام، مهمة وضع موسوعة شاملة للسلم ستكون الأولى من نوعها في العالم، يساهم فيها عدد كبير من الباحثين والعلماء والمفكرين من العالم العربي والإسلامي، وآخرون من الأديان الأخرى، ورجال دين يهود ومسيحيون وغيرهم. والهدف المنشود من هذه الموسوعة، كما عبر عن ذلك العلامة بن بية "تصحيح المفاهيم وتأسيس قيم السلم"، وكذا صياغة مرجعية عالمية للسلم والسلام والتعايش لا تدع مجالاً بعد ذلك لأي طرف لتبرير أفعاله الجرمية أو الإساءة على الدين، أي كان هذا الدين، لمنح المشروعية لممارساته الوحشية. والمهمة ليست سهلة على كل حال، لكنها ليست مستحيلة. وقد ظهر من خلال اللقاءات التي عقدها المنتدى خلال الشهور الماضية في العاصمة المغربية الرباط، آخرها اللقاء الذي انظم السبت والأحد الماضيين، عزم الخبراء والباحثين والمفكرين على خوض المغامرة. وتبين من خلال النقاشات المطولة، التي كان لنا شرف الإسهام فيها، أن هناك فراغا مهولا في باب السلم في الفقه الإسلامي الحديث، على الرغم من وجود كتابات واجتهادات مضيئة، لكنها تظهر متفرقة وغير

الحياة الإنسانية التي هي الأصل. ولعل الآية "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا" تصور هذا الأمر خير تصوير، لأن جريمة قتل واحدة تجعل الإنسانية جمعاء تنتج إلى معرفة الدوافع. إنه منطق "الواحد المتعدد".

ولأن ثقافة العنف والحرب صارت اليوم هي شعار البارز الذي يرتبط بالإسلام، سواء داخل العالم الإسلامي نفسه أو في العالم الغربي، فإن الحاجة تدعو اليوم إلى إبراز قيم السلم والأمن والتعايش الكامنة في الدين الإسلامي، ليزداد المشهد وضوحا، وتتكشف النزعة القتالية كنزعة تدمير معزولة عن الدين

علماء مسلمون يعدون لموسوعة هي الأولى من نوعها في إبراز ثقافة السلم في الإسلام، وذلك وعيا منهم بأن ثقافة العنف والكراهية والإقصاء ارتبطت اليوم بالإسلام والمسلمين أكثر من أي وقت مضى، وسببت اهتزازا في الصورة والقناعات كما شكلت حاجزا أمام الحوار مع الذات ومع الآخر، وصار واجبا على النخب الفكرية في العالم الإسلامي أن تعمل على إبراز ثقافة السلم، والتي هي الأصل في الديانة الإسلامية لمن تفقه في جوهر طبيعة الرسالة المحمدية بعيدا عن القراءات التشويهية ذات المنحى السياسي المقصود.

الدوافع والأسباب، والتطلع إلى استكشاف الثقافة التي تخرج منها مظاهر العنف والتدمير، فيكون من الطبيعي أن يتساءل الناس عن أسباب القتل لا عن أسباب الحياة، طالما أن القتل هو النقيض للحضارة وكرامة



التربية على السلم استراتيجية في منتدى الإمارات

ثقافة العنف والحرب صارت اليوم هي العنوان الذي يرتبط بالإسلام، سواء داخل العالم الإسلامي نفسه أو في العالم الغربي

خاضعة لنسق فكري وفقهي موحد يمكن أن يجعل منها مشروعا حضاريا قابلا للتسويق والتنزيل العملي، وهذا ما دفع العلامة بن بية إلى القول إن الموسوعة ستكون أول موسوعة من نوعها في التاريخ الإسلامي في موضوع السلم، والمقصود أنها أول عمل جماعي يلم شتات الكتابات المتناثرة في الموضوع، ويزيد عليها اجتهادات وتواصلات جديدة في ضوء التحولات الإسلامية والعالمية الراهنة. وتضم الموسوعة محاور عدة، أهمها محور السلم في الحضارة الإسلامية، والسلم في الفكر الفلسفي الحديث والمعاصر، والسلم في القانون الدولي، ولكن يبدو لي أن محور التربية على السلم، فما نعاني منه اليوم ناتج بالدرجة الأولى والأساس عن غياب مشروع تربوي على السلم والتعايش، مشروع يمكن أن يكون أرضية تقف عليها مختلف المستويات المتحركة في الاجتماع العربي الإسلامي الحديث، كالتعليم والإعلام والثقافة والتربية الأسرية. ولذلك بظل التحدي الأبرز بعد إنجاز الموسوعة، هو تنزيلها على أرض الواقع وتحويلها إلى أداة بيد المجتمع لإجتثاث الفكر التكفيري من جذوره وتأسيس رؤية بديلة للعالم.

إدريس الكنبوري

تعايش ثقافة التسامح محنة كبيرة في المنطقة العربية الإسلامية في هذا الزمان، فمع أن الإسلام من مشتقات السلم والسلام ومرادفاتهما، إلا أن الصورة البشعة التي تعكسها الممارسات السائدة اليوم، سواء لدى الجماعات الإرهابية المتطرفة التي تنسب نفسها إلى الإسلام، أو لدى الحركات الإسلامية التي تشربت ثقافتها جوانب من التشدد والغلو تجاه الأطراف الأخرى وتجاه الدولة وشكلت خلفية تاريخية للحركات الجهادية المنتشرة اليوم؛ أقول: إن تلك الصورة البشعة باتت في الوقت الحالي تحجب الصورة المشرقة للإسلام، كما كانت عليه منذ قرون عدة.

لا تمثل مظاهر التطرف والعنف إلا مساحة قليلة من المساحات العريضة التي تمثلها ثقافة الاعتداء والتعايش، فهي نتوءات ناشزة في الجسد الإسلامي، ولكنها اليوم باتت تعطي الانطباع للكثيرين عبر العالم بأنها تمثل القاعدة لا الاستثناء. ذلك أن حجم الدمار والموت مهما كان صغيرا ومحدودا يجعل الناس تشرب بعانقها إلى معرفة



أطلق المعهد الفرنسي بمصر بالتعاون مع الفنانة التونسية هند صبري حملة ترويجية بعنوان «هديتك كتاب»، للتشجيع على القراءة.

تصدرت رواية «الساقط» للكاتب الأميركي ديفيد بالتشي قائمة نيويورك تايمز لأعلى مبيعات الكتب في الأسبوع الأخير، على مستوى الأعمال الأدبية.



بيرق شاعر المليون في موسمه الثامن يذهب إلى السعودية

● الشاعر السعودي نجم بن جزاع الأسلمي يهدي فوزه إلى وطنه ● الجمهور كان الفيصل في تحديد حامل اللقب ومراتب الشعراء



حامل اللقب الثامن

◀ منافسة قوية في آخر حلقات شاعر المليون في هذا الموسم بين شاعرين من السعودية وشاعرة من الإمارات

إبداعية راقية وخلق جم في هذا الموسم الحافل بالإبداع. مباركا للفائزين.

وقال الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، "شهدنا ختام الموسم الحالي من البرنامج الإبداعي الصافي الذي ينهل من معين الأصالة ليؤكد أن جيل الشباب أمين على لغة الأجدال وقادر على نقل مشاعرنا حاضره وتقديم صورة مشرقة لإرث الأجداد".

بدوره ثمن الناقد والكاتب سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر العربي، الدعم الرسمي اللامحدود الذي تلقاه مسابقة شاعر المليون منذ انطلاقتها. وقال، في سلسلة تغريدات له "مبارك لنا جميعا نجاح شاعر المليون 8، مبارك لكل فريق العمل في المسابقة وفي لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي".

وشكر العميمي، رفيقي الدرب في لجنة التحكيم، الأستاذ حمد السعيد والدكتور غسان الحسن، على ما بذلوه من جهود طوال هذا الموسم والموسم السابقة. مضيفاً أن الشكر موصول، لعضوي اللجنة الاستشارية للمسابقة، الأستاذين، بدر صفوق وتركي المريخي، على جهودهما -جنباً إلى جنب- مع أعضاء اللجنة، طوال هذا الموسم والموسم السابقة. ولم يغفل العميمي شكر كل شعراء شاعر المليون 8 على ما قدموه من مستويات

السعودي نجم بن جزاع الأسلمي، بأنه يهدي "البيرق" لوطنه المملكة العربية السعودية. مشيراً بأن شعوره بالفوز لا يوصف. وقال الأسلمي "شكراً لكل من وضع ثقته بي، وهذا البيرق أشرف بتقديره هدية للوطن".

وأشاد الدكتور علي بن تميم مدير عام شركة أبوظبي للإعلام، بالنجاح الكبير الذي حققه برنامج شاعر المليون في موسمه الثامن ومعرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته 28.

وأوضح بن تميم في تغريدة له "ختامان مكلان بالنجاح، معرض أبوظبي الدولي للكتاب وختام شاعر المليون 8، فالكتاب يغذي حاسة البصر والصيد يغذي حاسة السمع، والسمع والبصر تنهض بهما الذات والمخيلة، لذة لا تقاوم ومتعة ساحرة، ثقافتان نخوية وشعبوية تصنعان الفارق في امتزاجهما، وقمر أبوظبي الثقافي على التمام والكمال".

مساء الثلاثاء كانت الإطلاقة الأخيرة من مسرح شاطئ الراحة، من خلال الأمسية الأخيرة، في الموسم الثامن من شاعر المليون، وفيها تم الإعلان عن حامل بيرق هذا الموسم، إثر منافسة كبيرة لم تبح بأسرارها إلا في آخر الحلقة. ليختتم هذا الموسم من برنامج شاعر المليون الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، في إطار استراتيجيتها الثقافية الهادفة إلى صون التراث وتعزيز الاهتمام بالأدب والشعر العربي، بمعرفة حامل "البيرق".

لهذه الحلقة مجموعة مع درجات الحلقة السابقة، حيث قسمت المرحلة النهائية إلى حلقتين، وكانت نتيجة لجنة التحكيم بعد جمع الحلقتين، بأن منحت أعلى الدرجات إلى بتول آل علي ونجم بن جزاع الأسلمي وفواز الزناتي العنزي حيث تساوى الشعراء في الدرجات الممنوحة إليهم وهي 53 درجة لكل واحد منهم. كما منحت اللجنة الشاعر علي سالم الهاملي 46 درجة وصالح الهقيش الصخري 51 درجة، فيما نال متعب النصار الشراي 47 درجة. ليحتكم أخيراً إلى تصويت الجمهور الذي أهل الأسلمي لنيل لقب "شاعر المليون" و"بيرق الشعر" وجائزة مادية بقيمة 5 ملايين درهم إماراتي.

أما ترتيب بقية الشعراء فقد حل في المركز الثاني السعودي متعب النصار الشراي ويحصل بذلك على 4 ملايين درهم، وجاء ثالثاً مواطنه فواز الزناتي ويحصل على 3 ملايين درهم. أما الفائز الرابع فكانت الشاعرة بتول آل علي من الإمارات وتحصل على مليوني درهم، وجاء خامساً صالح الهقيش الصخري من الأردن ويحصل على مليون درهم إماراتي، أما الشاعر السادس فكان علي سالم الهاملي من الإمارات. وإضافة إلى الجوائز المادية يصدر البرنامج دواوين شعرية للشعراء المتوجين وتصدر لاحقاً عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات.

ما بعد الختام

منذ الدقائق الأولى لتتويج الشاعر السعودي نجم بن جزاع الأسلمي، بلقب شاعر المليون في الأمسية الختامية من المسابقة، حفلت موقع التواصل الإجتماعية، بالعشرات من التهاني والتبريكات، لحامل بيرق شاعر المليون في موسمه الثامن نجم الأسلمي، مهنئين الأخير بهذا الفوز، في أضخم مسابقة تلفزيونية عربية للشعر النبطي.

في أول تعليق له على فوزه بلقب شاعر المليون للموسم الثامن، أوضح الشاعر

معرض فلسطين الدولي للكتاب في دورة جديدة هي الأضخم منذ تأسيسه

◀ معرض فلسطين في دورته الحادية عشرة هذا العام له خصوصية أخرى، خاصة من حيث الانتصار للقدس العاصمة

حول الكاتب والإعلامي حسن البطل شخصية العام الثقافية وإلقاء الضوء على إصدار سلسلة كتب من إبداعاته من قبل الوزارة، وأخرى عن الملصق الفلسطيني، وغيرها، مع التركيز بالفعاليات والندوات على محاور عدة تتمحور في العديد منها حول النكبة والقدس، في مقر المعرض الرئيسي، وفي المحافظات، التي سيكون لها حضورها عبر ندوات وفعاليات مركزية أيضاً، وذلك من باب "الإيمان بلا مركزية الفعل الثقافي، وبأن المعرض حدث ثقافي فلسطيني يجب أن يشمل كامل جغرافيا الوطن" كما قال بسيسو.

وأدان بسيسو منع سلطات الاحتلال لمبدعي غزة بالعشرات من كتاب وأدباء وأكاديميين وفنانين وناسرين من المشاركة في فعاليات معرض فلسطين الدولي للكتاب، مشدداً على أن هذا يعد خرقاً لأبسط حقوق الإنسان بالتنقل، ويعكس عقلية الاحتلال في الإمعان بمحاربة الفعل الثقافي الفلسطيني. ولفت إلى أن معرض فلسطين في دورته الحادية عشرة هذا العام له خصوصية أخرى، خاصة من حيث الانتصار للقدس العاصمة في ظل التطورات والتحديات التي شهدها مؤخراً منذ إعلان الرئيس ترامب نية بلاده نقل السفارة الأميركية إلى القدس، في خطوة تعد انتهاكاً للقوانين الدولية. لذا سيحتفي المعرض بشكل خاص بالقدس عاصمة دولة فلسطين، وهذه هي رسالة الثقافة الفلسطينية التي لا يمكن بأي شكل من الأشكال عزلها عن رسالة الوطن والشعب الفلسطيني، ومن هنا يأتي شعار المعرض "فلسطين الوطن.. القدس العاصمة".

رام الله - تنطلق الخميس 3 مايو 2018 فعاليات معرض فلسطين الدولي الحادي عشر للكتاب، في مقر المكتبة الوطنية، ويستمر المعرض إلى غاية 13 مايو الجاري، بمشاركة أكثر من 500 دار نشر فلسطينية وعربية واجنبية على مساحة 5 آلاف متر مربع، وهو المعرض الأضخم منذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية على أرض فلسطين، ويحمل شعار "فلسطين الوطن.. القدس العاصمة".

وأشار وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو، في مؤتمر صحفي بمقر وزارة الثقافة بمدينة البيرة، إلى أن هناك العديد من الدلالات لإقامة المعرض في المكتبة الوطنية، وإحياء الذكرى السبعين للنكبة من خلاله، وكذلك اعتماد القدس شرف معرض فلسطين الدولي للكتاب لهذا العام، لافتاً إلى أن قبة عملاقة ترمز للقدس تتوسط المعرض بداخلها كتاب عملاق سيكون متاحاً لكل من



المعرض يحتفي بقامات الفكر والأدب

الكتابة بدرجة الحب.. والتعاسة أيضا

الكتابة وظرفيتها الشخصية، ففي حالة همنغواي لا بد من ظرف "الحب" ليكون دافعا للكتابة وإنتاج المعرفة السردية، وفي ظرف "التعاسة" يكتب يوسا لمحاربته حتى يخرج الكتابة من محبسها، ويعترف ماركيز بأن "النجاسة" من حِرَف الكاتب ولا تستوجب غير ذلك، بينما تتبأغ موريسون وتطالب بالاعتقال مرتين لأن الكتابة عمل "شاق".

من كل هذه البرقيات الحروفية والصورية سجد عسر الكتابة ومشقتها وأهميتها أيضاً، وهي برقيات موجهة إلى القارئ على الأغلب الأعم، ذلك القارئ الذي يجد وقته المتاح في القراءة من دون أن يتبصر تلك العذابات الداخلية التي يواجهها الكتاب، ومن دون أن يستغرقه الوقت الكبير في القراءة قياساً إلى زمنية الكتابة الشاقة التي يوليهها الكاتب عناية كبيرة ليخرج بالحصيلة السردية والشعرية التي يجب أن تكون "متكاملة" الأركان بفنيتها وجماليات إخراجها الإبداعي. لكن هذا "التكامل" يبقى ناقصاً في الأحوال كلها، فالعملية الإبداعية؛ وهذا ما نعرفه كنا؛ لا تقف عن سقف محدد ولافة للأنتظار، إنما العملية هي فاعلية إبداعية زمنية مستمرة يشارك بها الجميع من المبدعين في أرجاء الأرض.

اختيارنا لفضاءات أربعة مبدعين كبار له ما يبرره على صعيد تشكيل رؤية صورية للحالات النفسية التي تنتاب الكتاب في درجات غير متساوية من الرؤية للشق الإبداعي لديهم، حتى لتبدو متناقضة تماماً، لكن الهضم المعرفي عند كل هؤلاء النوبيليين يتفوق على الكثيرين من أقرانهم السرديين في مختلف الأزمنة، وهذا من دواعي النقد المعروف لأعمال هؤلاء الذين حازوا على درجات نقدية متقدمة في آثارهم الإبداعية. وما الحالات النفسية التي نجدتها في مثل هذه الشذرات اللامحة إلا عبارة عن ضغط لغوي ونفسي وروحي أيضاً لتأكيد حكمة الكتابة، وبالتالي هي معرفة منتجة إبداعياً بشكل رواية أو قصيدة أو دراسة أو جمالية ليس مهماً ماذا يكون عنوانها.



وارد بدر سالم كاتب عراقي

تجربة الكتابة بشكلها العام عسيرة وشاقة، وهي تجربة فكرية مضمية متراكمة وخبرة متداخلة ليست سهلة كما نعرف، والكتابة باجتناسها المتعددة عملية هضم وإنتاج معرفي غاية في الدقة والجمال والمسؤولية، فالهضم المعرفي ليس قراءة سلسلة طويلة من الكتب والوقوف على جبال وكهوف ودهاليز من المعارف الإنسانية بقدر ما هو عقد صلات مباشرة مع الحياة بشئى منافذها المفتوحة والمغلقة وبمختلف عناوينها لينم الإنتاج المعرفي الجديد بضوء تحليل جديد ورؤية جديدة وإسهامات يمكن أن تكون مبتكرة إلى حد جيد. وهذا ما درج عليه كتاب بارعون هم صنّاع الجمال والحياة والمعرفة الزرية.

الكتاب والمثقفون والأدباء منهم يفسفون الرؤية الجمالية للكتابة كل بطريقته ورؤياه واستعداده الشخصي لرسم المناخ الجمالي تحت وطأة تداعيات الكتابة؛ فإذا كان أرنست همنغواي يرى أن أفضل الكتابة هي عندما تكون في حالة حب، فإن ماريو فارغاس يوسا يرى أنه غير سعيد وأن الكتابة طريقة لمحاربة التعاسة، فيما يرى ماركيز أن الكتابة مجرد نجارة وحفر، وترى توني موريسون أن الكتابة عمل شاق لهذا يجب أن نغسل مرتين.

وفي كل هذه الإجمالات البرقية سنرى تقاطعات ظاهرية وربما شكلية تشف عن "حالة نفسية" لهذا الكاتب أو ذاك، لكن الجوهر الداخلي واحد في طريقة النظر إلى العملية الإبداعية والمعرفية بكيفية استشفاف أو ابتكار روح الكتابة تحت مختلف المستويات الروحية والنفسية وما يصاحبها ظاهرياً من أجواء اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية عامة تلقي بتأثيراتها بكل وسيلة على الكاتب، فتشكل إضافة تالية لمجزه الإبداعي، لذلك نرى ما يشبه التقاضات الطبيعية في تصايل مفهوم



فاز المؤلف الأيرلندي مارك أوكونيل لأول مرة بجائزة wellcome book البريطانية لأفضل عمل خيالي أو غير خيالي، عن كتابه «لتكون آلة».



وَقَّع مؤخرًا الناقد السينمائي محمود الزواوي كتابه «روائع السينما» في مكتبة عبد الحميد شومان بعمان، في حفل أداره الناقد السينمائي عدنان مدانات.

تفوق الرجل على المرأة خديعة كبرى

● الروائية العراقية سميرة الشيباني: أنا أكتب لأقول الحقيقة



أشد المتضررين هن النساء لذلك أكتب لهن

لحظات النوم التي تبدو مستحيلة ويجرجرنا إلى يقظة تجحظ لها أعيننا، إنه انهيار لكل شيء فلماذا لا تكون الرواية واقعية؟
تروج على المستوى النقدي في الكثير من الأطروحات فكرة عجز المرأة الكاتبة عن الخروج من شرنقة ذاتها وكتابة مشاكلها وهمومها الذاتية، وأن ما تكتبه المرأة لا يرقى إبداعيا إلى كتابات الرجل. تعلق الشيباني "هذا كلام جاهز ويات قديما لا ينطبق على المرأة لا اليوم ولا حتى بالأمس، لم تعد فصلنا أجناسنا في أمر الكتابة، لأننا ببساطة نعيش حزنا واحدا وهما مشتركا واحدا، نشاهد الجريمة معا ونتقاسم الخوف والقلق والعجز العاطفي، المرأة لم تعد تلك الشخصية المتشرقة حول نفسها وهومومها بحيث هي لا تستطيع أو لا يمكنها الخروج من ذاتها، بل بالعكس اليوم المرأة تفوقت في نصها الأدبي على نفسها وباتت مهمومة بقضايا كبيرة، ساكر أن هناك خديعة كبرى عزلت المرأة عن مساحة الفكر والتفكير، هذه الخديعة باتت غير مهمة اليوم بل لا نستطيع أن نقول هذا نص أنثوي وهذا ذكوري، كلانا إنسان. أليس هذا كافيا لنشعر بالفخر؟"
وترى الشيباني أن الرواية العراقية اليوم مهمة جدا، وهي مثال حي للرواية التي وكتبت الواقع "المز" وليس المعيش".

أكتب فصلا عن حرب الخليج الأولى دون أن أؤمن على ملجأ العامرية؛ ولكن كيف أكتب عن ملجأ العامرية وأنا لم أكن موجودة به؟ ببساطة ساقرأ وساجالس من كانوا هناك وسأتخيل، وسأذهب بعقلي إلى تلك الدقائق المرعبة التي تركت المكان رمادا وكومة لحم بشري محروق"
تحدثت الكاتبة عن شخصيات رواياتها بقولها "ذاكرتي حافلة بالمشاهد، رأسي ممتلئ بالشخصيات المعقدة، أنا لا أسير وحيدة أبدا، دائما هناك من يرافقني، ودايما هناك أصوات في رأسي، ودايما تراحم الكلمات والأحداث بعضها البعض، أشعر دائما بأمور غريبة ستحدث وتحدث حقا، وأتخيل حوارات أسمعها في رأسي ثم تصادفني تماما كما هي؛ أبدا لا أجلس وحيدة دائما هناك من يجلس معي".

تؤمن الشيباني بأنه لا يمكن فصل أي جنس أدبي عن مرحلته، وترى أن "الرواية أهم ما يجسد الواقع الذي هو بمثابة النهر الذي يرفد أهم وأجمل الأعمال الإبداعية، وواقعتا باتت شاسعا وعميقا وممتلئا بالأحداث التي لا يصدقها عقل فلماذا نذهب إلى الخيال؟ واقعتا باتت عنيفا يترصص بنا في الأزقة المعتمة وأحيانا بصلافة يخرج علينا شاهرا الموت في وضغ النهار، يسرقنا من

يشهد الواقع العربي اليوم الكثير من الأحداث في زخم لا يكاد يحيط به عقل أو وجدان، لذا فإن الأدب العربي الذي يحاول قراءة الواقع المتغير كل لحظة كميها نهر عليه أن يكون أكثر مرونة وقدرة على الاستيعاب والتفكيك بأدوات تتماشى مع العصر. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الروائية العراقية سميرة الشيباني التي تحاول من خلال كتاباتها مجازة الواقع العراقي.

حنان عقيل

◀ المرأة لم تعد تلك الشخصية المتشرقة حول نفسها وهوموما بحيث لا تستطيع الخروج من ذاتها بل بالعكس

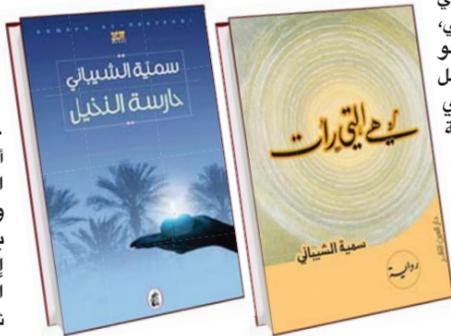
خسائر معنوية كبيرة وألمها يكبر ويستفحل حتى بعد انتهاء الحرب وحتى بعد مرور سنوات طويلة".

اهتمت الشيباني بالكتابة عن التحولات التي شهدتها العراق منذ الحرب العراقية الإيرانية وما تلاها من أحداث في روايتها "حارسه النخيل" و"نصف للذيفة". وعن دوافعها لخوض تلك العوالم؛ تجيب الكاتبة العراقية "حين أكتب أكون هناك حيث العالم الذي أحوجه بدقة وبشكل معقد، بحيث أتعثر أحيانا في العقد التي كونتها، ومع ذلك أنهض من جديد كالأطفال غير مبالية بالجروح التي سببتها لنفسني، أنا أحتاج أن أستوعب الأحداث التي تدور من حولي وفي نفس الوقت وعلى التقيض تماما أحتاج إلى الهروب وصناعة عالمي الخاص، لكن المفارقة هي أن عوالم الافتراضية صارت تشبه العوالم الحقيقية غير أنني أجعل أبطالها طليقي اللسان واذكباء، ويعيشون حالة من الصراحة بحيث يقولون ما يشاؤون".

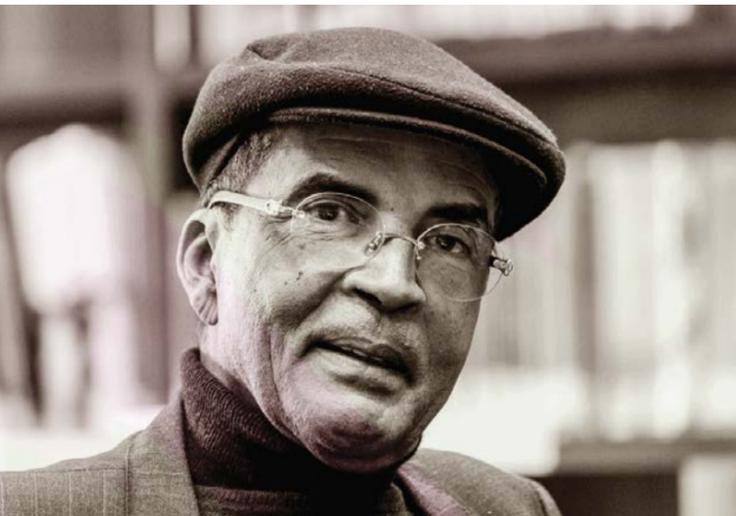
وتتابع "إن أنا أكتب لأقول الحقيقة، أو أحيانا أحتاج أن أحب بشكل مختلف فتكون الكتابة هي الأيروس، وهناك اللغة التي حين أصل إلى سقف روعتها يبدأ جسدي يفرز مادة غريبة تجعلني سعيدة ومتوازنة، لا أدري ماذا يسمونها ولكنني أشعر بها جيدا، باختصار إذا كان الإنسان جسدا وروحا فالكتابة هي الروح، ثم إنني عراقية وهذا سبب كاف لأكتب".

الرواية العراقية

فيما يتعلق بمسألة التوثيق في العمل الروائي، توضح الشيباني أن الرواية ليست عملا توثيقيا بحتا بل هو سر يد داخل ما بين الواقع والخيال، مضيعة "كيف لي أن



روائيون عرب يجتمعون لأول مرة في تونس



إبراهيم الكوني تجربة رواية فريدة

مجدى همام من مصر، الحبيب السائح من الجزائر، محمود طرشونة وخيرية بوطان وشفيق الطارقي من تونس، علي المقرري من اليمن - فرنسا، سعود السنوسي من الكويت وبيدر الجلسة الروائي التونسي محمد الحباشة.

الثالث من محاور الملتقى، ويناقد مقولة "الرواية لم تمت لكنها في خطر" من خلال تساؤل "ما الذي يهدد الرواية؟ هل هي الرقابة أم انحسار النقد أم الرواية نفسها؟".
ويشارك في هذه الجلسة الختامية كل من محمود عبدالغني من المغرب، أحمد

تونس - فرنسا، إضافة إلى أمين الزاوي من الجزائر، ومحمد علي اليوسفي من تونس. وبيدر الجلسة الدكتور كمال الشبحاوي.
أما الجمعة 4 مايو 2018، ثاني أيام الملتقى فيعقد لقاء مفتوح للجمهور مع الروائي المكرم إبراهيم الكوني حول تجربته الروائية الممتدة لقرابة النصف قرن، وذلك من الساعة العاشرة والنصف صباحا حتى منتصف النهار.

وفي نفس اليوم يناقش الملتقى الرواية الأولى في تونس من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة والنصف، الرواية العربية في مواجهة التحولات والأزمات السياسية. كيف كتب الروائي العربي الحروب والحروب الأهلية؛ وكيف تصدى الروائيون بالتخييل لواقع الأنظمة الشمولية ونقلوا الانتفاضات الشعبية والانتكاسات السياسية؟

ويشارك في هذه الجلسة الروائيون واسيني الأعرج من الجزائر - فرنسا، وحسن بن عثمان وأمنة الريلي ومحمد الجابلي وحسونة المصباحي، وعبدالعزيز بركة ساكن من السودان - النمسا، وهدي بركات من لبنان - فرنسا، وبيدر الجلسة الروائي والمترجم التونسي جمال الجلاصي. وفي اليوم الختامي من ملتقى تونس للرواية، السبت 5 مايو 2018، يعقد المحور

قائمة أبرز خمسين روائيا عالميا معاصرا، والتي قدمتها مجلة لير الفرنسية، كما أنه يحظى بتقدير واسع في الآداب الإنكليزية وقد بلغ القائمة القصيرة لجائزة المان بوك العالمية، فالكوني من الأسماء التي لا يمكن تجاوزها في عالم الرواية ومن هنا تأتي أهمية تكريمه وفتح حوار معه في تونس.

ويلقي الملتقى الضوء على محاور مختلفة متعلقة بالرواية يناقشها الكتاب المشاركون بكل حرية وعمق. ويناقد ملتقى الرواية يومه الأول "قيمة الرواية ومدى قدرتها على التغيير. هل غيرت الرواية العربية المجتمعات العربية؟ وهل ساهمت في تشكيل الوعي العربي؟"

وذلك بمشاركة الروائيين رشيد الضعيف من لبنان، الحبيب السالمي من تونس - فرنسا، إبراهيم عبدالمجيد من مصر، والتونسية مسعودة بوبكر، وإنعام كج جي من العراق - فرنسا، وأبو بكر العيادي من

◀ ملتقى تونس الأول للرواية يدعو أهم الأسماء الروائية العربية لنقاش أهم القضايا المتعلقة بهذا الجنس الأدبي العريق

تونس - تنطلق في مدينة الثقافة العاصمة التونسية الخميس فعاليات ملتقى تونس الأول للرواية العربية، ويتسرف على الملتقى الذي يتواصل ثلاثة أيام من 3 إلى 5 مايو الجاري، الكاتب كمال الرياحي، مدير بيت الرواية في تونس.

وعلى مدار ثلاثة أيام، يشارك في الملتقى عدد كبير من أهم كتاب الرواية في العالم العربي لمناقشة العديد من القضايا الخاصة بهذا الجنس من الكتابة، والذي باتت متسيدا المشهد الأدبي، لكنه رغم ذلك لا يخلو من إشكالات كبرى مطروحة اليوم أمامه وأمام تطوره.

تنطلق فعاليات افتتاح الملتقى الخميس 3 مايو 2018، في الساعة الثالثة ظهرا، حيث يتضمن الحفل كلمة مدير بيت تونس للرواية كمال الرياحي وتقديم الملتقى، ثم كلمة وزير الشؤون الثقافية التونسي محمد زين العابدين، وكلمة ضيف شرف الملتقى الروائي الليبي إبراهيم الكوني التي تأتي بعنوان "حجة الحدس".

ويأتي تكريم الملتقى لإبراهيم الكوني بكونه يعد من أبرز التجارب الروائية العربية، حيث قدم العديد من الأعمال التي تنقل وقائع الصحراء وعوالمها وأساطيرها ما جعله صاحب بصمة خاصة في عالم الرواية لا عربيا فقط بل وعالميا، حيث ينتمي الكوني إلى



وضعت الفنانة اللبنانية هبة طوجي صوتها على «تتر» مسلسل «طريق» للثاني عبد فهد ونادين نسيب نجيم، والأغنية من كلمات غدي الربحاني والحن أسامة الربحاني.

يتغيب النجم المصري أحمد السقا هذا العام عن المشاركة الرمضانية بمسلسل من بطولته، إلا أنه يظهر كضيف شرف ضمن أحداث مسلسل «رحيم» للنجم ياسر جلال.



«الخواوة 2» يخلص الدراما الجزائرية من عزلتها العربية

● ثراء طاقم العمل وتنوعه يسمحان بتجاوز الحدود الجغرافية للهجة ● مخاوف من التسرع في تعديل السيناريو وفريق الممثلين



من كواليس تصوير الجزء الثاني من «الخواوة»

من إمكانية الفشل في الحفاظ على المكانة التي حققتها لدى المتابعين. وبات استقطاب مسلسل «الخواوة» للأضواء الإعلامية والمختصين والنقاد، مصدر إزعاج لدى أعرق المؤسسات التلفزيونية في البلاد (التلفزيون الحكومي)، بسبب المنافسة الشرسة التي فرضها العمل على المشاريع الدرامية المقترحة على المشاهد خلال الموسم الرمضاني، حيث اعتبر المخرج بشير سلامي المحرر لعدة أعمال درامية للمؤسسة الحكومية، مسلسل «الخواوة» مسلسلا تونسيا وليس جزائريا، بسبب إخراجها من قبل المخرج مديح بلعيد. وهو ما رد عليه الفنان والممثل عبد النور شلوش، بأن «انضمام كواليس عربية إلى أعمال درامية جزائرية، حقق لها إضافات إيجابية، وساهم في تطويرها شكلا ومضمونا، وبروز مخرجين عرب من سوريا وتونس وحتى أترك في بعض الأعمال، حقق لها تميزا ونجاحا بشهادة الجمهور والمختصين».



عبد النور شلوش:
انضمام كواليس عربية
للدراما الجزائرية ساهم في
تطورها شكلا ومضمونا

خلافات ومشاكل حادة بين أفراد عائلته بعد رحيله، خاصة إثر اكتشاف السر الذي بعد عقدين من الزمن، استغندا في صراع قوي حول الاستفراد بالميثاق والتركبة الكبيرة التي تركها في الداخل والخارج. وينتظر أن يعرف العمل تطورات درامية جديدة، بما فيها من إيماءات وإسقاطات سياسية، وتحولاً في بيئة الأحداث، فبعدها تابع المشاهد تطوره في مدن وحواضر جزائرية كبرى، تنتقل الأحداث إلى قلب الصحراء والواحات، ما يعكس رؤية المخرج وكاتبة السيناريو في إضفاء لمسة أخرى على المسلسل رغم المخاوف التي يحملها البعض

أسرة مسلسل «الخواوة»، بالقول «حلت بها اهلا، ووطأت أرضها سهلا، وغمرت بكرم ضيافة أهلها، وسعدت بصدق تعاملهم.. لذا الجزائر جنة وورود الله في أرضه، ولذا سمحت لنفسها بأن القبا (الجنانين) مع كامل احترامي لاسمها التاريخي الشامخ الجزائري». وكان بطل الجزء الأول حسان كشاش قد أعلن خلال الأشهر الماضية انسحابه من العمل، بسبب ما أسماه «التقزيم» الذي طرأ على دوره في الطبعة الثانية، وتحولته إلى شخصية ثانوية تكفي بالظهور في الحلقات الأولى ثم تختفي، وفق التحولات التي طرأت على السيناريو الذي كتبه سارة برتيم، ليتم استبداله بعد ذلك بالممثل الفرانكو جزائري سليمان دازي. وتلقى متابعون انسحاب الممثل حسان كشاش باستغراب شديد، وشهدوا على أن «الفريق الناجح لا يغير». وتروي أطوار قصة المسلسل حياة رجل الأعمال الثري كريم مصطفىوي، وانفجار

ينتظر المتابعون للشأن الدرامي أن يدخل الجزء الثاني من مسلسل «الخواوة» (الإخوة)، المشهد الجزائري خلال شهر رمضان المقبل دون منافسة، بعد توقيف تصوير مسلسل «الرايس قورصو» وتلك الأيام، لأسباب غير واضحة، حيث يرتقب أن يستقطب نسب مشاهدة عالية للفنانة التلفزيونية المالكة، في ظل تواضع الشبكة البرمجية لبقية القنوات الحكومية والخاصة.

صابر بلیدی

بشير سلامي:
«الخواوة» عمل تونسي
وليس جزائريا، حيث أن
مخرجه مديح بلعيد

لا سيما بعد استقطاب العمل للأضواء المحلية والعربية، وتتويج الجزء الأول بجائزة أحسن عمل درامي في شمال أفريقيا. وتوجت النسخة الـ18 لجائزة «الموريكس الذهبي»، «الخواوة»، كأحسن عمل درامي في شمال أفريقيا خلال موسم 2017، وهو ما يعتبر نقلة نوعية في مسار الدراما الجزائرية، التي ظلت متوقفة على نفسها طيلة سنوات، ويفتح لها المجال لولوج الفضاء العربي، بفضل رهان الشركة المنتجة على مقاييس فنية وخبرات بشرية عالية، مكنتها من تجاوز عقدة اللهجة التي كانت تعيق تسويق الدراما الجزائرية للمشاهد العربي.

ودخل «الخواوة» لأول مرة كعمل درامي جزائري منصة التتويج، رفقة عدة أعمال عربية توجت بجوائز «الموريكس الذهبي»، على غرار المسلسل المصري «حلاوة الدنيا»، واللبناني- السوري «الهيبة».. وغيرهما من الأعمال التي استقطبت المشاهد العربي خلال الموسم الماضي.

وتظهر نوايا شركة الإنتاج المتعاقدة مع تلفزيون «الجزائرية وان» (الخاصة)، في إضفاء لمسة عربية على العمل من خلال ضم الفنانة اللبنانية كارمن لبس، والفنانة السورية من أصول جزائرية أميرة شرابي، إلى فريق التمثيل، لتتضافر بذلك إلى المخرج التونسي مديح بلعيد، وثلة من الممثلين الجزائريين. وعبرت الفنانة كارمن لبس عن سعادتها بالانضمام إلى

الجزائر - تمكّن المسلسل الجزائري «الخواوة» (الإخوة) في الموسم الدرامي الماضي من الاستحواذ على اهتمام المشاهد الجزائري والمغربي بشكل عام، نتيجة تميز موضوعه وفرادة إخراجها، علاوة على «الموريكس الذهبي» كأحسن عمل درامي في شمال أفريقيا خلال موسم 2017.

ورغم كل ما سبق، أفادت مصادر من فريق عمل الجزء الثاني من المسلسل لـ «العرب»، بأن حالة من التوجس والخوف تخيم على اللمسات الأخيرة للعمل الدرامي، خاصة في ظل بروز تضارب بين كاتبة السيناريو والمخرج حول التعديلات التي أدرجت على العمل، والتغييرات التي طرأت على الوجوه الفنية، لا سيما بطل الجزء الأول حسان كشاش، الذي انسحب من العمل، واستبدل بالممثل الفرانكو جزائري سليمان دازي.

وأضافت المصادر نفسها أن «فريق العمل بات مطالبا بتحقيق المزيد من النجاح، واستقطاب المشاهد الجزائري، خاصة في ظل غياب منافسة درامية حقيقية، بعد توقف مسلسل «الرايس قورصو» وتلك الأيام، إلا أن التعديلات التي طرأت في بيئة التصوير والتغييرات التي طالت بعض الممثلين، يمكن أن تؤدي دورا إيجابيا، لكن قد يكون العكس بسبب تعلق المشاهد ببيئة ووجوه معينة». وتابعت «الفريق يشغل بالسرعة القصوى وقد يكون قد وقع في حالة تسرع، كما أن خلافات داخلية حول الهوية النهائية للمسلسل، تظهر جليا بين أعضاء الفريق، بسبب الرغبة الجامحة في احتكار النجاح والنجومية،



الدراما الرمضانية تنعش صناعة «اللافتات الدعائية» في مصر

وسيلة هامة لمعرفة العمل، خاصة مع تصاعد الارتباط الجماهيري بمواقع التواصل الاجتماعي على حساب متابعة التلفزيون وما يعرض به من مقاطع دعائية مصورة.

أخواتك» للممثل علي ربيع، بخلاف أربعة أعمال لبنانية، وهي «تانغو» للفنان السوري باسل خياط، و«جوليا» للفنانة اللبنانية ماغي بوغصن و«ثواني» للفنان السوري عمار شلق و«الهيبة 2» للفنان السوري تيم حسن. وأضاف قمر أن تصميم دعائية الأعمال الفنية بوجه عام، لا توجد فيه موضة محددة، والمصمم يبدأ التنفيذ بعد قراءة ملخص العمل، بالإضافة إلى نتائج الحديث الذي يجمع بينه وبين المنتج والمخرج للوصول إلى فهم دقيق لحالة العمل. وكشف قمر الفرق بين ما يجري في مصر وبعض الدول العربية، قائلا «الاهتمام العربي بتصميم البوسترات الخاصة بالأعمال يسبق عرضها بفترة طويلة، بخلاف ما يحدث في مصر، والذي يقع طرحة أياها قليلة قبل العرض للمزيد من التسويق، حيث يتم ذلك في مرحلة لاحقة، وفي بعض الأحيان تصور جهات إنتاج عربية بوسر» المسلسل قبل تنفيذها كنوع من التسويق وبيعه للمحطات الفضائية».

وقد ازدهرت صناعة اللافتات بعد أن لجأت جهات الإنتاج إلى مصمميها في السينما، ما أضفى عليها قدرا من الجودة، وهناك أسماء بدأت في الظهور مؤخرا بعضها تقدم أفكارا مختلفة ومميزة، وأخرى نمطية لا تحمل

جديدا. وأحدثت مواقع التواصل الاجتماعي حراكا كبيرا على الساحة، واشتعلت المنافسة بشكل قوي مع تزايد عدد الأعمال المعروضة على مدار العام، ما يعكس التطور الذي تعيشه صناعة الفيديو بكل أنواعها الآن. ويرى بعض النقاد أن الانتعاش الكبيرة التي تعكسها دعائية الأعمال الرمضانية حاليا تعطي مؤشرا لدى فئة جماهيرية لقياس مدى ارتباطها بالعمل من عدمه، وهناك كثيرون لا يتحمسون لمشاهدة المسلسل، إلا بعد رؤية اللافتات الدعائية الخاص به، لأنها أصبحت

السينمائية والمتمثلة في الجدول والالتزامات بسرقة أفكارها من الأعمال الأجنبية. وتتميز لافتات المسلسلات حاليا بالبساطة في الفكرة، وتهتم بوجود جميع فريق العمل على الأفيش الخاص به، للإيحاء بأن البطولة جماعية، وهو ما يجذب شرائح مختلفة من الجمهور.

وأكد شريف قمر، أحد أهم مصممي لافتات الدعائية، لـ «العرب»، أن هذه الصناعة تطورت، وبدأت تحتل أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، لأن شركات الإنتاج باتت في منافسة كبيرة في ما بينها بشأن تصميم «بوسترات» مسلسلاتها، على غرار ما كان يحدث مع الأفلام السينمائية في الماضي. وتحمل صناعة دعائية الأعمال التلفزيونية قدرا كبيرا من الإبهار الذي يتعلق بطبيعة المسلسل ذاته، ويقول قمر «إن أفيشات الأفلام تتطلب أفكارا خارجة عن المألوف، عكس المسلسلات التي لا تتطلب إبهارا بقدر ما تحتاج إلى حضور جميع أبطال العمل معا». ويخوض شريف قمر سباق الموسم الرمضاني المقبل بتصميم أعمال «قانون عمر» للفنان المصري حمادة هلال و«سك على

عادت اللافتات أو «البوسترات» الدعائية الخاصة بالأعمال الفنية من جديد بعد تراجعها خلال السنوات الماضية، جاءت العودة هذه المرة مصاحبة لتسويق المسلسلات التلفزيونية قبل بدء موسم رمضان السنوي، الذي أصبح الأكثر جذبا للجمهور في السنوات الأخيرة، كما أن التفوق الحاصل في مجال الدراما لعب دورا مهما في زيادة هذا الزواج، للحصول على نسبة كبيرة من الإعلانات التجارية المعروفة بـ«كعكة رمضان الشهية».

سارة محمد

التي ازداد عددها في السنوات الأخيرة على مستوى المنافسة في الموسم الرمضاني وغيره من المواسم التي باتت مفتوحة طوال العام، إلا أنها تزداد انتشارا مع قدوم رمضان، وباتت الدعائية للمسلسلات تتصدر الشوارع وتعم مواقع التواصل الاجتماعي، لأن الكثير من المنتجين ينظرون إليها باعتبارها إحدى أهم وسائل نجاح العمل.

ونمة العديد من الأسباب التي جعلت صناعة اللافتات للأعمال التلفزيونية تتصدر المشهد، أبرزها أن المنتجين وأبطال الأعمال الدرامية لديهم اعتقاد جازم بأهميتها، وأنها أضحت إحدى وسائل الدعائية التسويقية الضرورية للعمل، ولا تحمل المآزق الكبير الذي كانت تحدثها «بوسترات» الأفلام

القاهرة - كان الركود الذي أصاب السينما المصرية مؤخرا كفيلا للتدليل على سبب تراجع هذه الصناعة وجميع العناصر المكملة لها، ومن ضمنها أفيشات ولافات الأفلام، مع العدد القليل الذي يطرح في دور العرض السينمائي بمصر، وأثر عدم الاهتمام الكافي بأحد الأعمدة الأساسية في صناعة الفيلم (اللافتات الدعائية) على معرفة الجمهور به كنوع من أنواع الترويج المسبق لطرح أي فيلم.

ورغم تراجع جودة الأعمال في السينما المصرية، عادت صناعة اللافتات الدعائية لتنتعش هذه المرة كدعائية للأعمال الدرامية



الإيحاء بأن البطولة جماعية يجذب الجمهور



الدعائية للمسلسلات باتت اليوم تتصدر الشوارع وتعم مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها إحدى أهم وسائل نجاح العمل

وتنوعت لافتات الأعمال الدرامية هذا العام بين ما حمل صورة البطل الرئيسي لها وأخرى تحمل نجوم العمل بأكمله، خصوصا مع المسلسلات التي تتمتع بتركيبة العمل الجماعي مثل «امر واقع» لأبطاله كريم فهمي ونبيل الحلفاوي وريم مصطفى ونجلاء بدر، و«الرحلة» للفنان باسل خياط وحنان مطاوع وريهام عبدالغفور. ويعتقد بعض النقاد أن الانتعاش التي تعيشها الدراما التلفزيونية حاليا من الممكن أن تنقذ صناعة الدعائية من الركود، بينما يرى آخرون أن جزءا كبيرا من الانتعاش يرجع إلى الاعتماد على التكنولوجيا التي نجحت في تقديم أشكال مبتكرة بسهولة.

حذرت الجمعية الألمانية لطب الأذن والحنجرة وجراحات الرأس والعنق من أن فقدان حاسة السمع يهدد المسنين بالاكنتاب بسبب العزلة الاجتماعية، كما أنه يهدد الطريق للإصابة بأمراض الخرف مثل ألزهايمر.



الحياة صحة



قال البروفيسور برنر فولفرايت إن ارتداء الجوارب الضاغطة أثناء الركض ليس مفيداً؛ لأنه لا يساعد على فعل ذلك بشكل أسرع ولا يرفع معدلات الأداء ولكنه فقط يحسن الإحساس العام لدى الرياضي.



أوضح الدكتور هيرمان جوزيف كال أن الرشع المستمر لدى الطفل خلال فصل الربيع يمكن أن يرجع إلى إصابته بحساسية الأنف، وليس إلى الإصابة بنزلة برد فقط.



بين عضو الجمعية الألمانية للغدد الصماء، البروفيسور ماتياس فيبر، أن متاعب الغدة الدرقية تتشابه مع أعراض انقطاع الطمث لدى النساء في المرحلة العمرية بين 40 و60 سنة.



كشفت مبادرة "برودينت" الألمانية أن أولى الأسنان المستدامة لدى بعض الأطفال تظهر بها بقع أو تكون متفتتة وحساسة للآلم، وهو ما يدل على نقص التمعدن بالأسنان، كالكالسيوم والفوسفور.



قالت منظمة الصحة العالمية إن حوالي 7 ملايين شخص يموتون كل عام بسبب التلوث، حوالي 4.2 مليون حالة وفاة جراء التلوث الخارجي ونحو 3.8 ملايين من الوفيات جراء تلوث الهواء المنزلي.



تجاهل أخطاء المصابين بالتوحد نوع من العلاج

● استيعاب نوبات التشنج يسهل التحكم فيها



التوحد خلل عصبي معقد يلزم المصاب طيلة حياته

على يد أندريا باترزيك، ليكون مرافقاً للأشخاص المصابين بمرض التوحد. "أسلوب التعليم، يعتمد على مكافأة الجهد الإيجابي وتشجيعه، وتجاهل الأخطاء".

تجدر الإشارة إلى أن تقنية علاج تحليل السلوك التطبيقي طورته الولايات المتحدة في الستينات، كاحد فروع علم نفس السلوك. ومع ذلك ترى المدونة مارايز هينر أن هذا النوع من العلاج ينطوي على نوع من التكيف بالقوة على القواعد، مثل المنهج الذي يطبق على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

يرغم مرضى التوحد على التكيف على نوع من السلوك يتناقض مع طبيعتهم مثل النظر في عين من يتحدث إليهم أو تقبل حركة بدنية معينة. تجدر الإشارة إلى أن احتجاج هينر نشر العام 2016، وقد دعم حججها ستة متخصصين. رئيسة الجمعية الألمانية لمرضى التوحد أنه "يجب التمييز بين: هل يجب تطبيق أسلوب العلاج السلوكي بطريق التجديج للإنساني؟ أم أدمجها في أسلوب تربوي حنون ومتسق؟".

الغالبية العظمى من الآباء حققوا نتائج طبية بهذه الأساليب، ومع ذلك نسبة ضئيلة يرفضونها على اعتبار أنها نوع من التجديج،

التوحد خلل عصبي واضطراب معقد تظهر أعراضه من الصغر وتلازم المصاب طيلة حياته. وفي الوقت الذي يعتقد فيه الكثير من الآباء أن المرض يتطور بالضرورة إلى الأسوأ وما من مخرج منه، أثبت الخبراء والعديد من المشرفين على مراكز رعاية المتوحدين أن الاعتناء بالمرضى وتفهم حالته والتمييز بين نوباته الحقيقية وما يفتعله، تساعد كثيراً في تحسن حالته. فكلما شعر المتوحد بفعاليته وتميزه وتفهم من حوله زادت ثقته في نفسه وقبوله لفكرة التواصل.

فرانكفورت (ألمانيا) - "فرشاة"، تقول إيفا. "فرشاة" يكرر آرون. "فرشاة"، تعيد إيفا. "فرشاة" يكرر آرون. في كل مرة يردد فيها الصبي ذو الأربعة عشر عاماً كلمة بطريفة صحيحة، تضغط إيفا زر عداد بيدها، إلى أن تصل إلى عشرين. "ممتاز"، تقول، تاركة الصبي المصاب بالتوحد ليستريح ويرفه عن نفسه لبضعة دقائق. على هذا المنوال، ساعة تلو الأخرى، كل يوم، منذ أكثر من عشر سنوات. يحظى آرون برعاية مستمرة، في الصباح مع أخصائيته الاجتماعية إيفا باسلي، بمدرسة فيلباخ، الواقعة ببلدة قريبة من شونتغارث بالمانيا، أما في المنزل فليديه ثلاثة أخصائيين معالجين آخرين.

اليوم يأتي الدور على بياتي، لديها على لائحة المهام، أن يبقى آرون جالساً، يتذكر الأرقام ويتصل بالهاتف. يقوم الصبي بالاتصال بوالدته، الجالسة في غرفة المعيشة، ويطلب منها آيس كريم. "حالا يا حياة ماما"، تجيبه كاتيا بلترسكي 44 عاماً، وتوجه على الفور إلى الخالصة.

مكافأة السلوك الجيد وتجاهل السلوك غير الملائم، هما جوهر أسلوب علاج "أبلويد" بهافيايور أناليزيس" (أي.بي.أي) أو "تحليل السلوك التطبيقي" الشاساء الاستخدام مع أطفال يعانون من التوحد، رغم أن المغالاة في استخدام هذا الأسلوب أثار جدلاً، ذلك أن اتهامه بأنه يجعل المصابين مستائسين، في حالة أسرة بلترسكي، يرون أنه أسلوب يجعل الحياة أكثر سهولة بالنسبة إلى أشخاص حياتهم بالغة التعقيد.

ما يزيد من صعوبة توصيف المرض أن الفروق بين ردود أفعال المصابين هائلة، إلا أن أبرزها هو صعوبة التواصل مع الآخرين

على سبيل التوعية بالمرض، توضح منظمة "أوتيزم سبيكس" الأميركية ذات المكانة العالمية الهامة، أن التوحد عبارة عن خلل عصبي معقد، يستمر مع المريض طيلة العمر. وتصل نسبة الإصابة به إلى واحد بين كل 68 شخصاً في الولايات المتحدة، فيما تبلغ النسبة بين الأطفال الذكور أربعة أمثال الإناث. وما يزيد من صعوبة توصيف المرض أن الفروق بين ردود أفعال المصابين هائلة، إلا أن أبرزها بصفة عامة يكمن في صعوبة التواصل مع الآخرين، بالإضافة لاحتفاظهم بروتين لا يتغير في السلوك. أما أعراض الخلل فتتفاوت أيضاً بين البسيطة للغاية وفي منتهى الخطورة، ومن هنا يتحدث البعض عن "اضطراب طيف التوحد" أو (تي.إي.أي)، ومن بينه متلازمة إسبرغر، ويصاب بها الأشخاص الذين يعانون من صعوبات اجتماعية. لكن بفضل مقدرتهم الكبيرة على التركيز على جوانب بعينها، يصبحون خبراء ممتازين متخصصين في

تعتبر هذه النوبات، تحدياً حقيقياً بالنسبة إلى مرافقي آرون. تقول إيفا مرافقته في المدرسة لفترة تمتد من 8 إلى 15 ساعة يومياً "إنه لا يحب مطلقاً كلمة لا". بمرور الوقت تعلمت ألا أخذ هذه الانفعالات بشكل شخصي.

وفقاً لنظام التعليم الألماني، وصل آرون لنهائي المرحلة الإعدادية. يوجد في صفه ستة أطفال وتؤكد المدرسة أن زملاءه يحبونه، حتى عندما يغضب ويصرخ في وجوههم، أو حتى يمضي الوقت مغمغماً بأصوات غير مفهومة.

الحركات المتكررة من الأمور المعتادة لدى أشخاص تم تشخيصهم ضمن "طيف التوحد". يحدث آرون ضوضاء صوتية وحركات عصبية بديهية، ويتشنج باستمرار سواء في الكتفين أو في كل أطرافه. تقول إيفا "بمجرد أن يسترخي يصبح اليوم رائعاً".

ترجع بياتي لآرون في المنزل مساءً، كل ما يدرسه ويتعلمه في المدرسة نهراً، يساعدها على ذلك باقي زميلاتها على مدار من ثلاث إلى أربع ساعات من العلاج. يعملون تحت إشراف جدول تعده والدته كاتيا كل نهاية أسبوع محدد الأهداف والمهام.

يوجد في حياة آرون عنصر علاجي آخر غير بشري، عبارة عن الكلب بادي، تم تدريبه

على يد أندريا باترزيك، ليكون مرافقاً للأشخاص المصابين بمرض التوحد. "أسلوب التعليم، يعتمد على مكافأة الجهد الإيجابي وتشجيعه، وتجاهل الأخطاء".

تجدر الإشارة إلى أن تقنية علاج تحليل السلوك التطبيقي طورته الولايات المتحدة في الستينات، كاحد فروع علم نفس السلوك. ومع ذلك ترى المدونة مارايز هينر أن هذا النوع من العلاج ينطوي على نوع من التكيف بالقوة على القواعد، مثل المنهج الذي يطبق على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

يرغم مرضى التوحد على التكيف على نوع من السلوك يتناقض مع طبيعتهم مثل النظر في عين من يتحدث إليهم أو تقبل حركة بدنية معينة. تجدر الإشارة إلى أن احتجاج هينر نشر العام 2016، وقد دعم حججها ستة متخصصين. رئيسة الجمعية الألمانية لمرضى التوحد أنه "يجب التمييز بين: هل يجب تطبيق أسلوب العلاج السلوكي بطريق التجديج للإنساني؟ أم أدمجها في أسلوب تربوي حنون ومتسق؟".

الغالبية العظمى من الآباء حققوا نتائج طبية بهذه الأساليب، ومع ذلك نسبة ضئيلة يرفضونها على اعتبار أنها نوع من التجديج،

البكتيريا تبطل مفعول المضادات وتتغذى منها أيضا

إصابة هذه المكونات، وقالوا إنهم يتصورون أيضاً استخدام بكتيريا يتم تعديلها في المختبر من أجل إصلاح أنواع التربة الملوثة بالمضادات الحيوية.

يعتبر اكتشاف المضادات الحيوية وتطويرها واستخدامها في معالجة الالتهابات البكتيرية من أعظم الإنجازات العلمية في القرن الماضي، وفي الوقت ذاته من أكبر تحديات القرن الحالي، حيث نجحت العقاقير الطبية في إنقاذ ملايين الناس خلال العقد الماضي على مستوى العالم.

ولكن هذه الأسلحة العجيبة مهددة بفقدان فعاليتها وذلك في ضوء استعصاء أعداد متزايدة من البكتيريا على هذه المضادات. وفي ضوء ذلك أدبت منظمة الصحة العالمية على التحذير وبشدة من خطر عودة الالتهابات البكتيرية لتهديد حياة الإنسان بشكل يشبه خطر هذه البكتيريا قبل اكتشاف المضادات الحيوية. وحذرت المنظمة من أن تزايد استعصاء البكتيريا على المضادات الحيوية على مستوى العالم يمثل أحد المخاطر الرئيسية على الصحة.

كان للأمراض التي تسببها البكتيريا عواقب كارثية قبل 100 عام، حيث كان عشرات الآلاف من الناس يموتون سنوياً في أوروبا بسبب السل وحده على سبيل المثال.

بالتكبير من خلال بقايا ومصادر الكربون والنيتروجين والاستفادة منها وفقاً للباحثين. وعندما نقلت هذه المكونات التي عثر عليها الباحثون إلى بكتيريا أخرى (أشريكية قولونية) استطاعت هذه البكتيريا هي الأخرى الاستفادة من البنسلين كمصدر وحيد للكربون.

ويأمل الباحثون في أن تنجح الجينات والإنزيمات المسؤولة عن ذلك في المساعدة في تطوير مضادات حيوية جديدة تهدف إلى

من جامعة واشنطن في مدينة سانت لويس في دراستهم التي نشرها نتائجها في مجلة "نيتشر شيمكال بايولوجي".

وقال الباحثون إن هذه الاستراتيجية منتشرة لدى أصول البكتيريا المستعصية على المضادات الحيوية.

ثم شطر الباحثون إنزيمات أخرى (إنزيمات أميداز) البنسلين الذي تم تعطيله، مما أتاح إقامة رابط مع الأيض الذي تعالج



لاستعصاء البكتيريا على المضادات عواقب كارثية

قال باحثون من الولايات المتحدة إن بعض البكتيريا ليست قادرة فقط على إبطال مفعول المضادات الحيوية مثل البنسلين، وستربتوميسين، و كلورامفينيكول، بل يمكنها أيضاً التغذي على هذه المضادات.

ويأمل الباحثون في أن تساعد معرفة كيفية تمكن هذه البكتيريا من التهام المضادات الحيوية في مكافحة الميكروبات المستعصية على المضادات الحيوية. غير أن معلومات الباحثين عن عمليات الأيض لدى هذه البكتيريا لا تزال محدودة.

وتوصل الباحثون للمقاطع الجينية التي تستخدمها بعض البكتيريا الملتزمة للبنسلين. تكون الكثير من الأحياء الدقيقة الموجودة في التربة على سبيل المثال مواد سامة بالنسبة إلى البكتيريا لحماية نفسها من هذه البكتيريا. وكثيراً ما تنجح بعض البكتيريا في تجاوز هذه الحواجز السامة حيث تصبغ مستعصية على هذه المواد السامة مما يجعلها تكتسب ميزة تساعد على البقاء ضد هذه السموم، بل إنها تتكاثر بقوة أكثر من أقرانها التي تظل حساسة ضد هذه المواد السامة.

قام الباحثون من خلال البكتيريا التي شملتها دراستهم بتعطيل البنسلين أولاً باستخدام إنزيم بيتا لاكتاماز، حسبما أوضح الباحثون تحت إشراف جوتام دانتاس



حظرت منصة إلكترونية صينية حلقات مسلسل الرسوم المتحركة البريطاني «بيبا بيغ»، فيما انتقدت وسائل إعلام حكومية «إدمان» الأطفال على هذه القصص والأنشطة التجارية المرتبطة بهذه الشخصية وتحويلها إلى أيقونة «لتخريب» جيل شباب «خامل، وغير اجتماعي».

صحافيون يتوقون إلى العدالة في اليوم العالمي لحرية الصحافة

● الصحافة في تركيا نموذج حي عن تراجع الحريات ● الصحافة الحرة شرط أساسي لتحقيق السلام والعدالة



أعداء الصحافيين في ازدياد

وأن الصحافيين والمحررين والناشرين يتعرضون للمضايقات والاعتداءات، ويتم اعتقالهم بل وقتلهم أحيانا.

وقد أشار أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته بهذه المناسبة، إلى أن وجود صحافة حرة أمر أساسي لتحقيق السلام والعدالة وإعمال حقوق الإنسان للجميع، ولا غنى عن الصحافة الحرة إذا أريد بناء مجتمعات ديمقراطية تتسم بالشفافية وإبقاء من يتولون مقاليد السلطة خاضعين للمساءلة، كما أن وجودها حيوي بالنسبة للتنمية المستدامة.

وأضاف غوتيريش أن الصحافيين والمشتغلين بوسائل الإعلام يسطلون الضوء على التحديات المحلية والعالمية ويقدمون الأخبار التي ينبغي أن يسترعى الانتباه إليها. ويقدمون للجمهور خدمة لا تقدر بثمن؛ ولذلك ينبغي سن القوانين التي تحمي الصحافة المستقلة وحرية التعبير والحق في المعلومات، وإعمال تلك القوانين وإنفاذها، ولا بد من تقديم مرتكبي الجرائم بحق الصحافيين للمحاكمة.

واستغلت العديد من المنظمات والهيئات والمؤسسات المحلية والدولية، المناسبة لإطلاق دعواتها لمناصرة الصحافيين، وقالت وزارة الإعلام الفلسطينية إن اليوم العالمي لحرية الصحافة فرصة هامة لمقاضاة إسرائيل على جرائمها المتواصلة بحق إعلامينا ومؤسساتنا، وترى في هذه المناسبة إشادة كبيرة بحراس الحقيقة، الذين ينقلون خطاب الحرية لأبناء شعبنا، ويتعرضون لإرهاب وعدوان وعنصرية.

وناشدت مجلس الأمن الدولي لتطبيق قراره الخاص بحماية الإعلاميين، وضمان عدم إفلات المعتدين عليهم من العقاب، وحث الاتحاد الدولي للصحافيين والهيئات المدافعة عن حرية الرأي والتعبير على محاسبة دولة الاحتلال، على جرائمها بحق فرسان الكلمة والصورة والصوت الحر.

ويعتبر هذا اليوم مناسبة لإعلام الجمهور بشأن الانتهاكات التي تتعرض لها حرية التعبير وللذكير بأن المطبوعات، في العشرات من البلدان حول العالم، تخضع للرقابة والغرابة والتوقف المؤقت والدائم،

في احتكار وسائل الإعلام، وفقا لما يقوله أوندروغلو.

وأوضح قائلا "إننا نرى الآن أن اردوغان يسيطر على ما نسبته 80 بالمئة من وسائل الإعلام الرئيسية، وهذه مسألة غير مشجعة وسط أوضاع يتم فيها تقييد حتى الحقوق الأساسية وتهميش منتقدي الحكومة".

وتابع أن "الحكومة وضعت ضغوطا مالية على وسائل الإعلام الرئيسية الكبرى، مما اضطرها إلى فصل الصحافيين الذين يوجهون الانتقادات، وتجنب التغطية الصحافية الناقدة، والآن يستخدمون القضاء كوسيلة لتدمير المؤسسات الصحافية الأصغر حجما". وتحتل تركيا المكانة رقم 157 في قائمة تضم 180 دولة أعدتها منظمة "مراسلون بلا حدود" في إطار "مؤشر حرية الصحافة العالمية لعام 2018". وتراجعت تركيا بذلك مركزين مقارنة بالعامين الماضيين، كما جاءت في المرتبة التالية بعد رواندا.

وتعتبر تركيا مثالا نموذجيا للتضييق على الصحافة والتراجع الخطير في الحريات، لكنها ليست الوحيدة.

تسجل الحريات الصحافية في العالم تراجعا متواصلا، ويعاني الصحافيون من قيود وضغوط تشل حركتهم في الكثير من دول العالم، لا سيما في تركيا التي تستخدم فيها الصلاحيات الواسعة بسبب حالة الطوارئ للتضييق على المجتمع المدني وإسكات الأصوات التركية الناقدة.

مراسلون بلا حدود عن 35 صحافيا. ولكن منصة الصحافة المستقلة رجحت اعتقال العشرات من الصحافيين على خلفية عملهم كصحافيين، وقالت إنه من الصعب إثبات ذلك لأن سلطات التحقيق كثيرا ما تترك المتهمين دون توضيح التهم الموجهة إليهم.

وأصدرت تركيا، التي تمارس حكومتها السلطة في ظل حالة الطوارئ التي فرضت بعد وقت قصير من وقوع الانقلاب الفاشل عام 2016، مجموعة من القوانين الصارمة لمكافحة الإرهاب والتشهير.

وأغلقت العشرات من وسائل الإعلام التركية أبوابها منذ وقوع المحاولة الانقلابية، بينما فقد المئات من العاملين بمجال الإعلام وظائفهم أو تم سجنهم.

ويصف إيرول أوندروغلو ممثل منظمة "مراسلون بلا حدود" في تركيا حالة المشهد الإعلامي في تركيا، بقوله إن "التعددية والصحافة المستقلة بتركيا في طريقهما إلى الموت في معاناة والم".

وتعرض أوندروغلو للاحتجاز لفترة قصيرة عام 2016، بعد أن شارك بالعمل كمحرر صحافي بشكل رمزي دعما لصحيفة مولية للاكراد، والتي استهدفتها الحكومة التركية بسبب ما تزعمه من وجود علاقات تربطها بحزب العمال الكردستاني المحظور.

ومثل ما إجماله 520 صحافيا أمام المحاكم التركية خلال عام 2017 وحده لمحاكمتهم بتهم مختلفة، من بينها الإرهاب والتشهير وغير ذلك من الاتهامات وفقا لما يقوله أوندروغلو، مضيفا أنه يتوقع استمرار تعرض العاملين بوسائل الإعلام للترهيب باستخدام القانون. وتصر الحكومة التركية على أن سبب سجن الصحافيين هو ارتكابهم لجرائم وليس ناجما عن أدائهم لوظيفتهم. وقال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في بيان أصدره بمناسبة "يوم الصحافيين المشتغلين" في يناير الماضي إن "تركيا تعد إحدى الدول الرائدة في العالم في ما يتعلق بحرية الصحافة".

وجاء في البيان أن وسائل الإعلام يجب أن تكون قادرة على نشر الأخبار والتقارير "دون أن تتعرض لأي قيود". ومثل بيع مؤسسة "دوجان" الشهر الماضي - التي تعد أكبر مجموعة إعلامية في تركيا - إلى مجموعة "ديميروين القابضة"، والتي ينظر إليها على أنها تربطها علاقة صداقة بالحكومة، أحدثت نموذج للتوسع

إسطنبول- يحيي الصحافيون في أنحاء العالم الذكرى السنوية لحرية الصحافة على وقع التحديات والتهديدات المتصاعدة، لا سيما أن مناسبة هذا العام تأتي بعد أيام قليلة من مقتل عشرة صحافيين في أفغانستان بهجوم انتحاري، فيما يقبع المئات من الصحافيين في السجون لسبب واحد وهو نقل الحقيقة.

ورفعت منظمة الأمم المتحدة للترقية والعلم والثقافة "اليونسكو" شعار هذا العام "توازن القوى: الإعلام والعدالة وسيادة القانون"، فيما الواقع أبعد ما يكون عن هذا الشعار، في ظل تراجع الحريات ودخول دول ديمقراطية إلى قائمة أعداء الصحافيين، بينما تزداد الأنظمة الدكتاتورية قمعاً للصحافيين.

ووجهت منظمة العفو الدولية انتقادات شديدة للهجة للقيادة التركية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، مؤكدة أن حرية الصحافة في تركيا "مكبلة بالقيود تقريبا منذ نحو عامين".

إيرول أوندروغلو:

الصحافة المستقلة بتركيا في طريقها إلى الموت في معاناة وألم



وقالت جنين اولمانسيك خبيرة المنظمة في شؤون أوروبا وآسيا الوسطى لدى منظمة العفو الألمانية، الأربعاء، إن أكثر من مئة صحافي تم اعتقالهم منذ إعلان حالة الطوارئ عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016 وأغلقت الحكومة التركية العديد من المنابر الإعلامية.

وأضافت اولمانسيك أن "الحكومة التركية تسعى استخدام الصلاحيات الواسعة التي تسمح بها حالة الطوارئ للتضييق على المجتمع المدني وإسكات الأصوات التركية الناقدة".

وشددت على ضرورة استمرار الحكومة الألمانية والمجتمع الدولي في الضغط على الحكومة التركية وإلزامها بـ"الالتزام بتعهداتها بشأن حماية حقوق الإنسان".

ووفقا لبيانات منصة الصحافة المستقلة P 24 المهتمة بالحفاظ على استقلال الصحافة التركية، فإن هناك أكثر من 170 صحافيا في السجون التركية في حين تتحدث منظمة

المعلومة الرسمية مقيدة في تونس

المالية وغيرها من المعلومات. كما بين استطلاع الرأي أن المؤسسة الأمنية تعتبر من أكثر المؤسسات الأقل تجاوبا عند تقدم الصحافيين بطلب للحصول على المعلومة بنسبة 36.36 بالمئة، تليها المؤسسة العسكرية بنسبة 32.32 بالمئة ثم المؤسسات التربوية بنسبة 2.13 بالمئة والمؤسسات الصحية بنسبة 09.9 بالمئة ثم باقي المؤسسات العمومية.

وأشار التقرير إلى أن قرابة 63 بالمئة من الصحافيين المستجوبين الذين استعملوا قانون النفاذ إلى المعلومة لم يحصلوا على طلبهم، فيما نجد أن 9.71 بالمئة من الصحافيين المستجوبين لم يحصلوا على مبررات لرفض مدعهم بالمعلومة.

وأوصى مركز تونس لحرية الصحافة من خلال هذا التقرير بتعزيز وتطوير هذا القانون، مشددا على ضرورة أن تكون الهياكل المهنية وسلطة القرار والسلطة التشريعية واعية بالضمانات الكافية حتى تتناسب مع متطلبات العمل الصحافي.

كما أعرب المركز عن خشيته من أن يدفع هذا التضييق على المعلومة من مصادرها الرسمية الصحافيين إلى البحث عن المعلومة من مصادر غير رسمية.

تونس - بقيت المؤسسة الأمنية التونسية الأقل تجاوبا مع الصحافيين بخصوص تمكينهم من المعلومة، لتأتي بعدها المؤسسة العسكرية وتليها المؤسسات التربوية والصحية، حسب ما أكدته نجلاء بن صالح راصدة في مركز تونس لحرية الصحافة.

وعقد مركز تونس لحرية الصحافة الأربعاء، ندوة صحافية لتقديم تقريره حول حالة حرية

التعبير في تونس وتعطل تفعيل قانون حق النفاذ إلى المعلومة، حيث أنجز المركز استطلاع رأي لرصد مدى

تفعيل هذا القانون وصعوبات النفاذ إلى المعلومة وقد شمل 150 صحافيا من مختلف وسائل الإعلام التونسية.

وبيّن التقرير أن قرابة 60 بالمئة من الصحافيين المستجوبين لم يستخدموا قانون حق النفاذ إلى المعلومة وقرابة 80

بالمئة يعتبرون أن الإدارة التونسية لم تتغير بعد صدور قانون النفاذ إلى المعلومة بعد سنتين من المصادقة عليه، وذلك على غرار المعلومات التي تخص الأرقام حول الأوضاع الاجتماعية، والمعلومات حول الموقوفين أو حول عمليات أمنية أو حول سرقة، أو المعلومات المتعلقة بالمؤسسات الأمنية والعسكرية والمعلومات المتعلقة بالموازات

التربية الإعلامية تؤسس فكرا نقديا لمواجهة التضليل والأخبار الكاذبة

مهمة تمكين الطلبة من التعاطي مع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بقدر عال من المسؤولية والثقة بالنفس".

وأوضح أن العقلية النقدية أو التفكير الناقد إلى جانب تحمل وسائل الإعلام مسؤوليتها الأخلاقية في ما تقدمه بمثابة طوق نجاة لتفادي الرسائل الإعلامية المضللة، والتي لا تسعى إلا للفت الأنظار على حساب المضمون أو لخدمة أجندات عابثة.

وبدوره استعرض محمد جلال الريسي المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات، نتائج دراسة أجراها المجلس الوطني للإعلام حول مصادر الأخبار، إذ احتلت وسائل التواصل والقنوات الفضائية النسبة الكبرى كمصادر للأخبار لأفراد المجتمع.

وذكر أنه وفقا للدراسة فقد تبين أن ما نسبته 86 بالمئة من الشباب الإماراتي يستخدمون أكثر من وسيلة إعلامية للحصول على الأخبار، فيما تتربع وسائل التواصل الاجتماعي لدى الغالبية على هرم مصادر الأخبار تليها القنوات الفضائية.

وأكد أهمية الإعلام الإيجابي ودوره في تعزيز الوعي لدى المجتمعات وترسيخ بنى الأوطان وصيانتها عبر نشر الصحيح من الأخبار البناءة التي تقرب بين أبناء الوطن وتقوي اللحمة المجتمعية وتبث رسائل السلام وتنتشر الطمأنينة بين أفراد المجتمع. وأشار إلى مسؤولية مصادر الأخبار خاصة منصات الإعلام الاجتماعي التي ليست بينها وبين جمهورها حواجز أو موانع سوى ميثاق الصدق والإيجابية في بث الأخبار، مع الحذر من الأخبار السلبية التي تكسر الفرقة وتشيع اليأس وتبث السموم ما يشكل خطرا على المجتمعات ووصونها.

المجتمعية المعنية من أجل تكريس مفهوم الإعلام الإيجابي.

وقال الحمادي "لا يكفي الإعلام في الكثير من وسائله حاليا بنقل الأحداث والأخبار فقط بل تعدى ذلك إلى الانتقال إلى تشكيل وعي المتلقين والمجتمعات إلى جانب خلق صور نمطية لا تتوخى الدقة في الطرح، وهو ما يشجع أجواء من الفوضى تهدد استقرار المجتمعات والدول".

وأضاف "نحن نعيش ثورة حقيقية في مجال الإعلام، الأمر الذي يدفعنا إلى تحصيل أبنائنا وطلبتنا لمواجهة هذا السيل الجارف من المعلومات التي تؤثر على طريقة تفكيرهم وتعاطيهم مع محيطهم وتنعكس على علاقتهم بذواتهم وفهمهم لتقائهم وعاتدهم وتقاليدهم، لذلك تقع على كاهلنا كتربيين ومشتغلين بالشأن التربوي

عجمان (الإمارات) - أكد حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم الإماراتي، أهمية الإعلام الإيجابي في مواجهة الرسائل الهدامة والمضللة التي بات يحفل بها الفضاء الإعلامي، مستهدفة المجتمعات بجميع مكوناتها لا سيما الناشء. جاء ذلك خلال كلمته الافتتاحية للدورة الثانية من "مؤتمر التربية الإعلامية" في عجمان، تحت عنوان "الإعلام الإيجابي" الذي تطرق إلى محاور عدة منها آليات وطرق إسباب الطلبة مهارات التفكير النقدي وكيفية الاستفادة من وسائل الإعلام لخدمة الرسالة التربوية وتعزيز قيم الهوية الوطنية عند الطلبة، إلى جانب تحسينهم ضد الرسائل الإعلامية المضرة والإعلام الإيجابي والتربية الإيجابية، إضافة إلى سعيه لتوحيد الجهود بين جميع المؤسسات



مؤتمر يعزز الإعلام الإيجابي

« باختصار

أعلن مصدر قضائي في الهند إدانة زعيم عصابة في مومباي عاصمة المال للهند، باغتيال صحافي متخصص في التحقيقات الصحافية الاستقصائية الجنائية. وقال المدعي العام براديب جرات إن محكمة في مومباي أدانت راجيندرا نيخالج، المعروف باسم تشوتا راجان، بإعطاء أوامر بقتل الصحافي جيوترموي داي.

انطلقت، الثلاثاء، فعاليات وبرنامج صقل مهارات الصحافيين والإعلاميين الذي ينظمه المركز الدولي للصحافيين وشبكة الصحافيين الدوليين بنسختها العربية مع مبادرة غوغل للأخبار لتعزيز المعرفة الرقمية لآلاف من الصحافيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعلى مدار عام كامل.



يدعم إصدار جديد من تطبيق واتساب على أجهزة أندرويد، ميزة أمنية تمكن المشرفين على المجموعات من تحديد صلاحيات الأعضاء، وهو أمر لم يكن ممكناً سابقاً. وتتيح الميزة الجديدة لمدراء المجموعات إمكانية تقييد قدرة بعض الأعضاء على تغيير معلومات المجموعة.

@alarabonline

فيسبوك «خاطبة» إلكترونية: حل رومانسي لاسترضاء المستخدمين

● تطبيقات التعارف على الإنترنت في ورطة.. عملاق الشبكات الاجتماعية سيسحب منها البساط قريباً



فيسبوك يجمع العشاق

ولم تحقق سماعات أوكولوس ريفت Oculus Rift الأكبر حجماً الشعبية التي توقعها العديد من خبراء الصناعة، ويبدو أن مبيعاتها كانت أقل من مبيعات أجهزة بلايستيشن في آر PlayStation VR من سوني. وينقسم الخبراء حول مستقبل الجهاز الجديد في الأسواق.

وعلق الخبير التكنولوجي أدريان ويلنغز بأن "الجهاز الجديد يجعل الجميع يصل بسهولة إلى الواقع الافتراضي". لكن رئيس الألعاب في شركة IHS الاستشارية بيرس هاردينغ رولز كان أقل إيجابية. وقال "أرى أن سماعة أوكولوس غو Oculus Go في وضع مرجح للغاية مقابل التكنولوجيا الموجودة في السوق".

وفي تطور منفصل، أبلغ بعض المستخدمين المقيمين في الولايات المتحدة عن ظهور رسالة جديدة أسفل المشاركات في محدث الأخبار الخاص بهم، تسألهم عما إذا كانت الرسائل تحتوي على ما يحض على الكراهية.

لمساعدتها على التواصل مع عملائها. كما أشاد الرئيس التنفيذي بالمؤسس المشارك لخدمة واتساب وهو يان كوم، الذي أعلن، الأحد، أنه سيستقيل من الشركة.

وقال زوكيربرغ "من بين الأشياء التي أفخر بها كثيراً أننا قمنا ببناء أكبر شبكة مشفرة بالكامل في العالم".

ووفقاً لتقرير سابق لصحيفة واشنطن بوست، قرر كوم أن يغادر لأنه كان غير سعيد بأن أدوات العمل القادمة تتضمن إضعاف تشفير واتساب.

ولم يكتف زوكيربرغ بالكشف عما سبق، بل أعلن أن قسم الواقع الافتراضي لشركته أوكولوس Oculus بدأ في شحن أول سماعة رأس مستقلة، مما يعني أنها لا تحتاج التوصيل إلى الكمبيوتر الشخصي أو الهاتف الذكي حتى تعمل.

وقال إن السماعة (199 دولاراً) كانت "أسهل طريقة للوصول إلى الواقع الافتراضي" ولديها "أعلى مستويات الجودة والعدسات البصرية التي قمنا ببنائها على الإطلاق".

للأعضاء بالاطلاع على مواقع وتطبيقات الطرف الثالث، التي يجمع فيسبوك البيانات من خلالها وهو ما يوفر القدرة على حذف المعلومات.

كما سيمنع فيسبوك أيضاً من إضافة هذه التفاصيل المحذوفة إلى الملف الشخصي في المستقبل.

ومع ذلك، اعترف فيسبوك في مدونة ذات صلة بأن تفعيل الأداة الجديدة سيستغرق عدة أشهر لتطوورها، وأنها ستظل بحاجة إلى الاحتفاظ بالمعلومات ذات الصلة في "حالات نادرة" لأسباب أمنية.

كما تطرق زوكيربرغ إلى جهود شركته لمعالجة الأخبار المزيفة وكشف العمليات المصممة لعرقله الانتخابات.

وأعلن زوكيربرغ في المؤتمر عن الدردشة المرئية عبر الفيديو وتصفية (فلتر) الواقع المعزز الجديدة سوف تظهر في تطبيق إنستغرام لمشاركة الصور.

بالإضافة إلى ذلك، قال إن مكالمات الفيديو الجماعية ستطلق قريباً عبر خدمة المراسلة واتساب. وأضاف أن الشركات الكبيرة ستستفيد أيضاً من أدوات واتساب الجديدة

يبدو أن منافسا عملاقاً في مجال وسائل التواصل الاجتماعي، سيقدم عالم المواعدة. فيسبوك ينوي إطلاق خدمة جديدة لمستخدميه تتيح لهم التعرف على نصفهم الثاني، فكيف يستعد فيسبوك للقيام بدور الخاطبة؟

سان فرانسيسكو - أعلنت شركة فيسبوك، الثلاثاء، عن نيتها حوض غمار التعارف على الإنترنت.

وأدلى مؤسس فيسبوك ومديره التنفيذي مارك زوكيربرغ بهذا الإعلان خلال مؤتمر المطورين في سان خوسيه في كاليفورنيا. وأوضح أن الهدف من هذه الخدمة الجديدة ليس مساعدة الأشخاص على التعرف بل على نسج علاقات مستمرة بواسطة الشبكة الاجتماعية.

وقال زوكيربرغ إن "الغاية هي إقامة علاقات أصيلة ومستدامة وليس مجرد مخططات لأمنية واحدة"، مشيراً إلى أن متي مليون مستخدم من إجمالي مستخدمي الشبكة الاجتماعية المقدر عددهم بنحو مليارين هم من العزاب وأن زواجا واحدا من أصل ثلاثة هو ثمرة تعارف على الإنترنت.

وستطرح هذه الخدمة بالمجان مثل الخدمات الأخرى التي توفرها فيسبوك التي تجني العائدات من الإعلانات.

والخدمة ستسمح لمستخدم فيسبوك بإنشاء حساب خاص للمواعدة، لا يستطيع الأشخاص في قائمة الأصدقاء رؤيته، ولا الذين لا يستخدمون الخدمة، ولن تظهر في قائمة الأخبار على فيسبوك.

ويوفق الموقع بين مستخدم خدمة المواعدة وأشخاص آخرين ليسوا على قائمة الأصدقاء، ويكون بمقدور المستخدم التعرف على مناسبات أو دخول مجموعات تناسب اهتماماته والتفاعل مع الآخرين المشاركين فيها وتصفح حساباتهم ومراسلتهم عبر برنامج خاص ليست له علاقة بماسنجر أو واتساب.

وقال زوكيربرغ إن هذا "خرق كبير للثقة" يجب ألا يحدث مرة أخرى.

وكجزء من الجهود المبذولة لاستعادة الثقة، أكد أن الشركة عملت على إيجاد أداة جديدة على الموقع باسم "التاريخ الواضح"، لتزويد الأعضاء بالمزيد من القدرة على التحكم في كيفية استخدام معلوماتهم. وستتضمن هذه الميزة عدة إمكانيات، منها السماح

ولا تستطيع الشركة حمل فضيحة انتهاك بيانات أخرى لمستخدميها، خاصة أنها لا تزال متورطة في قضية شركة كامبريدج أناليتيكا. كان فيسبوك قد تعرض لانتقادات شديدة، عقب فضيحة تداول بيانات شخصية لنحو 87 مليون مستخدم مع شركة كامبريدج أناليتيكا للاستشارات السياسية.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

في سياق آخر، اعترف زوكيربرغ خلال مؤتمر المطورين بأن عام 2018 كان "عاماً قاسياً" على شركته.

أبرز تغريدات العرب



hodnnat
إذا رأيت أثرياء العالم يشربون في شراء الذهب.. فاعلم أن هناك أزمة مالية قائمة وأن هناك اندحاما للثقة في العملات الورقية وعلى رأسها الدولار. شراء الذهب غالباً ما يسبق الأزمات أو الحروب.

MERIAM_AL3TEEBE
عادة اجتماعية دمرتنا، منح الذكر قيمة اجتماعية لا محدودة بمجرد أنه ولد بغض النظر عن امتلاكه قيماً أخلاقية.

a7kie
تلك الأشياء التي تسعدني صغيرة، صغيرة جداً، إلا أنها ولسوء الحظ لا تحدث.

تابعوا @Pontifex_ar البابا فرنسيس.

ma573573
في فترة ما سمعنا من يقول، صراحة أو ضمناً، "كنت حدانيا ثم اهتديت"، كنت ليبراليا ثم اهتديت"، في كل الأحوال لا تهتم بـ"الفقايق الثقافية"، فتقاقتها المغشوشة وسيلة لا غاية!

Salah_Al bani
العلماء الذين يدعونهم "علماء المسلمين" كالرازي وابن سينا وابن رشد وابن خلدون وغيرهم، هم ذاتهم العلماء الذين أحرقت كتبهم وطالب الفقهاء بقتلهم بسبب "خروجهم عن الدين" في زمانهم!

WomenToAware
"هيبة الرجل" يصلح عنواناً لفيلم ساخر يعرض فقط في الشرق الأوسط.

sulaiman_rumayh
أيها العرب والمسلمون.. استيقظوا من جهلكم وغفلتكم واسألوا أنفسكم: ماذا حققت لكم العنصرية بكل أنواعها؟

isk_dimaski
ذهب إلى المسجد ليشككي إلى ربه من الذين ظلموه، فوجدهم يصلون في الصف الأول!

mahmoud_gha76
من دون مناظرات تلفزيونية ناضجة ومباشرة على الهواء بين صقور الانتخابات في العراق.. لا قيمة لكل الحملات الانتخابية وصرف المليارات التي يمكنها إطعام الجائعين.

hamssonosi
البعض يلجأ إلى أسلوب خفي من المغالطات.. مثال: وضع بعضهم كلمة "عري" مقابلة لـ"عدم وجود الحجاب"! عدم استعمال الحجاب لا يعني العري، انتبهوا من الفخاخ اللغوية.

MeshariGhamdi
حيوانات انتزع البشر جلدها ليتبحروا بالمها على أجسادهم، بينما قد تفارق الحياة أو تعيش مشوهة حتى الموت، ما باكم لا تحسون؟

#هاشتاغ اليوم

انتخب النهضة لأجل واي فاي الغنوشي

ووصف مغرد القرار:

Othmen Rauane
من أهم القرارات التي أعلنها الدائمة راشد الغنوشي.

وكتب معلق:

Phyras Eltaief
بعد وعود راشد الغنوشي بنشر الواي فاي أفكر في تمضية هذا الصيف في الجامع هناك كليما-تيزور (مكيف) وواي فاي. يا ربي يطلع فيبر أوبتيك.

واعتبر آخر:

Fawzi Ben Ali
الذين ضحكوا على الهاشمي الحامدي حين وعد بمجانبة الصحة والتنقل، هم من ضحكوا على البصري الجلاصي عندما قال سابني فطرة تمتد من تونس إلى إيطاليا، وهم أنفسم الذين صدقوا أن الغنوشي سيوفر واي فاي في كل بلدية تنتخب النهضة. الحكمة: يبقى الإنسان ذكياً حتى يتحزب.

وقال معلق على فيسبوك:

Faycel Mbarki
نكتة تقول إن رجلاً في المسجد سأل رجلاً جالساً بجانبه عن أثناء خطبة الجمعة هل يوجد واي فاي في المسجد؟ فقال له الرجل أستغفر الله العظيم، فقال له هل أن كلمة السر هذه تكتب لاصقة أم مفصولة؟

أما ما جعلني أستحضر هذه النكتة هو تصريح الشيخ الدكتور الأستاذ المعلم راشد الغنوشي.

Nadia Gaddour
الغُنُوشي واي فاي، ألا يعرف أن تونس هي السانسة عالمياً في الدخول إلى مواقع البورن؟

وتهيكم آخر:

حمدي اليوسفي
النهضة وعود تتحقق، عنق الواي فاي بلوشي (مجاناً) وكونكتي for ever هدية عمك الغنوشي موش تحقدن تغمض عينيك.

وتهيكم آخر:

وتهيكم آخر:

تحقيق

باعة الكتب على الرصيف في المدن المصرية يوفران كتباً تشفي غليل القارئ من الروايات العربية والأجنبية إلى كتب القانون والسياسة والدين والفلسفة بأسعار تناسب ميزانيته.

فلسطينيات عديدات يتشابهن في الاحتياجات الخاصة يعملن في صناعة الذهب في شركة مجوهرات القواسمي بالخليل، متغلبات بذلك على أنفسهن وعلى نظرة المجتمع لهن.

باعة الكتب على الرصيف يفتحون شهية القارئ المصري على غذاء العقل

● لكل كتاب مواسمه التي يزدهر فيها ● الشباب عازفون عن القراءة والمطالعة



حربة القارئ في اختيار الكتاب

خطيرا في اقتناع قارئها في ظل غياب الثقافة العامة وضعف التعليم.

ويشير عبدالغني لـ "العرب"، إلى أن الكثير من باعة الأرصفة لا يزالون يروجون للطلب البديل والتداوي بالأعشاب، ما يمثل خطرا على الصحة العامة، وبعض الكتب التي لا تتضمن طبقات ولا دور نشر وتصيب الباحثين بالحيرة حال رغبتهم في الاعتماد عليها كمرجع علمية.

ويدافع المثقفون عن حرية القارئ وهي تظهر في الاختيار، خصوصا إذا كان القارئ يمتلك وعيا يدفعه للبحث عن القراءة وتطوير الوعي باستمرار.

ولفتت مروة مختار إلى أن الضرر المباشر الذي يقع على الناشر يكون من تزييف النسخ أو رفعها إلكترونيا، ومع ذلك هناك طائفة من لا تستهويها القراءة الإلكترونية أو النسخ المزيفة وتزيد الأصلية، والحل في طرح طبقات شعبية بسعر أقل أو عقد بروتوكول مع مكتبة الأسرة الحكومية لطبع فيها بعد مرور خمس سنوات على صدورها.

وباعة الكتب على الرصيف لديهم قراءة واعية للمشاهد السياسي منذ ظهورها في مصر عام 1949، فقبل ذلك التاريخ كان باعة الكتب جائلين يحملونها فوق ظهورهم للمرور على مقاهي المثقفين، لكن منذ أن استوطنوا أرصفة الشوارع، تعودوا على توقع طلبات الزبون من هيئته وتقدير قيمة الكتاب من غلافه.

على مؤهل متوسط، الذي يتوجه للشارع مع كل قضية سياسية أو اقتصادية مثيرة للجدل باحثا عن كتب تسد نهمه في معرفة الحقيقة. وترى مروة مختار، عضو لجنة الدراسات الأدبية واللغوية بالمجلس الأعلى للثقافة، أن القارئ النهم يحتاج لميزانية كبيرة ومنتظمة ليحقق لنفسه متعة القراءة بشكل مستمر، وهذا لا يتوفر بسبب الأزمة الاقتصادية وارتفاع الدولار الذي انعكس بصورة مباشرة على تكلفة الطباعة وسعر الكتاب، وعوضت الكتب المعروضة على الأرصفة عدم قدرة القارئ على شراء الجديد.

وأضافت مختار لـ "العرب"، أن بعض الكتاب والقراء ينتظرون ويتابعون المكتبات الخاصة التي تباع عقب رحيل أصحابها لشراء الكتب النادرة أو بعض النسخ الأصلية بسعر زهيد، فضلا عن فرحتهم التي يعلنون عنها أنها نسخة موقعة من فلان إلى فلان، وتشبه الكتب التي تباع على الرصيف الحياة بتنوعها، فيها الجاد والمزيف والدجل والنسخ النادرة أو الأصلية.

ويرى يسري عبدالغني، الباحث في التراث رئيس منتدى الأصالة والمعاصرة، أن الإشكالية بكتب الأرصفة أنها تهدم كل دعاوى الاستنارة الفكرية بترويج مؤلفات الفكر الظلامي التي يعتبرها البعض مرجعية ويحاولون الاستناد إليها، كبعض مؤلفات ابن تيمية، التي كان لها زمنها ولا يمكن تعميمها على الوضع الحالي، وقد تحمل أثرا

الصحف يبدي فيه استعداده لشراء مكتبات خاصة كاملة، ويتلقى الاتصالات في الغالب من شباب يبدي رغبته في بيع مكتبة لوالده أو جده ليقدر ثمنها بالكامل وينقلها ليعيد فرزها وإعادة بيعها.

ويقول لـ "العرب"، إن جمهوره يأتي من أجل كتب السياسة والقانون في المقام الأول، والأسعار التي يقدمها المحرك الرئيسي للإقبال، فأغلى الكتب التي يبيعها بسعر لا يتجاوز خمسين جنيها (أقل من 3 دولارات) رغم أن سعرها في المكتبات يتجاوز 300 جنيه (17 دولارا).

ويدافع القراء عن كتب الأرصفة فميزانيتها لا تجعل الكتب الجديدة، مثل على عبده، الذي قال إنه اشترى خمسة كتب بأقل من دولار واحد، رابطا استمرار مزاولته في القراءة بمواصلة توفير الرصيف ما يحتاجه من مطبوعات، والحاصل عبد النبي،

بيع الكتب على أرصفة الشوارع بأسعار زهيدة فرصة للمغرمين بالمطالعة والثقافة، خاصة وأن الأسعار رخيصة بالمقارنة بأسعار المكتبات، ما فتح حربا بلا هوادة بين الناشرين وأصحاب المكتبات الذين يقولون إن باعة الكتب على الرصيف يروجون للثقافة الرخيصة يبيعهم كتب السحر والدجل وكتبا بلا مصادر، في حين يدافع الباعة عن أنفسهم بأنهم يقربون الكتب من المصريين بسعر يراعي جيوبهم الفقيرة.

محمد عبدالهادي

والأمطار التي قد تتلف بعضها فيضطرون لبيعها بنصف الثمن بعدما أصاب أوراقها العطب.

ويحلمون بتكرار تجربة سور الأزبكية في الكثير من شوارع القاهرة، التي بدأت ببائعين اثنين فقط استقروا أمام الأوبرا القديمة بوسط القاهرة، وتحملا المطاردات التي وصلت إلى حد قذفهما بخراطيم المياه في سبيل وقفهما عن نشاطهما، ليتحول مشروعهما إلى سوق كاملة للكتب تنشر قائمة أسعارها بالصحف وتستقطب رموز الثقافة للشراء.

وتجد الكتب القديمة طريقها إلى الأرصفة بوسائل متكررة في الغالب. جامع مؤلفات أو هاوي قراءة يفارق الحياة، دون أن يرسخ الهواية ذاتها في نفوس أبنائه. تمر السنوات فتصبح مكتبته عبئا، تزداد رغبة الأسرة في استغلال المكان فيصبح عارضو ثقافة الشوارع الذين بدأ بعضهم في نشر إعلانات صغيرة بالصحف يرغبتهم في شراء أي كتب قديمة، هو الحل الأمثل.

وفي بعض الأحيان قد يكون العوز المالي سببا يدفع متفقا لبيع كتبه، مثل الأديب الراحل محمود عباس العقاد الذي فرط بمكتبته مرتين بسبب حاجته للمال.

وظل باعة الأرصفة مصدرا رئيسيا للمكتب الممنوعة سياسيا طوال تاريخهم، فبعد ثورة يناير 2011 في مصر، زاد الطلب على القراءة، لكن على نوعيات محددة من الكتب معظمها كان ممنوعا من النشر ويات متوفرا كرواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ و"نقد الخطاب الديني" لنصر حامد أبو زيد و"داخل مصر.. أرض الفراغ على حافة الثورة" للكاتب البريطاني جون برادلي.

جمال نصر الدين، بائع كتب بجوار نقابة المحامين في وسط القاهرة، لديه زبائن دائمون منذ أربعين عاما يطلبون كتباً قانونية ومعظمهم من المحامين والقضاة، الذين يفدون إليه ليس بسبب رخص الأسعار، لكن لوجود مؤلفات قديمة باتت نادرة يسعى لتوفيرها لهم.

ويداوم نصر الدين على نشر إعلان أسبوعي بإحدى

شباب يقبلون على كتاب «شمس المعارف»، لأنهم يسخر الجن لتحقيق حلم الثراء

وسط القاهرة، يظل محمود سيد واقفا بجوار كتبه 12 ساعة يوميا يعيد ترتيبها يوميا وفقا للأحداث والمناسبات، فذكرى الانتصارات تتطلب مؤلفات عن الجيش، والحوادث الإرهابية تستدعي إخراج الكتب التي تشرح التطرف.

ويقول سيد لـ "العرب"، إن الطلب يزداد مع المناسبات، ففي الحج يكثر الطلب على كتاب الشعائر والمناسك، وفي رمضان يزداد السؤال عن الكتب الدينية.

ويعتبر الباعة اتهامهم ببيع نسخ مزيفة من الكتب أو طبقات رديئة تتضمن أخطاء هجوميا من أصحاب دور النشر وأصحاب المكتبات، ويرون أن الاتهام يشبه تحميل البائع مسؤولية رداء منتج ليس من صنعهم. ووفقا لسيد، فإن الشباب من أقل الفئات طلبا للمكتب من الأرصفة لكن لا يمنع تلقي طلبات متكررة من بعضهم لكتاب "شمس المعارف"، معتقدين أنه ينجح في تسخير الجن ويحقق أحلامهم بالثراء، مؤكدا أنه يرفض توفيره باعتباره أحد خريجي كلية الشريعة والقانون بالأزهر ويعرف جيدا أن ما يتضمنه من معلومات غير حقيقي.

ويشكو الباعة من شرطة البلدية التي تطاردهم، ورفض الأجهزة المحلية توفير أوضاعهم والسماح لهم بتركيب منحصات حضارية. فالكتب تركت في العراء ليلا، مكتفين فقط بتغطيتها مما يعرضها للسرقة

فلسطينيات من ذوي الاحتياجات الخاصة أناملهن تصنع الذهب

قاله المثل 'لا تعطني سمكة بل علمني كيف اصطاد'، حتى استطعنا تشغيل ما يقارب 500 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة في غضون عامين، ونحن نتابعهم في أماكن عملهم بعد تسلمهم مهامهم سواء في المؤسسات أو المصانع والشركات، وهذه الفكرة التي انطلقت من الخليل لاقت ارتياحا وترحيبا من المشغلين، وبدأت تنتشر في كافة محافظات الوطن..

ومن جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والناطق الإعلامي باسم الاتحاد الناشط النقابي محمد عبدالحميد، إنه وفي العديد من مواقع العمل أثبت الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة جدارتهم وتميزهم في بعض الصناعات الحرفية، مثل صياغة الذهب، والتطريز الشعبي، وقطاع الإلكترونيات، ووصلت نسبتهم إلى ما يقارب 2.5 بالمئة فقط، من أصل 5 بالمئة منحهم قانون العمل الفلسطيني فرصا للتشغيل.



تخطت إعاقتها، وتعمل في المجال ذاته. أحد أصحاب شركة الذهب التي تعمل فيها ميس وكفاية، أمين سر الغرفة التجارية في مدينة الخليل أحمد القواسمة قال، إن تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة واجب أخلاقي قبل أن يكون واجبا قانونيا. وتابع "الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة لديهم طاقات أفضل من غيرهم الذين لا يعانون أي مشاكل أو إعاقات جسدية، لذلك علينا توجيههم لبعض الصناعات الحرفية من أجل دمجهم في المجتمع وإعادة روح الحياة لهم، ميس لديها إصرار على التعلم والعمل وهذا ما جعلها مبدعة في عملها الذي أتقنته بحرفية عالية تفوق في الكثير من الأحيان زملاءها الأصحاء الذين يعملون معها".

ويقول الأمين المالي لغرفة تجارة الخليل عبده إدريس "منذ 3 أعوام عملت بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل، وجمعية الشبان المسيحية، والغرفة التجارية بمدينة الخليل على مساعدة وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من العمل في سوق العمل الفلسطيني، كما وقعنا جميعا على مذكرة تفاهم مع المصانع والشركات لتشغيل هؤلاء الأشخاص والحفاظ على حقوقهم وتنظيم حقوقهم وواجباتهم، أنا تبينت هذه الفكرة شخصيا وعملت على تشغيل 4 منهم في شركتي الخاصة".

ويضيف إدريس "تدرجت كرة الثلج وكبرت الفكرة حتى أصبحنا نساعد في تشغيل عميلين لأشخاص ذوي احتياجات خاصة لا يستطيعون العمل بأي شكل من الأشكال، نشرنا هذه الثقافة واتبعنا معهم ما

ثابرت واجتهدت، كما أن حبي وشغفي لمثل هذه الحرف والفنون ساهما في نجاحي".

وتؤكد العطاونة أن مهنتها في صناعة وزخرفة الذهب تنسجم مع هوايتها الشخصية في فن الرسم منذ طفولتها، وهو عامل آخر ساعد في نجاحها.

وتقول، وهي البنت الوحيدة في أسرة مكونة من 6 أفراد، ويشاطرها شقيقها الأصغر بمرض ضمور العضلات، "رغم أن البداية كانت صعبة، لكن انتباهي وإدراكي الجيد لعملي ومعالجتي للأفكار وكيفية التعاطي معها سهلت علي العمل.. نحن نعمل 8 ساعات يوميا، وعملي هو كل حياتي بالنسبة لي".

وحرفة تشكيل الذهب بالنسبة لميس، الناشطة النسوية وعضو النادي النسوي في بلدتها بيت كاحل، هي أكثر من عمل. إنها هوايتها، وتجد فيها نفسها كما تقول.. وأكثر من ذلك، إنه شغفها وميولها صوب الفنون والأعمال الدقيقة التي تتطلب المهارة والإحساس العالي والمرهف وصولا إلى مجال الذهب.

عامان مضيا على ميس، وهي تعمل في هذه الحرفة، تقول "أختلف عن زميلاتي.. لكل منا طريقته في العمل، لهن طريقتن ولي طريقتي في تشكيل الذهب. أنا أتلقي ما يعملنه بإيديهن وأصابعهن العشرة بناظرتي.. أفكر وأحلل في داخلي كيف أنجز ما ينجزهن. أحاول المرة تلو المرة، وأواصل العمل والإنتاج بالطريقة التي تناسبني مثل زميلاتي بإتقان كبير".

ميس ليست وحدها من الفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة التي احترفت مهنة الذهب، فالشابة كفاية أحمد التي تعاني من إعاقة جزئية في السمع والنطق، هي الأخرى

لم بحالفها الحظ لنيل وظيفة في ذات تخصصها، لكن إرادتها الصلبة رغم كونها من ذوي الاحتياجات الخاصة مكنتها من تعلم حرفة الذهب والإبداع في هذا المجال.

وتقول ميس "بأربعة أصابع في يدي الاثنتين من أصل عشرة، استطعت منافسة زملائي في العمل، وأحظي اليوم باهتمام واحترام كبيرين من إدارة الشركة التي أعمل بها ومن العاملين فيها".

وتضيف "كنت على يقين منذ بدأت العمل، ورغم صعوبته ووقتته، أنني سأحدث فرقا..



الإبداع يهزم الإعاقة

يساعد القرنبيط في الحفاظ على صحة ونضارة البشرة وذلك لاحتوائه على مضادات الأكسدة مثل بيتا كاروتين، فيتامين أ، فيتامين «ب»، فيتامين «ج»، فيتامين «هـ»، فيتامين «ك»، أوميغا 3، والأحماض الأمينية، ومض الفوليك.



الأوراق الثبوتية تؤرق الآلاف من الأسر بين موريتانيا ومالي

● شبح الـ«بدون» يهدد سكان القرى الحدودية ● شروط تعجيزية تعرقل حياة الكثير من الموريتانيين



من نحن

جدير بالذكر أن الحكومة الموريتانية اعترفت بوجود عشرات الآلاف من الحالات التي تحتاج ملفاتها إلى قرارات للبت فيها، وذلك عقب جولة قائد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز إلى مراكز تسجيل وإحصاء المواطنين في نواكشوط في بداية العام الجاري. وشكلت الحكومة لجنة عهدت إليها بتدليل العقبان، وحل مشاكل الملفات العالقة في مسار الحصول على الأوراق الثبوتية، وبلغت الحالات التي سدرستها اللجنة إلى حوالي 50 ألف حالة، غير أن خلافاً ثار بين أعضائها أدى إلى تعليق عملها، بحسب وكالة «الأخبار».

وحوّلت موريتانيا إدارتها للحالة المدنية إلى وكالة لسجل السكان والوثائق المؤمّنة في العام 2011، وأوكلت مهمة إصدار الوثائق الوطنية باعتماد نظام بيومتري، وواجهت الوكالة منذ انطلاقة عملها اتهامات باستهداف الزوج الموريتانيين، وبمنعهم من الحصول على الوثائق، ووضع شروط تعجيزية أمامهم، وهي اتهامات ينفيها القائمون على الوكالة.

وطالب الدولة بأن تاتي إلى القرى والقصور وتحصي السكان وتمنحهم أوراقا ثبوتية، معتبرا أن «هذه مشكلة حقيقية ومطروحة في العديد من القرى في هذه المنطقة، وليس للزنج فقط. موريتانيا لم تقبلنا ولم تمنحنا أوراقنا، ونحن لسنا من مالي».

وفي نفس السياق تساءل المسن التراد ولد الغالي قائلا «نحن نريد أن نعرف من نحن؟ إذا درست ولم تكن لديك أوراق ثبوتية كيف ستعترف بك دولتك، وماذا ستفعل إذا قيل لك إنك من مالي وليس لك أي وثيقة، قضية الوثائق أزمة حقيقة تؤرقنا جميعا».

كما أكد الشاب بوبكر ولد التراد أنه كانت لديه بطاقة تعريف بناء على إحصاء 1998، وسافر بها حيث عمل في مدينة أطار لفترة، وضاعت منه أوراقه، وعندما حاول الحصول على أوراق جديدة أكدوا له ضرورة السفر إلى مسقط رأسه في ضواحي جنكي. وقال «أعش هنا الآن، ولا أستطيع السفر بسبب عدم توفري على وثائق، والدي هنا ولديه أكثر من 75 سنة، ولم يستطع السفر حتى لتلقي العلاج».

المصاهرات المتبادلة بين سكان القرى الحدودية الموريتانية المالية المنتمين إلى نفس العرق، مطالبا السلطات باتخاذ قرارات في هذا الشأن تضمن للموريتانيين حقهم في الحصول على الأوراق الثبوتية، وتحترم عادات المجتمعات وتقاليدهم.

وأفاد ولد الشيخ «نحن هنا تشكل مجتمعا مندما ومنسجما من مختلف الأعراق واللغات والقوميات، وهذه المشكلة لا تؤرقنا جميعا، مشيرا إلى أن مالي تتخذ إجراءات إدارية في حق أي امرأة تتزوج من زوج من جنسية أخرى، وهي إجراءات تشبه إحالتها لجنسية الزوج، وإسقاط جنسيتها المالية، معتبرا أن هذا أضحى يتشكل عائقا أمام حصول العديد من الموريتانيين على أوراقهم الثبوتية».

وعبر عن استغرابه من أن يطلب من مسن تزوج قبل عقود أن يأتي بعقد زواج، مشيرا إلى أن «عقد الزواج لم يكن موجودا لدينا، نحن لا نعرفه، ولم تكن نعمل به، كيف يطلبون من مسن مثلي أن يأتيهم بعقد زواج حدث قبل عقود، هذا غلط، وهذه قضية لا بد لها من حل».

الكثير من القصر في القرى الموريتانية على الحدود مع مالي، تختلف سياقاتها وتفصيلها، لكنها تتفق في خلاصتها، وهي أن بطلها وجد نفسه، أو أحد أفراد عائلته «بدون»، لا يحمل أي وثيقة تثبت انتماءه إلى أي بلد حول العالم، وتطالبه السلطات بإجراءات وشروط تعجيزية لمنحه الجنسية.

وأشار تقرير لـ«الأخبار» إلى أن مشكلة الأوراق الثبوتية ترتكز في عدة قرى يربطها حضور السنونكي فيها مع وجود غيرهم من الأعراق الموريتانية الأخرى، ويتراوح بعدها عن الحدود ما بين 5 إلى 25 كلم، ويخيم شبح الـ«بدون» على سكانها حيث تمنع السلطات الموريتانية العديد منهم من الحصول على الأوراق الثبوتية، ولا يتوفرون حسب تأكيدهم على أي أوراق ثبوتية أخرى.

ومن جانبه أوضح سيم مامادي قائلا «أنا الوحيد من أسرتي من تتوفّر لديه أوراق ثبوتية موريتانية، عمري الآن 65 سنة، عشت هنا، زرعت الأرض، وحصدتها، لا أعرف أي مكان آخر في العالم، لا أعرف سوى هذا المكان، عندما أتقدم أمام المصالح الإدارية للحصول على وثائق لأبنائي يطلبون مني الإتيان بأشخاص آخرين، لهم علاقة بزوجتي». وأضاف «نحن لا نعرف إلا هذه المنطقة، ولا علاقة لنا بأي أرض أخرى، عندما يشترط علي الإتيان بأشخاص آخرين للحصول على أوراق ثبوتية لأبنائي فهذا غير سليم، هؤلاء مني، ويجب أن يحصلوا على ما حصلت عليه».

ويعاني المهدي ولد الشيخ نفس مصير سيم، فهو أيضا الوحيد من بين أفراد أسرته من حصل الأوراق الثبوتية، ويؤكد أنه ولد على الأرض التي يعيش عليها الآن، وقد عاش عليها والداه من قبل حتى وفاتهما ودفنا فيها، مبينا «لدي الآن أربعة أبناء هم الآن ممنوعون من الحصول على الأوراق الثبوتية، أحدهم في الزويرات، واثنان في نواكشوط، وليست لديهم أي وثيقة، ويتعرضون باستمرار لمضايقات، وللتوقيف بسبب عدم حملهم لأوراق».

وقال «نحن نطالب الحكومة باتخاذ إجراءات تحل لنا هذا المشكل، وإذا كانوا مصريين على منعا من حقنا في الأوراق فليهجرونا إلى مالي أو إلى أي مكان آخر».

والبدون هو الشخص الذي لا تعده أي دولة مواطنا فيها بمقتضى تشريعاتها ولا تمنحه جنسيتها، وتعرف الجنسية على أنها رباط قانوني بين الفرد والدولة.

واعتبر ولد الشيخ أن أحد أسباب المشكل هو أن التقاليد والعادات السنوكية تفرض الزواج من نفس العرق، مشيرا إلى كثرة

نواكشوط - قال حيدو كرموغو فافانا من قرية «بنت احميديت» التابعة لمقاطعة جنكي على الحدود الموريتانية المالية «نحن لا نريد خدمات صحية، ولا تعليمية، ولا مواد غذائية مخفضة، كلها أمور ثانوية بالنسبة لنا، ما نطلبه ونلح عليه، ويؤرقنا بشكل كبير هي الأوراق، لا توجد أسرة إلا وفيها ممنوع من الحصول على الأوراق، وهذه مشكلة. موريتانيا تمنع عنا أوراقها، رغم أننا ولدنا، وعشنا على الأراضي الموريتانية، ومالي لا تعترف بنا».

وأضاف بمرارة «من بين كل 100 شخص في هذه القرى الحدودية لا يملك على الأوراق الثبوتية سوى 20 شخصا، أما الآخرون فيمنعون منها، وتوضع أمامهم شروط تعجيزية، وهذا معرقل لحياتنا بشكل عام».

وصرح فافانا لوكالة الأنباء الموريتانية المستقلة «الأخبار» وهو يجلس وسط مسني القريبة في جنكي، وهو مكان نقاش شؤون القرية قائلا «لقد ولدت في هذه المنطقة، نشأت قريتنا هذه قبل مدينة جنكي، أولويتنا ومطلبنا وحيد وهو الحصول على الأوراق الثبوتية، إذا لم نحصل عليها فنحن غير موجودين».

◀ من بين كل 100 شخص في القرى الحدودية لا يملك على الأوراق الثبوتية سوى 20 شخصا، أما الآخرون فيمنعون منها

وتابع موضحا «إنهم يطلبون منا شروطا تعجيزية، كالبحت عن أصول امرأة قدمت إلى هنا قبل أربعين سنة، أو أكثر، وعمرها يقارب المئة»، متسائلا «لماذا لا يلجؤون لإجراءات تاكد أقل تعقيدا، بإمكانهم سؤال أهل كل قرية عن سكانها، أو مسؤولي القرية، من صرح أمامكم بعدد وأسماء أبنائه عليكم تسجيلهم، وكذا بعدد وأسماء زوجته يجب تسجيلهم». كما أشار فافانا إلى تأثير قضية الأوراق على أقارب له يتواجدون خارج البلاد، مشيرا إلى وجود أشخاص لديهم مشكلة في الأوراق في كل بيت في القرى الحدودية مع مالي.

باحثون: الاستمتاع بلحظة ما يتلاشى عند تقاسمها مع الآخرين

وراقب الباحثون عدد من الأشخاص أثناء سماع نفس الموسيقى أو زيارة نفس المعارض الفنية أو تذوق نفس الحلويات، وتوصلوا إلى أنه عندما ننظر إلى نفس الصور أو نسمع نفس الموسيقى أو نأكل نفس الوجبة مع آخرين، يتسرب إلينا الملل حتى دون الحاجة لسماع عبارات استياء أو رؤية ملامح أحد الأشخاص التي تعبر عن ذلك.

وبنه الباحثون إلى أنهم لا ينصحون بالتهرب من الأصدقاء والعائلة للاستمتاع أكثر، بل يوصون بتفادي نفس الاختيارات الموسيقية وأكل نفس الوجبات أثناء الأكل الجماعي في مطعم وتفادي زيارة نفس الأماكن في نفس الوقت.

◀ النظر إلى نفس الصور أو سماع نفس الموسيقى أو تناول نفس الوجبة، يسرب إلينا الملل حتى دون سماع عبارات استياء

يتيح متعة أكثر مقارنة مع الذهاب وحيدا. وأفاد بارغافه وفريق عمله أن الفرق يكمن في أن الإحساس بالروتين والملل يزداد عندما يركز أكثر من شخص انتباههم على نفس الشيء، فالمتعة الجماعية بنفس الشيء لا تدوم طويلا.

سببه أن المتعة والسعادة تتلاشيان بسرعة عندما يتشاركهما الناس مع بعضهم البعض.

وأضاف بارغافه في دراسته، التي نشرت في «مجلة علم النفس المجتمعي والاجتماعي التطليقي» اللندنية، أنه كلما ازداد عدد الأشخاص الذين يتشاركون الشيء، يظهر الشعور بالشمع ويدها الملل بشكل أسرع.

وقال الباحثون إن نتائج هذه الدراسة لا تتعارض مع نتائج بحث سابقة كشف أن الاستمتاع بلحظة ما أو بشيء ما يكون أفضل عندما نتقاسمه مع الآخرين، ومن بين الأمثلة على ذلك أكل الشوكولاتة بشكل جماعي، كما أن زيارة حفلة أو تناول الطعام بشكل جماعي

لنن - كشفت دراسة حديثة أن الاعتقاد السائد لدى الكثير من الناس بأن الاستمتاع بلحظات مميزة، مثل حفلة موسيقية أو رحلة أو وجبة في مطعم، يكون أفضل كلما ازداد عدد الناس الذين نتقاسم معهم تلك اللحظات، يتغير مع الوقت حيث يشعر المرء أنه كلما كثر عدد الأشخاص الذين يتشاركون لحظة ما، تتراجع درجة الاستمتاع بها، مثلما هو الحال في اختيار نفس الوجهات السياحية أو الذهاب إلى نفس الحفلات الموسيقية أو ارتداء نفس الموضة.

وأوضح عالم النفس راجيش بارغافه من الكلية الإمبراطورية للعلوم والتكنولوجيا والطب بلندن أن هذا التغيير في الموقف

من أنت أيها الملاك

من حياتنا، ولا نرى ضرورة لذلك. هم أصدقاء اللحظة، وجودهم يقاس بعمقها، وبما يتركونه داخلنا، وما نأخذهم منهم.

وماذا عن الشياطين؟ هؤلاء موجودون أيضا، ولا يجب أن نخلط بينهم وبين ملائكتنا الموزعين في وجوه الغرباء، وبين البشر والعابرين. استغربت مرة وأنا أسير في شوارع

إحدى المدن العربية من عدد البنات اللاتي كنّ يبترسن لي، كنت مندحشة تقريبا من حجم البسمة على الوجوه التي تقاطعني، للحد الذي دعاني للاستفسار من مرافقي الذي يمشي بجانبني عن سبب كل هذه الابتسامات التي تبعث بها الفتيات باتجاهي، فقال «هذا لأنك تبترسين لهن، وما ترينه على شفاههن هو رد فعل على بسمتك!».

أعتقد أن هذا صحيح، فانا أسير دائما في الشوارع مبتسمة للبشر، ومحتضنة لهم، بحثا عن ملائكتي الموزعين في الأرض. وغالبا ما أجدهم، أو يجدونني هم.

والهدوء والعمق في ملامحها وكلامها. حدثتني طويلا عن تخليها عن مهنة الطب لرعاية أسرته، وعن الحياة وأولوياتها وخياراتها، وعن وقفة التأمل التي تعقب كل ذلك عندما تقرر فجأة أن تلتفت خلفنا لنرى أين نحن، ماذا تركنا وراءنا وما الذي ينتظرنا؟

الصداقة الثالثة، مع شخص التقيته بينما أنا ضائعة في شوارع وزحمة القاهرة أبحث عن إحدى المكتبات لشراء كتابي المعروض لديها، سألته، فدلتني بإشارات من يده، ومشى معي بضع خطوات ليكشف الطريق، بعد ساعة أو أكثر، في طريق العودة، وجدته مجددا، وأنا أبحث عن المقهى الذي انطلقت منه، فأخذني للمقهى، حيث شربنا قهوة معا، احتفاء بصداقة ولدت للوقت، كانت كتني معي، فأهديته نسخة منها، كتبت عليها «من أجل صداقات الملائكة».

صداقات الملائكة، هي تلك العلاقات العميقة جدا التي تربطنا بأشخاص عابرين جدا، نعرف أنهم لن يشكّلوا حينًا

عندما أسافر إلى مكان ما انتبه جيدا إلى ملاكي الخفي، أنتظره وأتوقعه دائما كأننا على موعد. أعرف أنه هناك وأن لحظة ظهوره في موقف ما، في حافلة أو سوق أو مطعم لن تتأخر.

أجمل ثلاث صداقات عقدتها في حياتي كانت مع ملائكة من هذا النوع الغامض، العابر، المؤقت، ذي الملامح الباهتة، التي بالكاد نتذكرها وبالكاد نميزها: الصداقة الأولى كانت مع نادل في مقهى في عمان، دخلته مصادفة وأنا أتجول بمفردي في أزقة المدينة القديمة، قدّم لي قهوة عربية وحدثنني عن المدينة، وأحلامها، وعن قناديل الشارع، والورود التي في الشرفة وطريقة رعايتها. مرة واحدة لا غير، لم أره بعدها أبدا، لكنني أتذكره دائما في مدينتي البعيدة كلما منحت نباتاتي ماء، أو أذفَع الضوء فجأة إلى مصباح في شارع مظلم.

الصداقة الثانية مع سيدة على متن طائرة، لا أذكر ملامحها جيدا، لكن ما أذكره هو الدفء الذي كان يندفع منها،

لمياء المقدم

كاتبة تونسية



العنوان، كما هو معروف، من رواية شهيرة للكاتب الليبي إبراهيم الكوني، استعرتة مؤخرا للاستفسار عن هوية سيدة مجهولة تراسلني باستمرار وتبعث الملاحظات، والتعليقات والتلميحات بلا توقف.

تقرأ هذه السيدة كل ما أكتبه، وتتفاعل معه بأسلوب شيق ودقيق ولافت. لم ألتق المرأة ولا أعرفها، أو ربما التقيتها ونسيت، أو أنها من المقربين مني وتتخفى خلف اسم مستعار. وأيا كانت صفتها فهي شخصية عميقة ومثيرة للفضول، رغبت بإرادتها ولأسباب تخصها، في أن تتحول إلى ما يشبه الملاك القريب البعيد. في حياة كل منا ملاك مجهول، نلتقيه في مكان ما دون أن نتعرف على ملامحه، نضافحه، نحادثه لبعض الوقت ثم نفرق، إلى الأبد أحيانا.





«ندرك أهمية مواجهة الوصل الذي نجح في الحصول على نقطة التعادل أمامنا في ذهاب الدوري، لذلك يجب على لاعبينا التركيز وعدم الالتفات لأي ترشيحات مسبقة».

زوران ماميتش
مدرّب العين الإماراتي



«الأهلي المصري حاول ضمي لكن نظرا لظروف الفريق وعدم وجود مدافعين بقيت في سموحة، لكنني طلبت الانتقال إلى الأهلي لأن فرصة اللعب له لا تتكرر كثيرا».

عبدالله بكري
مدافع فريق سموحة المصري

هاينكس: وداعا أبطال أوروبا إلى الأبد

المستوى منذ أعوام، كانت كرة القدم في أفضل حالاتها».

وقاد هاينكس بعد عودته من تقاعد استمر أربعة أعوام بايرن إلى الاحتفاظ بلقب البوندسليغا، وسيخوض أيضا نهائي الكأس المحلية ضد إينتراخت فرانكفورت بإشراف المدرب المستقبلي للفريق البافاري الكرواتي نيكو كوفاتش في 19 مايو في برلين. وأعلن بايرن قبل أكثر من أسبوعين تعيين كوفاتش مدربا لفريقه بعد رحيل هاينكس في نهاية الموسم الحالي.

وأكد المدرب المخضرم أنه استمتع بالعمل مع نجوم بايرن. فحين تولّى المهمة في أكتوبر كان الفريق متأخرا بخمس نقاط عن المتصدر، لكنه ضمن الشهر الماضي اللقب السادس على التوالي ويتقدم حاليا بفارق 24 نقطة عن أقرب منافسيه.

وأوضح هاينكس «كان الجو ممتازا، مع تعاون رائع على مدار الأشهر التسعة، إنها مجموعة ذات شخصية، ومن المؤسف أنها لم تكافأ».

وأشاد المدير الرياضي لبايرن ولإعبه السابق البوسني حسن صلاح حميدزيتش بالمدرب هاينكس، وقال «يجب أن نرى من أين عدنا، كنا غائبين في أكتوبر، ولذلك يجب أن أشيد كثيرا بهاينكس».

وقال الرئيس التنفيذي للنادي كارل هاينتس رومينغيه بعد المبارتين ضد ريال «سيظهر عالم كرة القدم أكبر قدر من الاحترام لفرقتنا وللمدرب يوب هاينكس».

«لن أجلس مجددا على مقاعد البدلاء في دوري الأبطال». حزين للخروج في مدريد، لكنه فخور بالعمل المنجز، هكذا عبّر مدرب بايرن ميونيخ الألماني يوب هاينكس عن توديعه لأكثر البطولات سحرا والمتوج بلقبها مرتين في مسيرته.

وكانت مباراة الثلاثاء التي تعادل فيها بايرن ميونيخ الألماني مع مضيفه ريال مدريد الإسباني في مدريد 2-2 في إياب نصف النهائي، الأخيرة لهاينكس في دوري أبطال أوروبا.

ويبلغ هاينكس الثالثة والسبعين من العمر الأربعاء المقبل وسيترك مع نهاية الموسم الحالي المنصب الذي تولاه في مهمة إنقاذ خلفا للإيطالي كارلو أنشيلوتي في أكتوبر الماضي. وقال هاينكس «بالطبع أعلم الآن، إنه أمر نهائي بانني لن أعود إلى مقاعد البدلاء في مباراة ضمن دوري الأبطال أبدا، واعتقد بأنه أمر جيد».

وتابع «ليس هناك الكثير من الناس الذين يتصنون لمثل هذه المغامرة في سن الـ72».

وأضاف المدرب الفائز باللقب الأوروبي مع ريال مدريد بالذات عام 1998 ومع بايرن ميونيخ في 2013 حين قاده إلى ثنائية تاريخية بعد أن أضافه إلى لقبين الدوري والكأس المحليين، «أجل، لا أشعر بأي عاطفة، لقد انتهى الأمر الآن، أنا فقط أشعر بخيبة أمل من النتيجة، خاصة بالنسبة إلى اللاعبين». لكنه أشاد بفريقه قائلا «يجب أن أشيد بفريقي، فانا لم أر بايرن ميونيخ بهذا



مركبة لا تقبل القسمة

نهائي الأرقام بين العين والوصل على لقب كأس الإمارات

● «الزعيم» يتطلع إلى تحقيق الثنائية الأولى في تاريخه

● أمل الوصل معلق على استعادة نغمة الفوز بالبطولات

الوصل إلى استعادة نغمة الفوز بالبطولات التي غاب عن منصات تتويجها منذ 11 سنة حين اعتلاها لأول مرة بثنائية الدوري والكأس عام 2007.

وكان الوصل الذي حل ثالثا في الدوري قريبا جدا من إنهاء صيامه الطويل عن البطولات حين خاض نهائي كأس الرابطة أمام الوحدة الذي خسره بركلات الترجيح 4-5 (الوقت الأصلي والإضافي 3-3). ويعلم الوصل الطامح إلى اللقب ثالث في المسابقة، جيدا أنه سيواجه العين وهو في أوج تالقه، لكنه في المقابل يملك أوراقا رابحة تتمثل في الثلاثي البرازيلي فابيو دي ليما وكابو كانيدو ورونالدو منديز العائد للمشاركة بعد غياب لثلاث مباريات بسبب الإيقاف.

وقال الأرجنتيني رودولفو أروبارينا مدرب الوصل «الوصول إلى نهائي بطولتين شيء جيد، ولكن علينا الفوز بلقب الكأس حتى يكون حصاد الموسم مميزا».

وأضاف «لست قلقا من نتائج العين الكبيرة في المباريات الأخيرة. سنبدل قصارى جهدنا للفوز، ونعرف مدى صعوبة المباراة التي تنتظرنا أمام بطل الدوري، والذي قدم موسما هائلا ولديه عناصر دولية مهمة وله تاريخ كبير».

ودعا محمد خلفان الرميثي، رئيس الهيئة العامة للرياضة الإماراتية الجماهير الرياضية، وجماهير فريق العين والوصل على وجه الخصوص إلى التواجد بكثافة في النهائي، والتشجيع بأفضل صورة بما يعكس الوجه الحضاري الذي توصف به جماهير الإمارات واسم المبادرة وقيمة الكأس الغالية بأهني صورة.

وأضاف «تمثل كأس رئيس الإمارات منصة مهمة وخير مناسبة لقطاع الكرة للاحتفاء بمسيرة مؤسس الإمارات، وهي تعاصر النهضة الحضارية والتنمية الشاملة تحت مظلة قيادة الدولة». واختتم تصريحاته قائلا «أتمنى للفريقين ولكافة القائمين على المباراة، التوفيق والنجاح في إخراج الحدث بأبهى صورة».

أحيانا لا تجد لغة الأرقام طريقها إلى قلوب عشاق أي فريق في مختلف البطولات العربية والعالمية إذا ما عجز الأخير، بإرادة منه أو دونها، عن تحقيق حلم عشاقه وهو جمع الثنائية (الكأس والبطولة) وهو حلم يتطلع العين الإماراتي إلى تحقيقه منذ 1977.

وقال المدرب ماميتش، الذي سبق أن فاز بالثنائية مرتين عندما كان مربيا لدينامو زغرب الكرواتي عامي 2015 و2016، «ندرك أهمية مواجهة الوصل وخطورة المنافس الذي نجح في الحصول على نقطة التعادل أمامنا في ذهاب الدوري (2-2) وكان منافسنا على اللقب، لذلك يجب على لاعبينا التركيز التام وعدم الالتفات لأي ترشيحات مسبقة، وأنا متأكد من أن نهائي الكأس لن يكون سهلا على الإطلاق».

وأطلق شعار «كأس عام زايد» على المباراة النهائية من كأس الإمارات لهذا العام. وقال الشيخ صقر بن محمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي، إن إطلاق شعار «كأس عام زايد»، على المباراة النهائية من بطولة كأس رئيس الإمارات، بين العين والوصل يأتي وفاء وإخلاصا لمؤسس نهج الحكمة والخير والعطاء والإنسانية في العالم.

وتمن غانم مبارك الهاجري، رئيس مجلس إدارة شركة العين، مبادرة اتحاد الكرة بإطلاق شعار «كأس عام زايد» على مباراة نهائي كأس رئيس الإمارات بين «الزعيم» والوصل.

وقال إن فريق العين والوصل استحقا التواجد في النهائي قياسا بالمستويات القوية التي قدمها كل فريق بالموسم الكروي الحالي. وتمنى الهاجري التوفيق لطرفي النهائي في تقديم مباراة ممتعة وقوية تليق باسم وسمة كرة القدم الإماراتية مع نهاية الموسم الكروي الحالي.

وقال ماميتش «نتطلع إلى نهاية مثالية لموسم طويل على صعيد البطولات المحلية، خضنا موسما كبيرا، ونجح الفريق بالتواجد في البطولات الثلاث التي حددها كأهداف رئيسية له (الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال آسيا)، وهذا يعود لمجهود اللاعبين وقدرتهم على التكيف مع الأسلوب الفني، وعملية الدواورة بينهم». ومن جهته يسعى هذا العام عن عمر 45 عاما و5 أشهر.

أحيانا لا تجد لغة الأرقام طريقها إلى قلوب عشاق أي فريق في مختلف البطولات العربية والعالمية إذا ما عجز الأخير، بإرادة منه أو دونها، عن تحقيق حلم عشاقه وهو جمع الثنائية (الكأس والبطولة) وهو حلم يتطلع العين الإماراتي إلى تحقيقه منذ 1977.

«دبي - يتطلع العين بطل الدوري إلى نهاية موسم مثالية وإحراز الثنائية الأولى في تاريخه عندما يلتقي الخميس في نهائي كأس الإمارات لكرة القدم، الوصل الطامح للعودة إلى منصة البطولات بعد 11 سنة من الغياب.

ولم يسبق للعين أن أحرز الثنائية رغم إنه أحرز لقب الدوري 13 مرة والكأس 6 مرات آخرها في 2014، لذلك سيستغل الموسم المثالي الذي يقدمه لتحقيق ما عجز عنه منذ عام 1977 حين أحرز أول القابه الرسمية في الدوري.

رودولفو أروبارينا:

الوصول إلى النهائي شيء جيد، والفوز بلقب الكأس يجعل الحصاد مميزا



وسيعتمد العين على خط هجومه «المربع» الذي سجل 103 من الأهداف هذا الموسم في كل البطولات المحلية والخارجية، وهو أعلى معدل تهديفي في تاريخه خلال موسم واحد، وذلك بفضل تالق مهاجمه السويدي الدولي ماركوس بيرغ هداف أهداف برصيد 25 هدفا والمصري حسين الشحات والبرازيلي كابو فرنانديز، ومن خلفهم صانع الألعاب المميز عمر عبدالرحمن.

وسجل العين 27 هدفا في آخر ست مباريات، حيث فاز على دبا الفجيرة والنصر بنتيجة واحدة 4-0، والظفرة 5-0 في الدوري المحلي، والريان القطري 4-1 في دوري أبطال آسيا، والفجيرة 4-2 وشباب الأهلي 6-0 في ربع ونصف نهائي مسابقة الكأس.

وترجح هذه الأرقام كفة العين للفوز بالكأس بعد الدوري، لكن مربيه الكرواتي زوران ماميتش حذر من مغبة الوقوع في فخ التوقعات المسبقة والتضحية إلى آخر نفس.

متفرقات

قاد ليبرون جيمس فريقه كليفلاند كافاليرز إلى فوز صعب في أول لقاءات الدور الثاني من بلاي أوف دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين على حساب مضيفه تورونتو رابترز 113-112، فيما خطا غولدن ستايت ووريرز خطوة إضافية نحو بلوغ نصف النهائي. وفي المباراة الأولى حقق كليفلاند فوزا بثق الأنفس وبعد وقت إضافي لحسم اللقاء الأول في هذه السلسلة بفارق نصف سلة فقط. وفرض «الملك» جيمس مرة جديدة نفسه بطلا للقاء، أولا بإدراكه التعادل في الوقت الأصلي 105-105، وثانيا بخروجه أفضل مسجل مع تحقيق تريبل دبل جديدة.

تصنيف سيرينا ويليامز موضع نقاش بين منظمي ويمبلدون

◀ رغم عودتها الصعبة للمنافسات، فإن سيرينا مسجلة بالقائمة الأولية لرولان غاروس الفرنسية التي تقام أواخر مايو الحالي

أشار منظمو ويمبلدون إلى أن الموضوع سيخضع للدرس. وقال رئيس نادي عموم إنكلترا فيليب بروك في مؤتمر صحفي «هذا سؤال جيد سنبحث فيه بالتأكيد في اجتماعنا».

وأضاف «يختلف الأمر تماما عن الإصابة. لدينا تعاطف مع هذه النقطة»، متابعا «ما نعرفه أنه إذا كان أحد اللاعبين خارج الـ32 الأوائل في التصنيف، فلن يتم تصنيفه».

لكن قد تمنح قواعد اعتماد التصنيف في ويمبلدون فرصة لتكون ضمن الـ32 الأوائل. وأشار بروك إلى أن «السبب في وجود مرجعية المصنفين الـ32 لدى الرجال هو الحاجة إلى ذلك. لكن بالنسبة إلى السيدات ليست لدينا هذه المسألة، وربما لا علاقة لهذه القواعد بتصنيف اللاعبات الـ32 لعدم الحاجة لها. يجب أن نتأكد من ذلك».

حذر منظمو بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، اللاعبين من مغبة خسارة الجوائز المالية في حال خوضهم المنافسة وهم يعانون من إصابات، في مسعى للحد من إقدامهم على خوض المنافسة للحصول على العائدات فقط.

وسيعتمد نادي عموم إنكلترا المنظم للبطولة التي تقام على ملاعب عشبية، قاعة «50:50» في نسخة هذه السنة، في محاولة للحد من الانسحابات التي شهدتها نسخة العام الماضي لدى المحترفين والمحترفات.

وتعرض العديد من اللاعبين لانتقادات لخوضهم مباريات الدور الأول من البطولة رغم عدم جاهزيتهم البدنية، وذلك للحصول على الجوائز المالية التي تمنح حتى للخاسرين في هذا الدور. وسجلت في بطولة 2017، سبعة انسحابات من الدور الأول.

وفي ظل زيادة الجائزة المالية للدور الأول هذه السنة إلى 39 ألف جنيه إسترليني (53 ألف دولار أميركي)، يسعى المنظمون إلى تقادي تكرار ما شهدته الملاعب العام الماضي. وسيكون بإمكان اللاعبين هذه السنة الحصول على 50 بالمئة من الجائزة المالية للدور الأول، على أن تخصص النسبة المتبقية للاعب الذي يحل بدلا من

لندن - أعلن منظمو بطولة ويمبلدون الإنكليزية لكرة المضرب، ثالث بطولات الغراند سلام، أنهم سيبحثون بشأن إمكانية تصنيف الأميركية سيرينا ويليامز المتوجة بسبعة ألقاب، والتي تراجعت بشكل كبير في التصنيف العالمي بعد غيابها المطول بسبب الإنجاب.

وتراجعت سيرينا المصنفة أولى عالميا سابقا إلى المركز 449 عالميا بعد غيابها لأشهر منذ مطلع العام 2017 بسبب الحمل وإنجاب طفلتها الأولى.

وبعد ولادتها الصعبة لابنتها الكيسيس أولمبيا، والتي عرضتها للخطر جراء جلطات الدم، لم تشارك سيرينا سوى في دورتين فقط. وغابت اللاعبه البالغة 36 عاما بعد تتويجها ببطولة أستراليا المفتوحة 2017، وشاركت هذه السنة في دورتي إنديان ويلز وميامي الأمريكيتين، فخسرت في الأولى أمام شقيقتها الأكبر فينوس في دور الـ32، وفي الثانية أمام اليابانية ناومي أوساكا في الدور الأول.

وتوفر رابطة المحترفات للاعبات العائدات من الإصابة أو الحمل نظام «حماية التصنيف» يمكن استخدامه للمشاركة في الدورات، لكن ليس لدخول التصنيف. ويمكن للاعبات بموجب هذا النظام المشاركة في ثمان دورات حسب تصنيفهن قبل التوقف، ومنها دورتا «بريميير» و«بولتنا» للغراند سلام».

لكن اللاعبين الذين يريدون تعليق نظام حماية التصنيف لأي سبب من الأسباب، سواء لدى الرجال أو السيدات، لا يمكنهم الاستفادة منه والدخول في التصنيف للمشاركة في أي دورة حتى لو كان ترتيبهن يسمح لهم بذلك. وعلى الرغم من عودتها الصعبة إلى

المنافسات، فإن سيرينا ويليامز مسجلة في القائمة الأولية لبطولة رولان غاروس الفرنسية التي تقام في أواخر مايو الحالي، وتليها بعد نحو شهر بطولة ويمبلدون الإنكليزية. وتملك اللاعبه الأميركية فرصة جيدة لتكون ضمن المصنفات في البطولتين الفرنسية وخاصة الإنكليزية التي تحمل فيها الرقم القياسي بسبعة ألقاب.

وتوجت سيرينا في ويمبلدون مرتين تواليا في 2015 و2016، قبل أن تغيب العام الماضي بسبب الحمل. إلا أن البياروسية فيكتوريا أزارينكا الفائزة ببطولتين كبيرتين لم تصنف لدى عودتها إلى الملاعب في 2017 بعد إنجابها أيضا في 2016، برغم أنها كانت خامسة عالميا قبل توقفها. وردا على

سؤال بشأن تصنيف سيرينا،



اللاعب المصاحب.



«إنه أمر مؤلم جدا. حصلنا على فرص عدة في منطقة ريال مدريد منها فرص حقيقية. يجب القول صراحة إننا أهديناهم هدفا في الذهاب وآخر في الإياب».

ماتس هوملز
مدافع بايرن ميونخ الألماني

«يجب على أرسنال أن يقدم مباراة مثالية. أي شيء يمكن أن يحدث، ولكن يجب أن تقدم أفضل ما لديك وتتحلى بالشجاعة، لأنك إذا لم تفعل ذلك لن تتأهل».

تيري هنري
أسطورة أرسنال الإنجليزي



رياضة

فينغر أمام فرصة أخيرة للخروج من الباب الكبير

● قمة بين أرسنال وأتلتيكو على مقعد بنهائي يوروبا ليغ

يضع المدرب الفرنسي لفرينق أرسنال الإنجليزي أرسين فينغر للسمات الأخيرة على اختتام مشواره مع "فريق الأجيال" الذي صنعه وعاش في أسواره لحقبة امتدت على قرابة 22 عاما، ويرواه الأمل بالخروج برأس مرفوعة أقلها التواجد في نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بعد الخيبة التي عاشها الفريق في السنوات الأخيرة.

□ سالزبورغ (النمسا) - يجد المدرب الفرنسي لنادي أرسنال الإنجليزي أرسين فينغر نفسه أمام فرصة أخيرة عندما يقابل مضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني، الخميس، ضمن إياب نصف نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم، فيما سيحاول ريد بول سالزبورغ النمساوي تعويض خسارته بهدفين نظيفين أمام ضيفه مرسيلا الفرنسي.

وعلى ملعب "واندا متروبوليتانو" في العاصمة الإسبانية، يعرف فينغر الذي أعلن رحيله عن الفريق اللندني مع نهاية الموسم، تماما ان المهمة ستكون صعبة بعد ان اكتفى فريقه بالتعادل 1-1 ذهابا الأسبوع الماضي على ملعب الإمارات.

نصيحة من هنري

عجز رجال فينغر في تلك المباراة عن خطف فوز على أرضهم أمام فريق لعب بعشرة عناصر منذ الدقيقة العاشرة، وتلا ذلك طرد مدرب الفريق الأرجنتيني دييغو سيميوني.

وقدم أسطورة أرسنال تيري هنري نصيحة لفريقه السابق من أجل اجتياز عقبة أتلتيكو مدريد. وقال هنري "يجب على أرسنال أن يقدم مباراة مثالية من أجل الفوز هناك. ستحتاج أيضا إلى تسجيل أهداف رغم أن هذا صعب، بالنظر إلى صلابته أتلتيكو الدفاعية على أرضه".

وأضاف "أي شيء يمكن أن يحدث في كرة القدم، ولكن يجب أن تقدم أفضل ما لديك،

ماركو روزه:

الفارق بيننا وبين مرسيلا سيكون بدنيا وفي هذا المجال نحن الأقوى



ثقافة التحدي تضع الملكي في النهائي الثالث تواليا

يستسلم حتى آخر دقيقة. هكذا فعل أيضا لاعبو بايرن ميونخ الذين قدموا مباراة كبيرة دون شك.

وعن احتمال إحراز ريال مدريد اللقب للمرة الثالثة تواليا تحت إشرافه، قال "نحن الآن في النهائي، ولا نستطيع إلا أن نكون سعداء ونحن سعداء بالفعل. ليس طبعيا أن نكون في النهائي للمرة الثالثة على التوالي، لكن بما أن الأمر كذلك فهذا أمر جيد، ونحب كرة القدم لهذا السبب".

وتابع "لقد أمنا بما قمنا به، لقد أمنا باننا نستطيع الدفاع عن اللقب وهذا ما سنقوم به أيضا. هذه مسألة هائلة".

واعتبر الحارس الدولي الكوستاريكي كيلور نافاس أن الفريق الملكي الذي يزود عن عربته، أصبح على أبواب كتابة التاريخ.

وقال نافاس بعد التأهل "أنا سعيد جدا لأن المباراة كانت صعبة جدا أمام فريق كبير جدا. لقد عانينا كثيرا، لكن في النهاية حصلنا على مبتغانا. إننا بصدد كتابة التاريخ. الفريق (ريال) لم يستسلم وقاتل حتى النهاية. إننا مجددا في النهائي وسنستعد له بشكل جيد مع احترامنا بالتاكيد للخصم مع الرغبة في الفوز". واعتبر قائد ريال مدريد سيرجيو راموس أن الفريق الملكي "يستحق الذهاب إلى كيف" لخوض المباراة النهائية.



الرأس المرفوعة من شيم الكبار

ولم يخسر سالزبورغ على أرضه خلال سبع مباريات خاضها في المسابقة الأوروبية هذا الموسم، ففاز خمس مرات وتعادل مرتين. وفي المقابل يامل مرسيلا، الفريق الفرنسي الوحيد الفائز بدوري أبطال أوروبا (1993) على حساب ميلان الإيطالي، في تعويض ما فاتته عامي 1999 و2004 حين خسر النهائي أمام بارما الإيطالي (3-0) وفالنسيا الإسباني (2-0).

ويملك مرسيلا جميع أوراق الفوز بين يديه، ولم يعد يتعد سوى 90 دقيقة عن التأهل إلى النهائي، ما دفع برنار تافي الرئيس السابق للنادي والذي بنى أمجاده خلال حقبة الذهبية، للقول "موضوعا أنا سعيد من نتيجة الذهاب (الفوز 2-0)، ولم يكن بإمكاننا أن نأمل أفضل نظرا لمرجات المباراة".

وأضاف "كنت متأكد أننا سنقفز عليهم (سالزبورغ). لقد تعادلو سلبا على أرضنا (دور المجموعات) أمام جماهير لم تكن متحمسة مثل الآن والفريق لم يكن يلعب بشكل جيد. في المقابل يبدو أنهم أقوياء على أرضهم. كل شيء ممكن ولكن لم تحسم الأمور بعد".

العصرية التي لا تشرع أبوابها أبدا للجماهير أو للصحافة.

وصرح المدافع ستيفان لاينر "إنه أسبوع حاسم. سنقوم بكل شيء من أجل تحقيق إنجاز جديد. يتوجب على كل واحد منا أن يكون حاضرا بنسبة 120 بالمئة". ويرى المدرب روزه أن قلب النتائج السلبية هي معادلة ناجحة لفريقه "الفارق سيكون من الناحية البدنية وفي هذا المجال نحن الأقوى. في الذهاب كان الأمر واضحا".

ويحافظ الفريق النمساوي على معنوياته عالية قبل اللقاء المنتظر ويعود بالذاكرة إلى مبارياته في إياب الدور ربع النهائي أمام لاتسيو الإيطالي عندما فاز 1-4 بعدما أن خسر 4-2 ذهابا.

وقور انتهاء لقاء الذهاب أمام مرسيلا، توجه روزه إلى الحكم الاسكتلندي وليام كولوم قائلا "أعرف أنه كان بإمكانك أن تؤدي مباراة في إياب الدور ربع النهائي أمام لاتسيو الإيطالي عندما فاز 1-4 بعدما أن خسر 4-2 ذهابا. وبشکل أفضل" في إشارة إلى تغاضي الحكم عن احتساب ركلة جزاء لسالزبورغ بعد خطأ من مكسيم لوبينز ضد لاينر في بداية الشوط الثاني.

الكأس المحلية التي يحمل لقبها في الموسم الأربعة الأخيرة أمام شتورم غراتس.

ويتصدر سالزبورغ ترتيب الدوري برصيد 74 نقطة بفارق 11 نقطة عن مطارده شتورم غراتس، وفوزه على الأخير الأحد أو حتى تعادله معه يضمن له اللقب السادس تواليا قبل ثلاث مراحل من نهاية البطولة أواخر الشهر الحالي.

سالزبورغ يحلم بالثلاثية

يأمل مدرب سالزبورغ الألماني ماركو روزه في تحقيق ثلاثية الدوري والكأس المحليين والدوري الأوروبي وخوض ثاني نهائي أوروبي بعد عام 1994 عندما خسر أمام إنتر ميلان الإيطالي بنتيجة 0-1 ذهابا وإيابا في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

ويستعد أول فريق نمساوي يبلغ نصف نهائي مسابقة أوروبية منذ خسارة رابيد فيينا عام 1996 أمام باريس سان جيرمان في نهائي كأس الكؤوس قبل أن تلغى، بسرية تامة لمواجهة مرسيلا خلف جدران أكاديميته

جيرارد يقود مشاورات شاقة لتدريب رينجرز

بشكل مؤقت مساعدا المدرب السابق جيمي نيكول وجوناتان يوهانسون للمباراة المقبلة ضد كيلمارنوك.

ويحتل رينجرز المركز الثالث في الدوري الاسكتلندي قبل نهاية البطولة بثلاث مراحل وبفارق الأهداف عن كيلمارنوك الرابع.

وكشفت تقارير صحافية بريطانية أن رينجرز أجرى اتصالات مع ستيفن جيرارد قائد ليفربول ومنتخب إنكلترا السابق وعرض عليه تولي منصب المدير الفني للفريق. وأوضح تقارير أخرى إنكليزية استمرار المحادثات بين النجم الإنجليزي ستيفن جيرارد ونادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي. ووفقا لما ذكرته العديد من التقارير مؤخرا، فإن جيرارد سوف يتولى تدريب رينجرز خلال الفترة القليلة المقبلة خلفا للمدرب جرابم مورتى.

وقالت شبكة "سكاي سبورتس" الإنكليزية إنه في حال تولي جيرارد تدريب الفريق الاسكتلندي، فإن مساعده سيكون زميله السابق جاري مكليستر والذي لعب في ليفربول في الفترة ما بين 2000 و2002.

نادال: عانيت كثيرا للتواجد بالملاعب الترابية

بلقبه الحادي عشر في مونتري كارلو، والحادي عشر أيضا في برشلونة، من دون أن يخسر أي مجموعة على الملاعب الترابية التي تعتبر اختصاصه.

وقال نادال "كان سلوكي جيدا من أجل محاولة الوصول هذا الموسم إلى الملاعب الترابية بأفضل طريقة ممكنة".

وأضاف "بلوغ موسم الملاعب الترابية وفي جعبتي خوض أربع مباريات (كاملة) ليس الاستعداد المثالي، لكن بصراحة أشعر أنني في حالة جيدة. إذا سارت الأمور من الناحية البدنية جيدا وحققت الفوز في المباريات، اعتقد أنني سأكون مستعدا".

وتأتي الدورات على الملاعب الترابية استعدادا لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس ثاني البطولات الأربع الكبرى والتي تنطلق بعد ثلاثة أسابيع، ويسعى المتأدور الإسباني إلى إحراز لقبها للمرة الحادية عشرة في مسيرته التي تشمل 16 لقباً في البطولات الكبرى.

□ لندن - أكد قائد ليفربول ومنتخب إنكلترا السابق ستيفن جيرارد أنه سيجري مفاوضات ماراثونية إضافية مع نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي لشغل منصب مدرب الفريق الشاغر، وذلك بعد مشاورات أولية وصفت بالإيجابية.

واقال رينجرز مدربه غريام مورتى إثر الخسارة الفادحة أمام غريمه سلتيك بخماسية في الدوري المحلي ليحرز الأخير بقيادة مدربه براندين روجرز اللقب السابع تواليا له في بطولة اسكتلندا.

وقال جيرارد لشبكة "بي.تي.سبورت" التي يعمل معلقا لصالحها "هناك اهتمام.. عقدنا مشاورات أولية والهدف هو مواصلتها في الأيام القليلة المقبلة".

ويتواجد جيرارد في روماا للتعليق على مباراة فريقه السابق ليفربول ضد روما في دوري أبطال أوروبا، ومن المتوقع أن يلتقي مسؤولي رينجرز بعد عودته.

وكان رينجرز أوضح أنه سيعلن عن التفاصيل الأخرى لخليفة مورتى في المستقبل القريب. وسيتولى تدريب الفريق

◀ مولر رفض إلقاء اللوم على التحكيم

بعد إقصاء فريقه من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا وقال لم تتمكن من ترجمة فرصنا إلى أهداف

وصرح عقب التعادل مع بايرن ميونخ وضمن بطاقة التأهل إلى النهائي "أنا فخور بهذا الفريق. عندما تلعب بروحك وقلبك وتقدم كل هذه التضحيات، هكذا تكون المكافأة.. بخوض النهائي مرة جديدة. يجب أن نؤمن بذلك دون الغوص كثيرا في التفاصيل".

وأضاف "كنا مؤمنين باننا نستطيع أن نقوم بذلك وبلوغ النهائي مرة جديدة للدفاع عن اللقب. أمل أن نستطيع الاستفادة من هذه الفرصة والعودة باللقب من جديد".

ووصف الفريق البافاري بأنه "فريق كبير أظهر ذلك منذ سنوات وهو خصم كبير في السنوات الأخيرة. كنا الأفضل في مجموع المباراتين ويستحق فريقنا الذهاب إلى كيف".

وقال مدرب بايرن المخضرم يوب هاينكس "إذا نظرنا إلى المباراتين، فإننا كنا الفريق الأفضل، لكن للأسف لم نتمكن من بلوغ النهائي وهذا بشكل خيبة أمل كبيرة".

وعلق لاعب الوسط جيمس رودريغيز المعار من ريال مدريد إلى بايرن ميونخ على النتيجة قائلا لقناة "ميغا" الإسبانية "قدمنا مباراة كبيرة، ولكن الأمور أحيانا لا تنجح. فريال تاهل لأنه يقدم أشياء رائعة".

ورفض توماس مولر، نجم بايرن ميونخ، إلقاء اللوم على التحكيم، بعد إقصاء فريقه من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا "لا توجد أعذار لخسارتنا، لقد لعبنا بشكل أفضل في مباراة الذهاب، لكن لم نتمكن من ترجمة ذلك إلى أهداف وفوز".

وأضاف "اعتقد ان التحكيم قام بعمل جيد جدا، نحن لم نخسر بسببه.. كيلور نافاس (حارس ريال مدريد) قدم أداء رائعاً وأنقذهم في مناسبات عديدة، وهذا لعب دورا محوريا في حسم المواجهة لصالحهم".

وكانت المباراة قد شهدت جدلا تحكيميا واسعا في ظل عدم احتساب الحكم التركي كونيت شاكير ضربة جزاء لبايرن بعد لمسة يد من مارسيلو مدافع الريال.



إصرار على بلوغ النهائي

أوبرا إيطالية تقدم عروضها لجمهور من الرضع في نيويورك



نظرة مختلفة للفن

مرحلة الاختبار وسنرى ما ستؤول إليه الأمور. وشدد على "ضرورة إدماع الفنون في المناهج المدرسية ومن الممكن البدء في سن جد باكرة".

انتشارها، نيتهم اجتذاب جمهور من نوع جديد. وقال بيتر غيلب المدير العام لدار متروبوليتان إن بامبينو هو "راهننا في

متابعتها العرض "كنت سعيدة جدا لأن طفلي كانت تستمتع بالاداء طوال الوقت". ولا يخفي القيمون على عرض بامبينو، في أوساط الأوبرا الطامحة إلى توسيع نطاق

حط عرض أوبرا "بامبينو" المؤلف خصيصا للرضع، الرحال في دار أوبرا متروبوليتان بمدينة نيويورك الأمريكية، بهدف توسيع نطاق انتشار الأوبرا الإيطالية باجتذاب جمهور من نوع جديد.

ويروي هذا العرض قصة طير وصغيره وعلاقتهم قبل أن يبدأ الصغير بالتحليق وحده وينفصل عن ذويه. وأوضح فيليب ماكريموت مدير هذا العمل "ليس بالعرض الملل الموجه إلى الأطفال بل إنه قصة جميلة مع أداء موسيقي رفيع المستوى".

ويغض النظر عن النكات التي تسري حول مساعي دار متروبوليتان إلى تخفيض معدل عمر جمهورها من خلال هذا العرض، تحاول المؤسسة من خلال عملها الفني هذا التقرب من الأطفال وأولياتهم لتفتح لهم نوعا من الفنون غالبا ما يعتبر نخبيا.

وقال المؤلف الموسيقي ليام باترسون إنه "ألمر رائع بالفعل أن نقدم عرض أوبرا للصغار"، معربا عن قناعته بأن الأطفال أيضا يتفاعلون مع الأنماط الموسيقية والأساليب والنصوص المختلفة.

وأقر باترسون الذي كلفته بهذا المشروع دار الأوبرا الإسكتلندية وقدم العرض بداية في اسكتلندا ومانتسستر، أن المجيء إلى نيويورك التي تضم إحدى أهم دور الأوبرا في العالم "تجربة رائعة" من دون شك.

وأفادت شارلوت هونز التي تؤدي دور أوتشيلينا أن ردود الفعل تختلف من عرض إلى آخر وباختلاف البلدان، ففي فرنسا، حافظ الأطفال على هدوئهم، في حين كانوا أكثر صخبا في الولايات المتحدة.

وأوضحت "كان الأطفال اليوم يتمتعون بثقة كبيرة بانفسهم ويتحلون فعلا بالجرأة". وتروي المرعسة مارلين غو ووجهت إليه كانت الدهشة دابنة على ابتهاج بوني خلال

لا نيويورك - يتوافد الأهل إلى أوبرا متروبوليتان في نيويورك هذا الأسبوع لحضور عرض خاص برفقة أطفالهم، فأوبرا "بامبينو" الممتد على 40 دقيقة ألف خصيصا للرضع وقد حط رحاله في الولايات المتحدة بعد حفلات في فرنسا وبريطانيا لعروض متواصلة على ستة أيام نفذت بطاقتها.

ويتجمع أطفال مهذمون تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أشهر و18 شهرا في قاعة صغيرة في دار متروبوليتان في نيويورك وبعضهم يجلس في حضن أهله، في حين يبذ البعض الآخر على الأرض وسط وسادات زرقاء.

ويمكن للصغار أن يضجوا قدر ما شاؤوا، في حين يظن من الأهل التحلي بالهدوء.

وتصدح الموسيقى مع أغان تتشد بالإيطالية مع عازف تشيلو وعازف إيقاع ومغنين يجولون وسط الأطفال ويقدمون لهم دمي قطنية على شكل طيور وبيضات ذهبية.

ويساعد هذا العرض في تهدئة الأطفال، فهم يتوقفون عن البكاء فوراً لتامل أعضاء الفرقة بازياتهم الملونة وتعلو بسمة عريضة وجوههم.

تحضر سلون كاميل ابنة الأشهر الاثني عشر حصة موسيقية مرة واحدة كل أسبوع والديتها كابت مانجاميلي تتعاون كمغنية مع دار متروبوليتان، لكن الفتاة الصغيرة تتفرج مع "بامبينو" على أول عرض موسيقي مباشر في حياتها.

وقالت مانجاميلي إن "الاستماع لهذا النوع من الأغاني من شخص ليس والديتها هو من دون شك بالأمر الكبير بالنسبة لها".

بيطري يستغل بطون الكلاب في تهريب الهيروين

الكلاب. وتعود الاتهامات الموجهة من قبل السلطات الأمريكية إلى الطبيب البيطري وشركائه للعام 2005. وقد صدرت مذكرة توقيف في حقه في العام التالي. وإذا كان عضوا في كارتل كولوبي يلجأ إلى الأشخاص والكلاب لتهريب المخدرات.

وتكشف أمره خلال عملية نفذها رجال الوكالة الأمريكية لمكافحة الاتجار بالمخدرات (دي أي إيه) في مزرعة في ميدلين الكولومبية. وعثر المحققون هناك على عشرة جراء.

وتوزعها في الولايات المتحدة، وفق البيان الصادر عن مكتب المدعي العام. وسيودع الوزير (38 عاما) السجن بانتظار محاكمته. وقد تفرض عليه عقوبة تتراوح بين السجن 10 سنوات ومدى الحياة.

وقال المدعي العام ريتشارد دونوغو "ليس مجرد تاجر مخدرات بل إنه أدخل أيضا بتعهد الأطباء البيطريين منع معاناة الحيوانات من خلال تسخير مهاراته الجراحية في خدمة أغراض وحشية وإخفاء الهيروين في معدة

لا مدريد - رحلت السلطات الإسبانية طبيبا بيطريا كولومبيا متتهما بتهرب المخدرات، بما في ذلك الهيروين إلى الولايات المتحدة في معدة كلاب، ووجهت إليه التهم الثلاثة في نيويورك، بحسب ما أفاد مكتب المدعي العام في بروكلين.

وقد مثل أندريس لوبيز الوزير الذي رُحل الآنس، في اليوم التالي من ترحيله أمام القاضية الفيدرالية مارلين غو ووجهت إليه رسميا تهمة التماسر على تهريب الهيروين

صباح العرب

صباح ناھي



الأوطان الغالبة وتلك المغلوبة

لا أحد يوقفك عن البوح لنفسك والناس عما آلت إليه الأمور في وطنك، المدمى بالذكريات التي حفرت أخايدها في وجوه المدن.

لا أحد يتمكن من أن يوقف ذكرياتك عن تلك الأيام التي كان الوطن فيها مفخرة الدنيا، وعنوانا كبيرا في سلم الأوطان التي تصنع كل يوم مآثرة، وأنت تجول في شوارع العاصمة التي طرقت بالرصاصة وحفرت أوجها بالذكريات الحزينة.

مازالت بغداد تنفض غبار الحرب عن حيطانها، التي استحالت خرائط باوشام من رصاص، مازالت تلملم جراحاتها تتمثل العائشين بدعتها الساعين لتدمير عمارتها التي شاخت وباتت تذكر بايام المغول الذين أسرفوا في قتلها وحرق مكتباتها وتدمير متاحفها، محاولين وقف نبضها، بكل ما

أوتوا من قوة وهم لا يسمعون غير هياها أن تتوقف عن تدفق نبضها الذي ظل يعلو على صوت الرصاص ويقارع الموت والخراب ويسبح عبر أنهر الدم التي سالت واصطبغت فيها المدينة بلافتات وصور الشهداء القتلى التي تركزت في الأحياء الأكثر شعبية.

لماذا يأتي الدم دوما في الحروب العنيفة من الأحياء الشعبية الفقيرة مذ ولدت الدولة وكانه قدر الأوطان وامتنياز الحروب التي توالت التي لا تأخذ نذورها إلا منها.

وإن تعافت المدينة وامتلأت بمظاهر زائفة للفرح الذي هو كالصراخ، وأنبرت الشوارع بالزينة والإضاءة الملونة، لكنك حين تنفرس في وجوه الناس تتلمس كم هي الأحران غائرة في جوف ارواحهم، هم جميعا يكرهون ثلاثة: الطائفية، وأمراء الفساد والإرهاب، لكنهم يتعاملون مع هذا الثالوث كل لحظة من حياتهم وكأنه قدرهم ولا مناص من المرور في طرقاته، المتعبة والتي تحول دون فرحهم.

ولبغداد حكايات يرويها كل حين مرافقي الشاهد الحي الذي يؤكد لي كل ساعة ونحن نجوب الشوارع ونذلق الطرقات أن لكل حارة فيها رواية من ذاكرة الحرب الأهلية، ومجلدا من ذكريات الخمسة عشر عاما الماضية.

لا أنفي بأن الناس يتمنون نسيانها، وشطبها من تلافيف أمخاخم لأنها بشعة وبفعل فاعل خارجي فرض عليهم القتل والموت المجاني وقد حدثت في ليل طويل أخذوا يستيقظون منه ولا يحتاجون مفسر أحلامك ليقتصوا رؤياهم عليه.

هل تنسى المدن أحرانها وجوه قتلها صور بشاعة الجثث الملقاة في الطرقات لأبرياء لم يرتكبوا غير فعل المرور في مدينتهم، هل ينسى الناس فلذات أكبادهم ووجوه أحببتهم وهي تغادر الدنيا باكرا دون أن تفعل شيئا غير أنها ولدت في زمن الفتنة؛ لعله منجز آخر من منجزات شعب يفخر بأنه يرقص عند أكتاف الموت، ويطنح برحاه الطافين ويتعظم خارجا.

عراقي يخوض حملة انتخابية خاصة ليصالح خطيبته

مدى 3 ليال مع عامل آخر على تركيز 65 لوحة معظمها في الحي الذي تعيش فيه خطيبته. كان الأمر غريبا بالنسبة للمارة، فبعضهم كان يساله عما إذا كان الأمر يتعلق ببرنامج لشهر رمضان الذي يبدأ في منتصف مايو الحالي.

وقرر حيدوز في ما بعد رفع اللافتات، وهي الوحيدة التي صدمت أمام الرياح العاتية والأمطار التي شهدتها بغداد، بعد رؤيته تعليقا على فيسبوك يقول صاحبه إنه يبحث عن بعض الحديد لتحسين منزله.

الموضوع تطور وتصادمت مع أهلها، وبالتالي عندما تدخلوا كبر الموضوع وانهار كل شيء. وتابع الشاب (32 عاما) ويعمل مهندس إلكترونيات "كنت دائما أفكر بجل، وعندما شاهدت زحمة الانتخابات والوجوه والناس وانتشار صور المرشحين، قلت في داخلي لانتبه الفرصة وأكون الوحيد المختلف عنهم بقصتي النابعة من قلبي".

وأطلق حيدوز على "قائمته" اسم "الحب والوفاء". وصرف كل أمواله واقترض المال من أصدقائه ليجمع نحو 1700 دولار، وعمل على

بغداد - وجد شاب عراقي في الحملة الانتخابية البرلمانية في البلاد، فرصة لتعليق لافتات في أنحاء العاصمة بغداد، مشابهة لتلك التي يعلقها المرشحون، ليبر عن حبه لخطيبته بعد خلاف نشب بينهما مؤخرا.

وقال الشاب الذي يطلق على نفسه اسم حيدوز ويرفض الإفصاح عن اسمه الحقيقي "أحببت الفتاة لمدة عامين، وبقينا سوية وخطبتها وعقدنا القران ووصلنا إلى الزواج، وقبل الزفاف حدثت مشكلة بيني وبينها". وأضاف "كانت كل الأمور جميلة وجيدة، لكن

أظهر أول مقطع فيديو من كواليس مسلسل «اختفاء» الممثلة المصرية نيللي كريم وهي تردد «أنا عايزة أمثل أنا عايزة أعبّر»، وكانت نيللي نشرت صورة لجمهورها على إنستغرام، وهي واقفة أمام ميكروفون وفي وضع الغناء، وكتبت «الصورة من كواليس التصوير، لا تعلقوا.. لن أعني في المسلسل».

شركة صينية تدخل غينيس برحلات خيالية

لا بكين - حطمت شركة صينية الرقم العالمي المسجل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية في ما يتعلق بإطلاق طائرات دون طيار في وقت واحد، عندما أطلقت 1374 طائرة لمدة 13 دقيقة وفي نطاق مساحة تمتد لكيلومتر مربع. ونجحت شركة إيهانغ إيجرت للطائرات دون طيار في تسجيل رقم قياسي جديد بفارق 156 طائرة عن شركة إنتل الأمريكية للتكنولوجيا التي سبق وأطلقت 1218 طائرة بلا طيار في وقت واحد خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية في فبراير الماضي.

وقالت الشركة في بيان إن الطائرات التي أطلقتها خلال عرض ليلي الأحد الماضي في مدينة شيان السياحية، شكلت 16 شكلا ثلاثي الأبعاد مختلفا بما في ذلك شكل جمل وبودا وقطار سريع.

وحطمت شركة صينية أخرى في أغسطس الماضي هي ديليو.إل. إنتلجنست تكنولوجي المحدودة الرقم المسجل لأكثر عدد من الروبوتات الراقصة في وقت واحد وسجلت رقما جديدا باستخدام 1069 روبوتا. وحطمت شركة إيطالية هذا الرقم في وقت لاحق عندما قدمت عرضا تضمن 1372 روبوتا.

وتصدرت شركة إيهانغ عناوين الأخبار للمرة الأولى عام 2016، عندما كشفت عن فكرة لتصنيع طائرة دون طيار قادرة على حمل ركاب بتكلفة 300 ألف دولار للطائرة الواحدة.



اختار الأمير هاري وخطيبته ميغان ماركل عربة باربع عجلات من طراز "أسكوت" من الإسطبلات الملكية لجولتهما في ويندسور بعيد مراسم الزواج الدينية في 19 مايو الحالي، وغالبا ما تستخدم العربات الملكية التي تجرها الخيول خلال المناسبات المهمة من قبل أفراد العائلة المالكة.